



جامعة ابن خلدون - تيارت-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مذكرة تخرج مكتملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات  
بعنوان:

دور المكتبات الجامعية في دعم

البحث العلمي في نهل الانترنت

دراسة موقعي المكتبتين المركزيتين لجامعة تيارت وجامعة  
الشلف أنموذجا

إشراف الأستاذة:

د. روابحي خيرة

من إعداد الطالبتين:

مجدوب مختارية

بلفضال هداية

لجنة المناقشة:

الصفة في اللجنة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	د. قيشيدون حليلة
مشرفا مقرر	د. روابحي خيرة
مناقشا	د. بن شهيدة محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى نفع الحنان  
والعطاء التي حملت الشقاء لتضمن لي البقاء:

أمي الغالية

إلى من كان لي سنداً: والدي العزيز

إلى من وقف بجانبني وحفزني للوصول إلى ما أنا عليه

زوجي العزيز

إلى من كانت بمثابة أمي الثانية: جدة أبنائي

إلى روح والد زوجي تغمده الله برحمته الواسعة

إلى فلذات كبدي أبنائي الغالين:

هارون عبد السميع ، هناء فرحوس ، يوسف

إلى أختي الغالية: مليكة وإكرام

إلى كل عائلة مجدوب و معمر

إخوة وأخوات وأعماما وأخوالا وأقارباً

إلى من قاسمتني تجربة إعداد هذه المذكرة

الصديقة والأخت الغالية

بفضل هداية وعائلتها الكريمة حفصم الله

وخير الختام أستاذتي الموقرة:

رواحي خيرة

مختارة

## إهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي:  
والدتي العزيزة ووالدي العزيز  
اللذان كانا عوننا وسندا لي وكان لدهما  
المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى فرسو على هذه الصورة.  
إلى من ساندني وخلصا معي خصوصي ويسر لي الصعاب  
إلى زوجي الذي تحمل الكثير  
ووقوف في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي  
إلى فلذات كبدي أولادي: بدر الدين، محمد عبد الإله  
عبد المؤمن، معاذ عبد البارئ وحببتي آلاء أنفال  
إلى زهراتي: أخواتي كل واحدة باسمها وأخص منهن: إكرام  
إلى استاذتي الفاضلة: رباحي خيرة  
إلى أعز صديقاتي اللواتي كن سندا لي  
في أصعب الظروف: زهرة ضراب  
إلى صديقتي التي شاركتني البحث  
والعلم ورافقتني في الدراسة: مجدوب مختارية  
إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع  
سائلة الله العلي العظيم أن ينفعنا به  
وأن يمدنا بتوفيقه.

هدايا

# شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم ، افضل الصلاة والسلام على خير المرسلين  
الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذه المذكرة فله الفضل والمنة  
إن كانت تسعنا كلمات الشكر فإننا نقدمها إلى أستاذتنا المشرفة على هذا  
العمل :الدكتورة رباحي خيرة  
التي فتحت لنا قلبها فقبلت الإشراف عنا وأخذت بيدنا وساعدتنا وأنارت  
دربنا وتحملت هفواتنا ، فخير ما نقول لها : جزاك الله عنا كل خير  
كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبول تقييم هذا العمل  
وعلى ما سيقدمونه من نصم وإرشاد وتوجيه  
والشكر موصول إلى القائمين على الكلية من فضيلة العميد:  
الدكتور تاج محمد  
وكذا رئيس القسم الأستاذ : كركالي ومن خلاله إلى كل أستاذة  
القسم الذين عملوا بجد خلال هذه الفترة الصعبة  
داعين الله أن يعافهم وأن يجعل ما يقدمونه من عمل في ميزان حسناتهم.  
وختاماً إلى كل من ساعدنا بأي شيء لإتمام عملنا

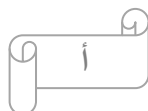
مختارية

هداية

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

	إهداء
	كلمة شكر
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
01	<b>مقدمة:</b>
01	الإطار المنهجي:
02	إشكالية البحث:
03	أهداف البحث:
03	أهمية البحث:
04	أسباب اختيار الموضوع:
04	منهج الدراسة:
05	فرضيات البحث:
05	مجتمع البحث:
05	أداة جمع البيانات:
05	حدود الدراسة:
06	الدراسات السابقة:
08	ضبط المفاهيم والمصطلحات:
10	خطة البحث:
12	<b>الفصل الأول: تكنولوجيا الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية</b>
13	<b>المبحث الأول: تقنيات الشبكة ودورها في الوصول إلى مصادر المعلومات</b>
13	1- الشبكة العنكبوتية
14	1-1 نبذة تاريخية عن الشبكة العنكبوتية (الانترنت)
15	2.1 تعريف الشبكة العنكبوتية العالمية:
15	1-3 مميزات وقواعد الشبكة العنكبوتية:



- 17 4. 1: ضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث العلمي:
- 19 2- مصادر المعلومات من خلال الانترنت
- 19 1.2 تعريف مصادر المعلومات:
- 20 2.2 أشكال مصادر المعلومات الالكترونية:
- 21 3.2: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:
- 22 4.2: مزايا وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية:
- 24 5.2: فوائد وتأثير مصادر المعلومات المحوسبة على المكتبات الجامعية:
- 26 3. المكتبات الرقمية:
- 26 3. 1: تعريف المكتبة الرقمية:
- 27 2.3: مميزات المكتبة الرقمية :
- 29 3. 3: أهداف المكتبات الرقمية:
- 30 4. 3: فوائد المكتبة الرقمية:
- 32 **المبحث الثاني: التكنولوجيا في سبيل نشر المعلومات العلمية والتقنية:**
- 32 1. المعلومة العلمية والتقنية ودورها في البحث العلمي:
- 32 1. 1: تعريف المعلومات:
- 32 2. 1: تعريف المعلومات العلمية:
- 33 3. 1: تعريف المعلومات التقنية:
- 33 4. 1: تعريف المعلومات والتقنية:
- 34 1. 5: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي:
- 35 2. تقنيات المعلومة:
- 35 1. 2 مفهوم تقنيات المعلومات:
- 36 2. 2: مميزات استخدام تقنيات المعلومات والبحث المكتبات ومراكز المعلومات:
- 37 2. 3: الأدلة البحثية:
- 38 2. 4: محركات البحث:
- 42 5.2 الوكيل الذكي:
- 46 **المبحث الثالث: البحث من خلال النشر الالكتروني و الوصول الحر عبر الشبكة العنكبوتية.**
- 46 1. البحث العلمي:
- 46 1. 1: تعريف البحث العلمي:



47	2.1 أهداف البحث العلمي:
48	3.1: أهمية البحث العلمي:
48	4.1: خصائص البحث العلمي:
50	5.1: دور الجامعات في البحث العلمي:
51	2- النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية:
51	1.2 : مفهوم النشر الإلكتروني:
52	2.2 : دوافع ومسببات النشر الإلكتروني
52	3.2 : عمليات النشر الإلكتروني:
53	4.2 : أهمية النشر الإلكتروني وأهدافه:
55	5.2 : مزايا النشر الإلكتروني:
56	6.2 مشاكل النشر الإلكتروني:
57	7.2 : تأثير المكتبات بالنشر الإلكتروني:
58	3.الوصول الحر:
58	1.3 تعريف الوصول الحر:
59	2.3 ظهور حركة الوصول الحر:
59	3.3 العوامل التي دفعت إلى ظهور نظام الوصول الحر للمعلومات:
60	4.3 مسارات وطرق الوصول الحر:
61	3.5.مميزات وعيوب الوصول الحر:
59	6.3 دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز سرعة الوصول الحر للمعلومات:
65	7.3 دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر:
66	4. آليات النشر للبحث العلمي:
66	1.4 قواعد البيانات:
71	2.4 الدوريات الإلكترونية:
73	الفصل الثاني : واقع المكتبات الجامعية في ظل الانترنت.
74	المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية
75	1-المكتبات الجامعية مفاهيم عامة
75	1-1-تعريف المكتبات الجامعية:
76	1-2-أنواع المكتبات الجامعية:

- 77 3-1- أهداف المكتبات الجامعية:
- 79 4-1- أهمية المكتبات الجامعية:
- 80 5-1- وظائف المكتبات الجامعية:
- 81 2- مجالات استخدام شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.
- 82 2.2: الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية:
- 83 2. 3: الاشتراك بالدوريات periodical
- 83 2. 4- لوحات إعلانات المكتب:
- 83 2. 5- المجموعات الأخبار new group
- 84 2. 6- المراجع الالكترونية: electronicreferences
- 84 2. 7- إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات
- 84 2. 8- قيام وتطوير المجموعات المكتبية (التزويد)
- 84 2. 9- الخدمات المرجعية: reference services
- 85 2. 10- الحصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها والحصول عليها:
- 85 2. 11- التعاون المكتبي
- 85 2. 12- التعليم والتعلم:
- 86 3. مميزات وفوائد الانترنت في المكتبات:
- 87 **المبحث الثاني: إنشاء وتصميم المواقع الالكتروني للمكتبات الجامعية**
- 87 1- ظهور المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية
- 87 1-1- تعريف الموقع الالكتروني:
- 87 1. 2: تطور المواقع الالكترونية:
- 89 1-3- أنواع المواقع الالكترونية:
- 90 1-4- مميزات المواقع الالكترونية الناجحة:
- 90 1-5- مفهوم مواقع المكتبات الجامعية:
- 92 1. 6: أهمية تصميم موقع للمكتبة على شبكة الانترنت:
- 93 1. 7: خطوات تصميم موقع للمكتبة على الشبكة العنكبوتية:
- 95 1-8- معايير تقييم المواقع المكتبات الجامعية:
- 97 1. 9: أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:
- 98 **المبحث الثالث: الجيل الثاني من المكتبات 0.2 ودعمها للبحث العلمي:**

98	1-مدخل تعريفى للجيل الثاني للويب 2.0:
99	2.1: الجيل الثاني من المكتبات library 2.0 وخدمات المعلومات:
99	1-3-خصائص الويب 2.0
103	1-4- تطبيقات الويب 2.0
104	أ. الشبكات الاجتماعية.
105	ب-المدونات الالكترونية:
108	ج-التأليف الكم (الويكي wiki)
110	د-الملخص الوافي:
111	1. 5: استخدامات تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية:
113	2: التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:
113	2. 1: تحدي الانترنت:
113	2. 2: تحدي المكتبات الالكترونية :
114	2. 3: تحدي الوسائط المتعددة:
114	2. 4: تحدي الدوريات الالكترونية :
114	2. 5: تحدي الأطروحات الإلكترونية :
115	2. 6: تحدي التعليم عن بعد:
	<b>الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول تقييم مواقع المكتبات الجامعية</b>
118	-جامعة تيارت و جامعة الشلف- نموذجاً.
119	1. التعريف بمؤسسة الدراسة
119	1.1: المكتبة الجامعية شلف .
119	2.1: التعريف بجامعة ابن خلدون - تيارت-
121	2: التذكير بإجراءات الدراسة
121	2. 1: مجتمّع الدراسة
122	2. 3: أدوات الدراسة
122	2.2: منهج الدراسة
122	3. وصف معايير التقييم:

122	1.3 : معايير المحتوى ، وما يترتب عنه
122	2.3: وصف معيار الخدمات الإلكترونية ، وما يترتب عنها
123	3.3: وصف معيار الشكل ، وما يترتب عنه
125	4.3: وصف معيار الإتاحة ، وما يترتب عنه
126	4 . تحليل بيانات الدراسة التقييمية
130	1.4: عرض وتحليل معايير المحتوى العام لموقعي مكتبتي جامعة الشلف و تيارت
130	2.4: استنتاج تقييم معيار المحتوى العام لموقع مكتبة جامعة الشلف و تيارت
131	3.4: عرض و تحليل معيار الشكل لموقعي مكتبتي جامعتي الشلف و تيارت
133	4.4: استنتاج تقييم معيار الشكل في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف
134	4 5: عرض وتحليل معيار الإتاحة لموقعي مكتبتي جامعة الشلف و تيارت
136	6.4: استنتاج وتقييم معيار الإتاحة لموقعي مكتبتي جامعة الشلف و تيارت
137	4 7: عرض وتحليل معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي مكتبتي جامعة الشلف وتيارت
138	4 8. : استنتاج تقييم معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي جامعة تيارت و الشلف
139	5. استنتاج عام:
140	النتائج على ضوء الفرضيات:
141	اقتراحات الدراسة
142	خاتمة:
144	البibliوغرافيا
158	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
124	مؤشرات معيار المستوى العام لموقعي مكتبتي جامعة تيارت وجامعة الشلف.	01
129	مؤشرات معيار الشكل لموقعي مكتبتي الجامعتين لتيارت والشلف	02
132	مؤشرات معيار الإتاحة لموقعي مكتبتي الجامعتين لتيارت و الشلف	03
135	مؤشرات معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي مكتبتي جامعة الشلف وجامعة تيارت	04

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
128	مدى توافر مؤشرات معيار المحتوى العام في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف	01
131	مدى توافر مؤشرات معيار الشكل في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف	02
134	مدى توافر مؤشرات معيار الإتاحة في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف	03
138	مدى توافر مؤشرات معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي المكتبتين	04

## فهرس الملحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
159	معايير تقييم مواقع الخاصة بجمعية المكتبات الخاصة بمدارس المكتبتين AASL	01
160	معايير تقييم مواقع الويب في دراسة روبيرت هاريس	02
161	معايير تقييم مواقع الويب حسب Susa، Bech	03
163	معايير تقييم مؤشرات الإتاحة	04

## قائمة المختصرات:

جزء	ج
صفحة	ص
دون بلد نشر	د.ب.ن
دون طبعة	د. ط
عدد	ع
مجلد	مج

باللغة الأجنبية:

WWW	world wide web
HTML	hyper text markup language
SNDL	systeme national de documentation en ligne
RSS	rich site summary
CIRIST	centre de recherché sur l'information scientifique
OPAC	online public Access Catalog



مقدمة

### 1. تقديم:

في ظل التطورات والتغيرات الجذرية السريعة شهدت المكتبات ومراكز المعلومات حركة جارفة تمثلت في الحجم الهائل من مصادر المعلومات وتنوعها إذ تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية تتركز رسالتها في التعليم والبحث العلمي، وتعتمد في سبل تحقيق أهدافها على عدة أجهزة تخدم الأغراض التعليمية من أهمها المكتبة الجامعية، فالمكتبة الجامعية بالنسبة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بمثابة المنبع والمصدر لتدفق المعلومات التي من خلالها ينمو البحث العلمي وتصبح العملية التعليمية ذات بناء له أصوله وقواعد اعتمادا على الثروة الضخمة التي تفتنيها المكتبات الجامعية من أوعية معلومات مختلفة الأشكال.

حيث تعد المكتبة الجامعية القلب النابض للجامعة من خلال مساهمتها الفعالة في مجالات الدراسة والبحث حيث أصبحت المكتبات الجامعية كائن ضخم معقد يتطلب العديد من الصفات في الذين يتولون الإشراف عليها إذ يقاس نجاح المكتبة أو فشلها على مدى وجود مكتبة علمية متطورة ومنظمة تعمل على تسيير سبل الاستفادة من مجموعاتها، وفي ظل هذه التطورات والتقنيات الحديثة نجد أن المستفيد أو الباحث يرغب في الحصول على المعلومات إن لم يكن كلها فمعظمها دون أن يزور المكتبة أو يرضى الوقت الذي قد يطول حتى يجد ما يبحث عنه أو المادة التي يرغب فيها.

لهذا يجب تسخير التقنيات الجديدة لخدمته وخدمة بحثه ومراعاة ظروف العصر، وعدم قدرته في كثير من الأحيان على الانتقال من مكان إلى مكان المكتبة، وإن دل هذا الأمر على شيء إنما يدل على ضرورة أن تغير نظم العمل في المكتبات الجامعية كي تنهض المكتبات بمسؤوليات جديدة يتعاظم فيها دور النشر الإلكتروني وتطبيقات الوسائط المتعددة والعالم الافتراضي وبصفة عامة الولوج في عالم الانترنت والشبكة العالمية.

كنتيجة لظهور شبكة الانترنت والخدمات المعلوماتية الاتصالية في منتصف الثمانيات من القرن 20م تزايدت درجة الاستفادة من موارد هذه الشبكة العملاقة خصوصا مع ظهور الويب العالمية التي أتاحت لمستخدميها العديد من التسهيلات.

مما لا شك فيه أنّ هذه التطورات قد شملت المكتبات الجامعية، حيث جاءت شبكة الانترنت كوسيلة هامة للوصول لمصادر هائلة من شتى أنواع المعلومات لمختلف فئات القراء، حيث يقوم الباحثون على وجه الخصوص باستخدام شبكة الانترنت للوصول للمصادر المعرفية الضرورية لإجراء البحوث العلمية، كما يستخدم الباحثون شبكة الانترنت أيضا لنشر البحوث العلمية إذ تعتبر شبكة الانترنت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر.

لهذا فقد أثرت الانترنت على طرق الحصول على المعلومات والبحث العلمي حيث تمت اضافة خدمات جديدة للباحثين والمكتبات الجامعية.

حتى يتم التعرف أكثر على موضوع الدراسة "دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت" قمنا بسرد التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية والوقوف على مدى مساهمتها في تطوير البحوث العلمية والدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي في ظل مواكبة التطورات الراهنة "الانترنت" وكذا سرد العلاقة بين المكتبات الجامعية بدعمها للبحث العلمي، أعضاء هيئة التدريس، الطالب والباحثين.

### 2. الإطار المنهجي:

#### 2.1: إشكالية البحث:

تعد المكتبة الجامعية من بين المرافق الحضارية التي من شأنها أن تلعب دورا بارزا في تحسين المستوى الجامعي من جهة وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى وذلك تبعا للتطورات التي عرفتها في وظائفها وأعمالها عبر مرور الزمن، فبعد أن كانت بدايتها مجرد مكان لحفظ الإنتاج الفكري ووضعه في متناول الباحثين أصبح عليها الآن التماشي مع متغيرات العصر وصارت خلية نشطة حية متجددة قائمة بذاتها ومركزا ضروريا في عمليات حفظ المعلومات، وتنظيمها وتحليلها ونشرها على المستوى الجامعي.

تحتل المكتبات الجامعية أهمية بالغة في العملية التعليمية والبحث العلمي فهي تسعى جاهدة بركب التقدم المعرفي، فالبناء الهيكلي لقياس النقد قد اتسعت ليشمل مقدره الأفراد باختلاف فئاتهم على التعامل مع المتغيرات الظرفية المتنوعة للحياة العصرية، وهذه التغيرات تتطلب قدر كاف من المرونة الفكرية للتعامل مع الأشياء وان طبيعة التغير الذي تشهده الحياة العصرية في كافة النشاطات وسرعة وتيرة التحولات التي تطرأ على عناصرها بسبب انفجار وتدفق المعلومات السريعة كنتيجة للتغيرات التكنولوجية المتلاحقة.

لقد أثرت الانترنت تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية هذه الأخيرة تعتبر الشريان الرئيسي والقلب النابض والعمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا من أجل الوصول ومعرفة دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت مجيبين على الإشكالية التالية:

- ما دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي من خلال المواقع الالكترونية وفيما تتمثل

معايير تقييم موقعي مكتبتي جامعتي الشلف و تيارت نموذجاً؟

الإجابة عن هذه الإشكالية تقتضي استخراج العناصر الأساسية منها التي تؤدي الإجابة عنها إلى الإجابة عن الإشكالية و هي:

- ما مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت؟
  - كيف يمكن للمكتبات الجامعية في إدخال التكنولوجيا الحديثة؟
  - كيف يمكن للمكتبات الجامعية إعطاء دفع البحث العلمي؟
  - كيف يمكن لشبكة المعلومات (الانترنت) فرص تحقيق قيمة أعلى للبحث العلمي وبالتالي مساعدة الباحث وإعطاء هيئة التدريس؟
  - كيف يتم الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتواجدة على الانترنت في خدمة البحث العلمي؟
  - كيف تؤثر الانترنت على المكتبة الجامعية؟
  - كيف يتم استثمار الانترنت في المكتبات الجامعية؟
  - ما الخدمات الالكترونية التي يقدمها موقعي مكتبتي جامعتي الشلف و تيارت؟
  - ما هو تقييم موقعي مكتبتي جامعتي الشلف و تيارت باستخدام المعايير؟
- 2.2: أهداف البحث:**

المكتبة الجامعية من إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل أهمية هذا الدور عن أي دور يلعبه أي عنصر آخر في تقدم أية مؤسسة علمية أخرى وان أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها فالمكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، فالجامعة تضم عدد كبير من الأجهزة التي تخدم مجال البحث العلمي ولا يكون ذلك إلا بمسايرة التكنولوجيا والولوج في عالم الانترنت.

لذلك تمحورت أهداف بحثنا في:

- ❖ تعريف كيفية أتمتة المكتبات الجامعية.
- ❖ التعرف على واقع المواقع المكتبات الجامعية وكيف ساهمت في دعم البحث العلمي.
- ❖ معرفة مهارات استخدام الانترنت لخدمة البحث العلمي.
- ❖ التعرف على الطرق في إدخال الانترنت في تقديم خدماتها.

### 3.2: أهمية البحث:

يعتبر هذا العمل بمثابة استمرارية للبحوث السابقة التي تناولت مدى الاهتمام المكتبات الجامعية ومدى مساهمتها هذه الأخيرة في إثراء البحث العلمي في ظل التطورات الراهنة والتكنولوجية الحديثة للانترنت بمهامها الواسعة.

- الوقوف على الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في خدمة البحث العلمي.
- معرفة مكانة المكتبات الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية والانترنت بصفة عامة.
- معرفة مدى مساهمة هذه المكتبات في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت.
- الوقوف على بعض المواقع المكتبات الجامعية ومدى مساهمتها في دعم البحث العلمي.

### 4.2: أسباب اختيار الموضوع:

#### أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة في إلمام أكثر بهذا الموضوع المهم والذي جمع بين المكتبات الجامعية والبحث العلمي و الذي هو الأساس الذي يهدف إلي تحقيقها والنجاح فيه المكتبات الجامعية والانترنت التي هي لغة العصر و الوسيلة الفعالة التي تنهض بالجامعة والبحث العلمي.
- محاولة إفادة المكتبات الجامعية بأكبر قدر من الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع.

#### ب- أسباب موضوعية:

- معرفة واقع عينة من المكتبات الجامعية في دعمها البحث العلمي .
- معرفة كيفية مواكبة المكتبات الجامعية التطورات التكنولوجية الحديثة الانترنت.
- معرفة التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في ظل استخدام الانترنت.

### 5.2: منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي وهو من المناهج الواسعة الاستخدام وخاصة في البحوث الاجتماعية وهو من أكثر الأبحاث التربوية انتشارا كونه المنهج الوحيد لدراسة العديد من الموضوعات السلوكية النفسية.

حيث يعرف على أنه "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال مفترزة أو فترات معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة"<sup>1</sup>

1- غربي علي، أجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، CIRTA COPY ، 2006 ، ص66.

استهدفت هذه الدراسة موقعي المكتبتين المركزيتين بجامعة ابن خلدون تيارت وجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف في الجانب التطبيقي لذلك اعتمدنا المنهج المسحي كونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها ومنهج علمي وموضوعي، وذلك باعتماد على أدوات منهجية أو بحثية معينة، فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي تهدف إلى تسليط الضوء على المكتبات الجامعية، ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج وإتباع خطواتها.

## 6.2: فرضيات البحث:

- يتوقف دعم المكتبات الجامعية للبحث العلمي في ظل الانترنت بتبني مواقع الكترونية إبداعية.
- أصبحت المواقع الالكترونية تعكس المحتوى الوثائقي للمكتبات الجامعية.
- تتوقف فعالية الخدمة المكتبية للبحث العلمي بتفعيل المواقع الالكترونية .
- إن تطوير المواقع الالكترونية يتطلب الإتاحة الآتية والمستمرة.

## 7.2: مجتمع البحث:

حيث تم اختيار العينة القصدية لأنها تتناسب مع موضوع البحث واحتياجاته وأهدافه وقد شملت موقعي مكتبتي جامعتي الشلف و تيارت المركزيتين المتاحتين على شبكة الانترنت.

## 8.2: أداة جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على استخدام مجموعة من معايير التقييم العالمية وإسقاطها على مواقع المكتبات الجامعية محل الدراسة و وضع مجموعة من المؤشرات التابعة للمعيار حيث يعرف المعيار على أنه:

معالم وخصائص مجربة ومدروسة تم وضعها بهدف تحديد مستوى الجودة والأداء والتوحيد في القياس والمقارنة وهي معلم يتم الرجوع إليه بمقارنة النتائج المتحصل عليها بما يجب أن يكون، أي المواصفات والمعايير .

## 9.2: حدود الدراسة:

أ/ الحدود المكانية: قمنا بإعداد هذه الدراسة في المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت والمكتبة المركزية بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

ب/الحدود الموضوعية: التطرق إلى موقعي المكتبتين المركزيتين ومعرفة مدى دعمهما للبحث العلمي من خلال استخدامهما للانترنت والوصول الحر إلى المعلومات ودعم البحوث المعدة من الطلبة والباحثين والمستفيدين بصفة عامة.

ج/الحدود الزمانية: لم نتطرق في بحثنا هذا للوضع التي كانت عليه المكتبات قبل الاعتماد على الانترنت وتعميمها وكذا طرق البحث التي كانت سائدة بل تطرقنا إليها في وضعها الحالي بعد أن أصبحت الانترنت تغطي على العالم وتفرض نفسها في كل المجالات وبعد اعتماد المكتبات الجامعية على الرقمنة وإتاحة المعلومة عبر الوسائط المتعددة.

## 10.2: الدراسات السابقة:

موضوع تأثير الانترنت على البحث العلمي ليس موضوعا جديدا بل هو من المواضيع التي تم التطرق إليها بشكل أو بآخر ولذلك قمنا في بحثنا هذا بالاستفادة مما تم تقديمه من قبل والإتيان بدراسة فيها من الجدة والابتكار ما يجعلها قيمة ومن بين الدراسات نقدم مايلي:

### ا/الدراسة الأولى:

دراسة قامت بها الباحثة معمر جميلة عام 2009 وهي عبارة شهادة دكتوراه في علم المكتبات بجامعة منتوري -قسنطينة- تحت عنوان: "المكتبات الجامعية في ظل التطورات المعاصرة، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة" حيث تناولت الباحثة من خلال هذه الدراسة سرد حقائق ووضعيات المكتبات في ظل التغيرات التي تواجه العصر في عالم المكتبات والمعلومات مع ذكر العوامل الناتجة عن النهضة التكنولوجية المعاصرة وإبراز الأثر الكبير في تفسير خدمات المعلومات والعمل المكتبي. حيث خلصت الدراسة إلى أن حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات يستدعي الاعتماد على استراتيجيات مناسبة داخل المكتبة.

وتختلف دراستنا عن هذه الدراسة في أننا اخترنا أثر الانترنت على البحث العلمي ودور المكتبات الجامعية فحصرنا الدراسة على مؤثر واحد هو الانترنت وليس كل التطورات المعاصرة كما جاء في رسالة الدكتوراه ثم إننا تطرقنا في الدراسة الميدانية على المقارنة بين موقعين لمكتبتين مركزيتين وليس دراسة وصفية لموقع مكتبة واحدة.

### ب/الدراسة الثانية:

دراسة قام بها الباحث بوشارب لولوداني لزهرة عام 2006 وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الجامعية داخل البيئة الالكترونية الافتراضية.

حيث تطرقت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر تأثير البيئة الافتراضية على المكتبات الجامعية وإلى أي مدى يمكن لهذه الأخيرة المكتبات الجامعية إلى الولوج في عالم التكنولوجيا الجديدة والحديثة التي يتعرض لها الفصل.

ومن بين أهم النقاط التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة أن البيئة الالكترونرافية ساهمت في إعطاء دفع كبير وفعال لخدمات المكتبات الجامعية وهذا في حالي تبنيتها والعمل بمبادئها، أما إذا كان حيث العكس فإن المكتبات الجامعية تستبقي بخدماتها على الهامش.

وتختلف دراستنا عن هذه الدراسة في الفترة الرمانية التي قمنا فيها بالدراسة فقد جاءت بعد اعتماد الوزارة على رقمه القطاع وإلزام المكتبات الجامعية بإعداد مواقع الكترونية خاصة بها دفعا بالمقروئية و الحصول على أكبر عدد من المشاركات والمشاهدات على عكس الفترة التي جاءت فيها الدراسة المشار إليها 2006 فكانت لا تشهد نفس الزخم الرقمي.

### ج/الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها الباحث تيقروسين منير سنة 2005 هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات بجماعة منتوري قسنطينة تحت عنوان دور المكتبات الجامعية في تقليص الفجوة الرقمية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالشرق الجزائري.

تناولت هذه الدراسة عملية تقليص والحد من اتساع الفجوة الرقمية حيث تعرض للتعريف والتحليل والإحاطة الكاملة للفجوة الرقمية والمكتبات الجامعية والعمليات التي وضعتها هذه الأخيرة انطلاقا من رقمنة الأرصدة الوثائقية إلى نشر المعلومات الالكترونية التي تسهل استعمال واستغلال خدمات المكتبة ذلك بتوفير التجهيزات والبرمجيات الالكترونية والوثائقية والعمل على التكوين المستمر لأخصائي المعلومات ثم الإجابة من خلال عمل الباحث على إشكالية الدراسة والدور الذي لعبته المكتبات الجامعية في تقليص الفجوة الرقمية، حيث كانت تطبق دراسة على مجموعة من جامعات الشرق الجزائري.

وفي النهاية خلص إلى أن المكتبات الجامعية بإمكانها ان تتحدى وتقلص الفجوة الرقمية.

ولذلك سيتم ملاحظة أن دراستنا لم تهتم بتقليص الفجوات الرقمية بل بما تقدمه المكتبات دعما للبحث العلمي من خلال اعتمادها على الرقمنة والانترنت في الوقت الذي انتهجت فيه الوزارة الى إعداد العديد من المواقع في ذات الصدد.

### د/الدراسة الرابعة:



دراسة قامت بها الباحثة فيصل يمينه عام 2001 مقدمة لنيل رسالة ماجستير في علم المكتبات بجامعة منتوري -قسنطينة- تحت عنوان المعلوماتية في المكتبات الجامعية ودورها في التكوين والبحث العلمي.

حيث تعرضت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الأهمية التي تلاقيها اعتماد المدخل الآلي في الأداء داخل المكتبات الجامعية، حيث أنها ساهمت المعلوماتية في تطوير البحث العلمي، وساهم كذلك النظام الآلي في تسليط الضوء على الأعمال والإجراءات والخدمات التي تؤديها وتقديمها المكتبات الجامعية، حيث سعت هذه الدراسة إلى إعطاء مفهوم المعنى الواسع للمعلوماتية واستغلال الجانب الآلي في تعويض الجهد العضلي بشكل واسع.

يظهر أن الدراسة كانت في الوقت الذي كان ينادي فيه المختصون بضرورة رقمنة القطاع والاستفادة من المراجع الموجودة في الجزائر والاستفادة من التجارب العالمية ولذلك تأتي دراستنا في واقع غير الواقع الذي تمت فيه الدراسة المشار إليها.

### 2. 11: ضبط المفاهيم والمصطلحات:

ي طرح موضوع بحثنا مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المهمة منها:

#### المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء والأهداف والتبادل والإبداع)، وتنظيمها (فهرستها، وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية، مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والنصوص والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحسوبة، وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة عليما وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.

وتعرف المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشئها وتديرها الجامعة او الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة.

أو هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا عليما هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي<sup>1</sup>.

أو هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخططات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد منظمة تنظيما مناسباً لخدمة طرائق معينة.

### البحث العلمي: مفهوم البحث العلمي بأنه:

- حدد ليدي (leedy) مفهوم البحث العلمي بأنه الطريقة التي يمكن أن تحل بواسطتها المشكلات المعقدة.  
- كما يعرفه توكمان Tuckman بأنه: " محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم.

- أما كيرلنجر kerlinger فيعرف البحث العلمي بأنه " تقصي منظم، مضبوط، تجريبي، وناقد، للافتراضات حول طبيعة العلاقات بين المتغيرات في ظاهرة ما<sup>2</sup>.

- كما يعرف قان دالين van dalen البحث العلمي بأنه " محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتواصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وسيرة الإنسان.

- ويعرفه ويتني whitney بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها<sup>3</sup>.

### الانترنت:

هي الشبكة الدولية لشبكات المعلومات، تمتد عبر الدول والقارات لتربط آلاف الشبكات وتضم ملايين الحواسيب وأعدادا هائلة من المستخدمين الذين يزدادون كل يوم، وتتميز هذه الشبكة في أنها توحد العالم معلوماتيا، حيث تسمح للجميع بالاطلاع على المعلومات والتي يوفرها الجميع، ويوحد كم هائل من المعلومات الشيقة، والمفيدة على الانترنت التي يمكن أنت تنقل إلى جميع أنحاء العالم في بضع ثوان وتسمح الانترنت لمستخدميها من أفراد ومؤسسات بتنفيذ كثير من الإجراءات والتعاملات عن بعد، في شتى المجالات وبذلك تعطي الانترنت لمستخدميها منهلا للمعارف ومركزا للخدمات المعلوماتية يوفر وقتهم وجهدهم ويحد من حاجاتهم للتنقل ويجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية.

1- جمال توفيق، العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، الرمال للنشر والتوزيع، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص85

2- أحمد سليمان عود وفتح حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي، ط1، الأردن، الزرقاء، مكتبة المنار، 1987، ص33.

3- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987، ص41.

وتعد الانترنت احدث التقنيات التي شهدها العهد الأخير من القرن العشرين وآخر ثورات الاتصال الإنساني وليست الأخيرة بطبيعة الحال، بعد الكتابة والطباعة والراديو والتلفاز والكمبيوتر بما في ذلك ثورة القرص المضغوط الذي له الدور الفعال في اعتماد النشر الالكتروني كامتداد أو حتى كبديل للنشر التقليدي المطبوع. وقد حولت هذه الشبكة الكرة الأرضية إلى مؤسسة واحدة ضخمة للمعلومات في شكل جديد ومتطور.

### مفهوم الموقع الالكتروني

**موقع الانترنت web site:** في ظل التطورات الكبيرة والانتشار الواسع لهذه التقنيات أصبحت شائعة في نشر وحفظ المعلومات، من بين الوسائل المعتمدة للحصول على المعلومة هناك ما يسمى بالمواقع الإلكترونية.

**من الناحية الاصطلاحية:** هو نظام الكتروني مكون من صفحات ويب ذات علاقة تستخدم لتوفير معلومات حول توصل إلى برامج وخدمات مؤسسة ما.

كما أنها تسهل تقدم المشروعات، وموقع الويب يمكن أن توفر على شبكة الانترنت " جعل المعلومات متوفرة للعموم على شبكة العنكبوتية الدولية "أو على شبكة الداخلية" مع أمن حيث المعلومات تتقاسم داخل المؤسسة او من خلال شبكة إضافية موقع امن حيث تكون معلومات مهينة تتقاسم فيما بين الزبائن<sup>1</sup>

ويعرف أيضا: مجموعة مترابطة من ملفات شبكة الويب العالمية والتي تتضمن ملف يعمل في البداية يسمى الصفحة الرئيسية حيث ترشد الأفراد والشركات إلى الدخول المواقع عن طريق عنوان الصفحة الرئيسية للموقع، ومن الصفحة الرئيسية نستطيع الانطلاق بجمع الصفحات ذلك الموضع<sup>2</sup>.

### 3. خطة البحث:

1- دياب مفتاح محمد، معجم المصطلحات العلمية فيعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات، انجليزي-عربي- مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995، ص121.

2- الصرايرة، خالد عبده الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، عربي-انجليزي- الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص247

لدراسة هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول بما يتناسب مع طبيعة البحث الذي يدور حول أهمية المكتبات الجامعية ومواقعها الالكترونية والأثر الذي يخلفه على البحث العلمي.

جاء الفصل الأول بعنوان تكنولوجيا الوصول إلى مصادر المعلومات خلال الشبكة العنكبوتية، يتضمن ثلاثة مباحث تطرقنا فيها إلى تقنيات الشبكة ودورها في الوصول إلى مصادر المعلومات والتكنولوجيا في سبيل نشر المعلومات العلمية والتقنية إضافة إلى البحث من خلال النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان واقع المكتبات الجامعية في ظل الانترنت، يضم ثلاثة مباحث تم فيها التطرق إلى التعريف بالمكتبة الجامعية وإنشاء وتصميم المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية إضافة إلى الجيل الثاني للمكتبات ودعمها للبحث العلمي.

بينما تناولنا في الفصل الثالث الدراسة الميدانية من خلال التعريف بمؤسستي الدراسة ثم التذكير بإجراءات الدراسة ومجتمع الدراسة ضمن خلال هذه الدراسة حولنا التعرف على بعض المعايير لتقييم موضعي مكتبتي جامعتي الشلف وتيارت وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات وفي الأخير قائمة البحث.

الفصل الأول:

تكنولوجيا الوصول إلى  
مصادر المعلومات من  
خلال الشبكة العنكبوتية

تمهيد:

جاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث حيث تم التطرق إلى تقنيات الشبكة ودورها في الوصول إلى المعلومات في المبحث الأول و في المبحث الثاني إلى دور التكنولوجيا في نشر المعلومات العلمية والتقنية وخصصنا المبحث الثالث إلى دعم البحث العلمي من خلال النشر الإلكتروني و الوصول الحر عبر الشبكة العنكبوتية.

## المبحث الأول: تقنيات الشبكة ودورها في الوصول إلى مصادر المعلومات

جاء فيه التعريف بالشبكة العنكبوتية ومصادر المعلومات من خلال الانترنت ودور المكتبة الرقمية واستفادتها من تقنيات المعلومات في البحث العلمي.

### 1- الشبكة العنكبوتية

#### 1.1 نبذة تاريخية عن الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

لم يكن أحد يتوقع أن يصل تناقل المعلومات وتبادل المعلومات والبيانات والمراسلات على ما هي عليه الآن، ولا حتى بعد إنشاء الانترنت، لم يتصور منشئوها أن تبلغ من التعقد والاتساع والانتشار ما هي عليه اليوم.

يعود إنشاء الانترنت إلى عام 1969 من طرف وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية (Advanced Research Project agency (ARPANET) كرد فعل على إطلاق الاتحاد السوفياتي لأول قمر اصطناعي (سبوتنيك)<sup>1</sup>، وكان من أهم أهدافها في البداية دعم البحث العسكري في تلك الوزارة، وقد كانت تتكون من أربعة حواسيب فقط.<sup>2</sup>

ثم عرفت هذه الشبكة عدة مراحل وأشواط إلى أن تم ابتكار نظام الويب (web) وظهور متصفحات الويب بفصل (تيم برنرزلي Time bernerslee) من مختبر (Européen (CERN) pour la recherche nucléaire conseil في جنيف بسويسرا مكتشف الشبكة العنكبوتية (www)(Web) أو wordwide web أو 3w تضاعف نشر وتناقل المعلومات بسبب ما توفره هذه الخدمة من سهولة في تنظيم المعلومات وتسييرها.

ولتصفح أحد المواقع الموجودة على الويب نحتاج إلى متصفح أو برنامج زبون (navigateur/browser) ولوضع وثيقة على خادم ويب يجب تصميمها بلغة (hyper ) Html (texte mark up language)<sup>3</sup>

وقد كان لظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت) تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الاتصال وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم.

1- عبد المالك الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2001، ص45.

2- غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2000، ص283.

3- فهد العبود، آلية البحث في الانترنت، الرياض، دار الفيصل الثقافية، 2001، ص30.

## 2.1 تعريف الشبكة العنكبوتية العالمية:

اختصارها www أو W3 أو بساحة و ب برنامج يعمل باستخدام نقاط ربط hypertexte link كي يتمكن المستخدم من التصفح بواسطة النقر على الروابط وتعنى النسيج الواسع العالمي أو الشبكة العالمية أو شبكة الويب العامة، وهي المجموعة الإجمالية لكل الملحقات التي تجعل محتويات الشبكة متوفرة على الإنترنت<sup>1</sup>.

وهي عبارة عن وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات في الإنترنت، فهي أشبه بالنافذة التي تطل على الإنترنت، وهي عبارة عن صفحات تكتب بلغة أو برموز تسمى html ويمكنك عرضها في كمبيوتر الشخصي بواسطة برنامج خاص يسمى متصفح<sup>2</sup>

فالشبكة العنكبوتية العالمية هي نظام برمجي يعمل على شبكة الإنترنت، يتكون من مجموعة كبيرة من النصوص الحية hypertext المكونة من كم هائل في المستندات فيما بينها. وكذلك هي مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط hypertext التي ترتبط ببعضها على الإنترنت ويعود سبب تسميتها بالشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشمل مواقع هذه الشبكة المستترة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط شبكة الإنترنت.

ويطلق على الشبكة العنكبوتية العالمية تسميات أخرى منها:

- الشبكة الويب العالمية

- الويب the web

- Www أو W3<sup>3</sup>.

## 3.1 مميزات وقواعد الشبكة العنكبوتية:

تتميز شبكة العنكبوتية بالعديد من المميزات من بينها:

1. تعدد المصادر والتحديث، فالإنترنت تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، و لا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معين مثلا، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، بل يستطيع الحصول على كل ما يحتاجه في أي اختصاص ومن كل أنحاء العالم.
2. حداثة المعلومات، فأهم ما يميز الإنترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث أو تطوير لا يستغرق سوى بضع دقائق.<sup>1</sup>

1- غرامري سعيدي وهيبية، المرجع السابق، ص139.

2- المرجع نفسه، ص139.

3- النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، ص71-72.



3. حرية المعلومات ومنع الاحتكار حيث تساعد الانترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول والناس في تهيئة المعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لمصلحة جهة ما أو مكان أو بلد بعينه، الأمر الذي يمكن الباحث من الاطلاع على جميع الأقوال والآراء".<sup>2</sup>
  4. عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن محددة، فمحتوى الانترنت معروض خلال أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليه في أي مكان وزمان.
  5. الاطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الخارجية<sup>3</sup>
  6. سهولة استخدام الشبكة من قبل المستفيدين من مختلف شرائح المجتمع.
  7. الوصول إلى المعلومات متاح في أي وقت وفي أي مكان
  8. السرعة في إعداد الموارد لنشرها إلكترونياً.
- وهكذا فإن الشبكة العنكبوتية تتميز بكم هائل وكبير من المعلومات وسهولة وسرعة الوصول إليها وتنوع التخصصات والفروع العلمية فيها.

---

1- شوكت محمد وعد، دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وبيل الاستفادة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم أصول التربية، جامعة دمشق، 2014، ص49-50.

2- حمداوي عمر، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد6، ورقلة، جامعة قاصدي مرياح، المجلد 3، 2007، ص471-485.

3- غرامي وهيبة، المرجع السابق، ص182.

1. 4: ضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث العلمي:

ترجع ضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية الذي يتطلبها البحث في العصر الحالي إلى ظاهرة غزارة الإنتاج الفكري محليا وعالميا مهما كان تخصصه.

ما جعل سوق النشر يعرض الكم الهائل من الإنتاج الفكري في شكله التقليدي المتمثل في الكتب والمطبوعات، الدوريات، الأبحاث العلمية.. الخ وشكله الحديث المتمثل في الشرائح والأفلام والأقراص الممغنطة والاسطوانات المدمجة.

ومما هو متاح إلكترونيا عبر شبكة الانترنت، فهذا واقع حتى أصبح يلتزمه كل باحث يسعى وراء الحداثة البحثية في جميع أنحاء العالم.

لكن في ظل هذا الإنتاج الهائل أصبح الباحث بصفة عامة والباحث المبتدئ بصفة خاصة مشتت فكريا لكونه يسعى إلى البحث عن ما يهمه هو بالفعل من هذا الإنتاج القديم والحديث مطبوعا كان أم الكترونيا، وفي أقرب وقت ممكن وبأقل تكلفة، ما يستلزم توفير المعلومات العلمية، التعريف بالأبحاث عن طريق شبكة الانترنت.

تكمن أهمية توفير المعلومات العلمية والتعريف بالأبحاث العلمية عن طريق الانترنت قصد تطوير البحث العلمي في القضاء على كثير من الظواهر السلبية المتمثلة في الانتحال والتكرار التي تسود أبحاث الدول العربية خاصة التي عانى منها مجتمع البحث العلمي في موضوعات الرسائل الجامعية.

وقد يرجع ذلك إلى غياب أو قلة الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي من جهة وإلى عدم الاطلاع الكافي على ما جرى من أبحاث في الجامعات الدولية من جهة أخرى<sup>1</sup>

وعليه فإن الاستخدام شبكة الانترنت لا تقرر بوجودها وإنما تقرر بالفعل في قدرتها على اكتساب أعلى درجات الثقة في الاعتماد عليها كأدوات بحثية من جانب مجتمع الباحثين، ولا يكون ذلك إلا إذا توافرت لهذه الأدوات خاصيتين:

أ . **خاصية اكتمال النقطة:** ويعني ذلك قدرة الأدلة البحثية على تقديم الصورة الحقيقية والدقيقة لواقع المفردات التي تحصرها

ب . **خاصية اكتمال عناصر الوصف البيليوغرافي:** وهذه الخاصية تكفل للباحث العلمي التعرف على هوية ما تحصره الأداة من مفردات أيا كان شكلها المادي<sup>1</sup>.

1- بوكرة أغلال، فاطمة الزهراء، الشبكة العنكبوتية العالمية وسيلة للتعليم الذاتي وتطوير البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5، 30 سبتمبر 2011، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مج 2011، ص 24-249.

"وتأتي ضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية في البحث العلمي لحسم موقف الإنتاج الفكري العلمي حصرا وتسجيلا ووصفا وتكشيفا واستخلاصا، وعرضا وتحليلا ونقدا، بحيث تتمثل ثمرة هذا الدور المنظم فيما يعرف بأدوات الإعلام البليوغرافي على اختلافها وتنوعها"<sup>2</sup>.

ومنه نستنتج أنّ ضبط الإنتاج الفكري ووضع له أسس منهجية من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية يعطي بعدا جديدا وتطورا في البحث العلمي"

1 - هاشم فوحات، أحمد، الضبط الوراقى للرسائل الجماعية في مصر، دراسة تحليلية على مستوى الجامعات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، س1، ع 1996، ص37.

2 - محمود شريف أحمد زكريا: <http://mahmoudlis.blogspot.com/2009/12/blogspot.html>.p11

## 2- مصادر المعلومات من خلال الانترنت

### 1.2 تعريف مصادر المعلومات:

لقد تعددت تعريفات لهذا المصطلح نذكر منها ما يلي:

**التعريف اللغوي:** كما يعرفها العجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها دراية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في احد مرتكز المعلومات وغيرها<sup>1</sup>.

**التعريف الاصطلاحي:** حيث تعريف الدكتور عمر الهمشري والدكتور ربحي مصطفى عليان: "بان مصادر المعلومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلال...المستقبل"<sup>2</sup>. إذا مصادر المعلومات تعني كل الأوعية المطبوعة وغير المطبوعة مهما اختلفت أنواعها أو وسائط تخزين التي تمد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات بواسطة القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين ومن مرادفته نذكر منها:

1- المجموعات المكتبية

2- المواد المكتبية

3- مواد المعلومات

4- أوعية المعلومات

5- مواد المعرفة

أن المصادر الالكترونية غالباً ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية بداية من الدوريات الالكترونية وحتى الأقراص المليزرة، وبداية من الكتب الالكترونية وانتهاءً بالمواقع الالكترونية وبداية من قوائم البريد الالكترونية وحتى بنوك المعلومات.<sup>3</sup>

واعتماداً على ما سبق من تعاريف مصادر المعلومات الالكترونية يمكننا القول بأنها تلك المصادر التي تحتوي على معلومات مخزنة الكترونياً وتكون في عدة أشكال مختلفة كالأقراص المليزرة

1 - الشامى، محمد احمد، حسب الله سيد، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي - عربي السعودية، دار المريخ، 1998، ص291.

2 - باسم، محمد جرجيس، موقع منتديات اليسير المكتبات وتقنية المعلومات، منتدى تقنية المعلومات، مقال تحت عنوان: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية

3 . الأوراق البحثية التي قدمت في مؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات "أفلا" الذي عُقد في شهر نوفمبر من عام 2001.

والوسائط الممغنطة حيث تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات الحديثة وذلك دون بذل جهد كبير وفي أقل وقت ممكن

## 2.2 أشكال مصادر المعلومات الالكترونية:

تعددت أشكال مصادر المعلومات وتحولت من الشكل التقليدي إلى الالكتروني باستخدام التقنيات الحديثة التي تتمثل فيما يلي:

- الكتب الالكترونية بمختلف أنواعها.
- الدوريات الالكترونية والمراجع الالكترونية.
- الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة ومن تطورات هذا الشكل الفهارس الآلية الموحدة
- قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر الببليوغرافية online bibliographic of full BBS resources : وهي الأكثر استخداما في المكتبات الجامعية والمتخصصة وذلك لإتاحتها لمئات . بل لآلاف . من المقالات والبحوث وأوراق المؤتمرات وكل ما يخص الباحثين في مجالهم العالمي.
- قواعد البيانات الداخلية: وهي تصمم من طرف المكتبة حسب احتياجاتها ومتطلباتها.
- الأقراص المدمجة أو المكتنزة.<sup>1</sup>
- المصادر عبر شبكة الانترنت.
- وهناك أشكال أخرى هي:
- البريد الالكتروني والمواد المنشورة على الجوفر أو الويب أو على شكل ملفات.
- مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية كالموسوعات والمعاجم الالكترونية ومصادر التراجع الالكترونية والمصادر الجغرافية الالكترونية والببليوغرافية الالكترونية .
- الفهارس المتاحة على شبكة الانترنت لكثير من المكتبات بمختلف أنواعها.
- الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الافتراضية والالكترونية.
- أدلة المواقع مع شبكة الانترنت والأدلة الالكترونية كأدلة الهاتف وأدلة المؤسسات التعليمية.<sup>2</sup>
- محركات البحث ومحركات المحركات.

1 . وليد ، زوليخة ، دور النظم الآلية في تحديث المكتبات الجامعية ، المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذجاً (معسكر، تلمسان ، مستغانم ، وهران)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم المكتبات ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران ، 2016/2017، ص:91.

2 . إيمان فاضل، السامرائي، مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات ، المجلة العربية للمعلومات، ع 1، 1993، د.م ، دن ، ص:

• بوابات المعلومات بأنواعها المختلفة.

### 3.2: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

لقد ورد في إنتاج الفكري أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات ومن بين هذه التقسيمات نذكر التقسيم النوعي لدونس جروجان الذي قسم مصادر المعلومات إلى فئتين: <sup>1</sup>

أ- **مصادر المعلومات وثائقية:** وهي تشمل الوثيقة بحد ذاتها سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية وهي أي وعاء حامل للمعلومات مهما اختلفت في شكل وهي تنقسم إلى ثلاث فئات:

❖ **الأولية:** وهي مصادر معلومات جديدة أو تصورات أو تفسيرات لحقائق أو أفكار معروفة.

كما تعرف بأنها الوثائق تنشر في موضوعها سواء كانت تقارير عن بحث أو وصفا بأسلوب جديد لتطبيق فكرة أو موضوع قديم، وهي تمثل أحد المصادر المتاحة في الموضوع من المعلومات مثال ذلك: أعمال المؤتمرات، مواصفات قياسية، براءات الاختراع... وغيرها.

❖ **ثانوية أو مصادر من الدرجة الثانية:** وهذه المصادر تجمع من المصادر الأولية وتعتمد عليها كما ترتب عادة حسب خطة معنية ومن أمثلتها خدمات التكشيف والاستخلاص، كتب مرجعية كتب دراسية... وغيرها

❖ **مصادر معلومات (غير وثائقية من الدرجة الثالثة):** وهذه مصادر لا تحمل أية معلومة أو معارف موضوعية و إنما الغرض منها الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية والإفادة منها وتضم: كتب... والأدلة والفهارس ببليوغرافيات... وغيرها.<sup>2</sup>

ب- **مصادر معلومات غير وثائقية:** تبرز أهمية هذا النمط من المصادر في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص من خلال قنوات الاتصال المباشر بين متخصصين في قطاع العلمي الواحد لا توفرها مصادر المعلومات الأخرى.

وهي تنقسم إلى فئتين: رسمية وغير رسمية <sup>3</sup>

❖ **مصادر المعلومات الرسمية:** مثل الإدارات والمصالح الحكومية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية والاتحادات المهنية والجامعات والمعاهد... وغيرها

❖ **مصادر المعلومات غير الرسمية:** وتشمل هذه المصادر على محادثات الزملاء والاتصالات الشخصية بين الزملاء واللقاءات الجانبية أثناء انعقاد المؤتمرات والندوات والملفات البحثية.<sup>1</sup>

1. النوايسة ، غالب عوض، مصادر المعلومات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفا، 2009، ص 74

2- حشمت، قاسم، مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق، القاهرة، دار غريب، 1979، ص13.

3. المرجع نفسه، ص: 14

مما سبق نستنتج أن مصادر المعلومات قد تعددت وتنوعت أقسامها واختلفت للاستفادة منها فهي تساهم في تسهيل عملية البحث بالنسبة للباحثين والمستفيدين في بحوثهم العلمية.

#### 4.2: مزايا وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

وتنسحب هذه المزايا والعيوب بصفة عامة على جميع أشكال وأوعية مصادر المعلومات الإلكترونية وقد ينفرد البعض ببعض المزايا والعيوب دون الأخرى.<sup>2</sup>

##### أ- مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية:

- تتميز مصادر المعلومات بالعديد من الايجابيات للباحثين أهمها:
- أصبح بإمكان المستفيد استخدام الحاسبات الآلية، وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من المصادر المتوفرة في قواعد بيانات إلكترونية أغلبها في مواقع بعيدة ومتفرقة خارج المكتبة.
- وفرت مصادر المعلومات الإلكترونية للمستفيد إمكانية الاتصال وهم في بيته، أو محل عمله للحصول على ما يحتاج إليه من معلومات كإيجاد فرص عمل، أو للحصول على إحداه الأخبار أو الشراء أو التسلية أو معرفة الأحوال الجوية وأسعار العملات... وما إلى ذلك.
- تحقيق المكتبة الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكة الاتصال بغض النظر عن مكان الوجود المادي للمصادر والمعلومات.<sup>3</sup>
- لا تشغل حيزا مكانيا واسعا ولا تضم سوى التقنيات ومنافذ ومعدات التوصيل المختلفة لربط المستفيد بقواعد وشبكات المعلومات أينما كان، لا سيما وان إدخال المزيد من التكنولوجيا لحوسبة وظائف المكتبة سيجعلها في النهاية مركزا مفتوحا، في عصر بدا يتجه نحو النشر للإنتاج الفكري في مختلف حقول المعرفة مع وجود تسهيلات أكبر للوصول إلى شبكات المعلومات.
- التحول من إستراتيجية اقتناء مصادر المعلومات إلى الوصول إلى المعلومات وبذلك سوف تستثمر المكتبات أموالها على الأجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات بدلا من شراء مصادر المعلومات نفسها.

1- حشمت، قاسم، مرجع سابق، ص: 23.

2 عصام توفيق احمد ملحم، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ط01، الرياض، السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2016، ص216.

3- النوايسة، غالب عوض، مصادر المعلومات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفا، 2009، ص 75.

- تحديث المعلومات، أدى التغير المستمر في المعلومات والحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل، والحاجة المستمرة إلى الحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة و... إلى استبدال مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة بمصادر معلومات إلكترونية وسهولة إجراء بتلك العمليات بالنسبة للمصادر الإلكترونية.
- الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في آن واحد داخل المكتبة وهي من الأمر الصعبة التنفيذ بالنسبة للمصادر الورقية.
- الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين نظرا لأن المكتبات في ظل مصادر المعلومات الإلكترونية لا تشغل حيزا كبيرا، وبذلك حلت مشكلة التخزين الناتجة من استخدام مصادر المعلومات الورقية.

#### ب- عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

رغم المزايا التي تتميز بها المصادر الإلكترونية إلا أن هناك بعض السلبيات التي تعيقها نذكر منها:<sup>1</sup>

❖ **صعوبة التصفح:** صعوبة تصفحها من جانب المستفيد مما يجعل استخدامها بدون تدريب كاف صعبا ومضيعة للوقت.

❖ **التكاليف:** يوجد إجماع طيلة فترة السبعينات على أن تكلفة مصادر المعلومات الإلكترونية تبلغ الضعف على الأقل بالنسبة لتكاليف استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وفي بعض الحالات قد تبلغ هذه التكلفة خمسة أضعاف تكلفة استخدام الشكل المطبوعة.

❖ **التكلفة:** ويتم حساب تكلفة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بحساب تكلفة أو سعر المصدر نفسه، أو قيمة الاشتراك السنوي وتكاليف الأجهزة وصيانتها والبرامج الاسترجاعية المطلوبة لأداء العمل، وتدريب كل من العاملين والمستفيدين وبذلك تقدر التكاليف الإجمالية للنظام كملا بقيمة تتراوح ما بين (15 إلى 18) ضعف قيمة شراء أو الاشتراك في مصدر المعلومات الإلكترونية نفسه.

❖ **الصيانة:** يتطلب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وجود أجهزة تقنية المعلومات مثل الحاسبات الآلية، وأجهزة التعامل مع الأقراص المبرمجة وأجهزة الاتصال عن بعد مثل الخطوط وشبكات الهاتف، والأقمار الاصطناعية الدولية، وكلها أجهزة ذات قابلية للأعطال في أي وقت،

1. عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق، ص: 219.



فرضه عن ذلك فإن التفسير المستمر في تقنية الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعاملات مع مصادر المعلومات الالكترونية، قد أدى إلى زيادة التكاليف كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريب لاستخدام هذه المصادر مما يتطلب تغييرا في الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة وبسبب دخول تقنية جديدة وحديثة، مع التغيير في أجهزة المكتبات ومراكز المعلومات لتتلاءم مع التغييرات الحديثة<sup>1</sup>.

ونظرا للمزايا التي تحظى بها مصادر المعلومات الالكترونية والمتمثلة في تحقيق المكتبة الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكة الاتصال كما ساهمت في إلغاء الحواجز الرمانية والمكانية في الوصول إليها والإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في آن واحد وكذلك احتوائها على عيوب تتمثل في ارتفاع تكاليف الأجهزة وتكاليف صيانتها.

## 5.2: فوائد وتأثير مصادر المعلومات المحوسبة على المكتبات الجامعية:

- إن الوجة استخدام مصادر المعلومات من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريبي عنها نحو البديل الجديد لفوائد جمة للمكتبة أهمها:<sup>2</sup>
- أن التعامل مع مصادر المعلومات المحوسبة سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر وهذا يتحقق بشكل أساسي عن طريق البحث الآلي المباشر (on line) للاستفادة من قواعد وبنوك المعلومات والاتصال مع أنظمة متعددة.
  - الاقتصاد في النفقات والتكاليف مثل أجور الشخص والنقل والإجراءات الفنية وكلفة التجليد وفقدان المطبوعات وغيرها.
  - لقد استطاعت مصادر المعلومات المحوسبة أن تحل الكثير من المشكلات في المكتبات مثل مشكلة المكان كرغبة المكتبات خاصة الكبيرة بأنواعها في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت وتعددت متطلباتهم أيضا.
  - الإمكانيات التفاعلية والقدرة على البحث في قواعد عدة للربط الموضوعي وفتح آفاق واسعة أمام المستفيدين.
  - الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة هذا التنوع والقدرات والسرعة ولدقة الذي ينعكس ايجابيات مع المكتبة وخيراتها والسرعة في استرجاع المعلومات والإفادة منها لمختلف الأغراض والاحتياجات.

1- عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق، ص220

2- خضير مؤيد يحي، المكتبات الحديثة الالكترونية والافتراضية، عمان، دار الدجلة، 2014، ص: 272.

- إن هذه المصادر المحسوبة قد غيرت من طبيعة عمل وثيقة أمين المراجع التقليدية وجولته إلى خصائص معلومات يشارك المستفيد ويرشد في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في قواعد المتاحة وأحيانا قيادته في إستراتيجية البحث.
  - البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات المصدر المعلومات، فقد أعدت البيانات المتاحة ومزاياها المعروفة بايجابياتها كسرعة الحصول على المعلومات وسهولة البحث في أوعيت المعلومات وغيرها.
  - إن مصادر المعلومات المحسوبة لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها أي المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية.
  - باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات المحسوبة... أن توفر للمستفيد كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث المباشر (on line) ومن خلال شبكات المعلومات وبالذات الانترنت<sup>1</sup>.
- إن مصادر المعلومات الالكترونية تعدّ إحدى ثمرات التزاوج ما بين تقنيات الحاسبات الآلية المتطورة وتقنيات الاتصالات الحديثة أو التي حققت إمكانية إنتاج وبيث المعلومات الورقية أو اللاورقية وتقديمها للمستفيدين والتي تخطت عنصري الزمان والمكان، فلقد أخرج المكتبة من مكانها الضيق إلى الفضاء الالكتروني الواسع، وظهر المكتبات و مصطلحاتها الجديدة كالمكتبات المهيبة والالكترونية والافتراضية والرقمية وصولاً إلى مكتبات المستقبل.

1- المدادحة، أحمد نافع، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012-ص155-156.

### 3. المكتبات الرقمية:

بعد انتشار تطبيقات الانترنت،أبت كثير من المكتبات الجامعية إلى إنشاء مواقع لها في الشبكة أو ربط فهرسها إلى الخط المباشر،وعبر هذه المواقع حيث يستطيع المستفيد أن يصل إليها والإفادة منها من أي مكان من العالم وفي أي وقت وهذا الاستخدام للانترنت لا يحول المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية التي تخزن معلومات الكترونية وكتبها للمستفيد عبر الانترنت ( كما سنرى لاحقاً).<sup>1</sup>

إن فكرة المكتبة الرقمية لم تكن وليدة عقد التسعينات الميلادية بل كانت مثلها مثل أي تطور نتيجة تراكم جهد عدد كبير من العلماء والرواد في هذا المجال.

### 3.1: تعريف المكتبة الرقمية:

هناك عدة تعاريف للمكتبة الرقمية وهي كالآتي:

-تعرف جمعية المكتبات البحثية الأمريكية libraries associations of Reseach تعرف المكتبة الرقمية بأنها تلك المكتبة التي تتصف بكونها :

- ليست وحدة مستقلة بذاتها
- وأنها تعتمد على تقنية معينة لربط المصادر
- وأن الارتباط بينها و بين خدمات المعلومات واضح و جلي
- و أنها تهدف إلى تهيئة الوصول للمعلومات الرقمية من خلال الخدمات التي تقدمها
- وأنها ليست محصورة بالوثائق و حسب بل تتعداها لبقية الأشكال الرقمية التي لا يمكن أن تصدر أو توزع على شكل مطبوع

- يعرف أعضاء اتحاد الكتبة الرقمية the digital library federation المكتبات الرقمية أنها مؤسسات تنطوي على عدد من المصادر قومها مجموعة العاملين المتخصصين الذين يتولون القيام بمهام الاختيار والتأليف والتفسير والبت والحفظ في إطار متكامل يكفل إقامة الأعمال الرقمية لمجتمع محدد أو لعدد من المجتمعات بما يراعي الأبعاد الاقتصادية.

1- خطاب السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي /السعيد مبروك خطاب ، عمان :مؤسسة الورق للنشر و التوزيع.2013- ص118.

يعرف القائمون على إدارة المشروع الانجليزي الخاص بتصميم مكتبة رقمية.

وقد أورد عدد من الباحثين والدارسين والمختصين في دراساتهم من التسميات والمصطلحات التي تستخدم مع مصطلح المكتبة الرقمية أحيانا بصورة تبادلية منها .

-مكتبة بلا جدران libraries with aout wall

- مراكز إدارة المعلومات information management centers

- مكتبات سطح المكتب desk top librairies

- المكتبات الشبكية net worked librairies

- المراكز العصبية electronic librairies

- المكتبات الالكترونية vortual librairies

- المكتبات الافتراضية

و المكتبات الرقمية (digetallibrary) و اختصارا d.lib و هي مجموعة من المعلومات الالكترونية أو الرقمية . digetal المتاحة على server المكتبة ، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر شبكة العنكبوتية و المكتبة الرقمية ما هي إلا أشكال حديثة من نظم استرجاع المعلومات أو النظم المعلومات التي تدعم أنتاج المحتوى الرقمي و الإفادة منهم البحث فيه.<sup>1</sup> و هي عبارة عن مجموعة من التقنيات و الأدوات و المصادر و الإجراءات ذات صلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الالكترونية ،بمعنى آخر بأنها مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية .

### 2.3: مميزات المكتبة الرقمية :

يكاد يتفق الجميع علي أن العالم يشهد الآن تحول تكنولوجي كبير جدا بل نهضة معلوماتية تحديثا و تطورا في تقنية المعلومات بالتحول و لا سيما بالاتجاه الرقمي ومنحت الإنسانية تقنية في العالم تدار فيها المعلومات و تتخذ فيه القرارات من خلال النظام الرقمي الجديد الذي بات يمثل ميزة هذا العصر .

لقد أصبح امتلاك المعلومات قوة والمكتبات الرقمية توفر مجالا كبيرا لامتلاك المعلومات،فهي

تطلع مستخدميها على المعلومات أولاً بأول، بل قد تسبق أحياناً الوسائل الأخرى في نشر وتقديم المعلومة. وطالما الأمر كذلك، فإن المعلومات صارت العصب الحيوي في حركة الأمم وتطورها بوصفها منطلق الحاجة المعرفية و ذلك أن الحاجة للمعرفة تبقى المحور الرئيسي في مصير الأمم.

أنها شكل الرافد الذي يغذي الحاجات الأخرى، في وجود المعرفة وتوقف نموها في الأمم، وحينئذ تواجه هذه الأمم نقصان في حاجاتها الأساسية الأخرى، فتختلف عن مسيرة الحياة وتقع أسيره في وقفة الأمم القوية التي تملك سلاح المعرفة والعلم<sup>1</sup>.

وللمكتبة الرقمية مميزات التي تمتاز بها دون سواها والتي ستقوم بكشفها وسردها ولو بشكل يسير وبسيط وسنذكر الأهم مميزات المكتبة الرقمية.

1- ليس للمكتبة الرقمية كيان واحد.

2- إمكانية الحصول على أوعية المعلومات والخدمات المختلفة عن بعد .

3- اختصار الجهد والوقت، حيث بإمكان الباحث أن يحصل على ما يريد وهو في مسكنه أو

مكتبه الخاص.

4- يمكن البحث والاستعارة منها في كل الأوقات فهي مفتوحة 24 ساعة

5- تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي

6- إمكانية الاستفادة من الوعاء من قبل عدد كثير من الباحثين في وقت واحد

7- سهولة السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية من حيث تنظيمها وتخزينها وحفظها

وتحديثها واسترجاعها<sup>2</sup>.

- ومن هنا: فإن المكتبات الرقمية تستطيع أن توفر للباحث كما ضخما من البيانات

والمعلومات سواء الرقمية الأقراص المدمجة أو من خلال اتصالات بمجموعات المكتبات والمراكز

والمعلومات والمواقع المتعددة، وسيطرة على أوعية المعلومات الرقمية و تحظى الحواجز المكانية،

وبالتالي تفتح آفاق جديدة في التفاعل مع الآخرين.

1- هشام محمد الحرك، المعلوماتية وامتلاك الغد متاح على الرابط:

http://www.rezgar.com.debat/show.art.asp.582.2003 تاريخ الاطلاع: 2021/04/17. على 22:34.

2. نيهال فؤاد إسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2012، ص134.

3.3: أهداف المكتبات الرقمية:

- قامت جمعية المكتبات البحثية association of Research Library في أمريكا الشمالية في أكتوبر عام 1995 بتحديد أهداف المكتبات الرقمية بالآتي: <sup>1</sup>
- 1-لنشر الاتصال الاقتصادي والفعال إلى كل الجهات
  - 2-تشجيع الجهد التعاونية والتي تزيد من فاعلية الاستثمار الكبير وتأثيره في مصادر البحث والحوسبة وشبكات الاتصال.
  - 3-تقوية التواصل والتعاون بين المجتمعات البحثية والمكرسة والتجارية والخاصة والتعليمية.
  - 4-الأخذ كدور القيادة في إنتاج المعرفة وتوزيعها في مناطق إستراتيجية من العالم.
  - 5-الإسهام في تعزيز فرص التعليم مدى الحياة.
- يذكر بعض الباحثين أيضا بأن أهداف المكتبات الرقمية تتمثل في:
- 1-الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاعسها والإفادة منها مما يجعل المجتمعات أكثر فاعلية وإنتاجية وأيضا لتعليم درجة التعاون بين تلك المجتمعات
  - 2-إدارة المصادر الرقمية والتجارية الالكترونية والنشر الالكتروني والتدريب والتعليم وغيرها من الأنشطة.
  - 3-جمع وتخزين وتنظيم المعلومات والمعارف بأشكال رقمية
  - 4-تعتبر إدارة رئيسية في توصل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي والعمل التجاري والحفاظ على قواعد التراث القومي والتعريف به.
- وقد أوجزت لجنة تنسيق مبادرة المكتبات الرقمية أهداف المكتبة الرقمية فما صاغته كرسالة للمكتبة الرقمية عندما أكدت أن الهدف الواسع مبادرة المكتبة الرقمية يكمن في تحشيد سبل تجميع مصادر المعرفة و تخزينها وتنظيمها وإتاحة استخدامها بشكل واسع في مختلف أشكالها الالكترونية فإنشء المكتبات الرقمية ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هي أداة رئيسية تعمل على توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي والعمل التجاري والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به، ومن ثم تقييد هذه المكتبات في المجالات التالية:
- إدارة المصادر الرقمية، التجارة الالكترونية، النشر الالكتروني، التدريس والتعليم.

1. غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص156.

3.4: فوائد المكتبة الرقمية:

هناك فوائد عدّة للمكتبة الرقمية تنفرد بها وتتميز بها عن المكتبة التقليدية ومن بين هذه الفوائد:<sup>1</sup> تمكن الباحث من الوصول إلى محتويات المكتبة ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه كمنزله أو مكتبه الخاص أو إماكن أخرى خارج مبنى المكتبة، دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة بل إن المكتبة الرقمية تأتي بالمكتبة إليه.

- تعطي المكتبة الرقمية القدرة العديد من الأشخاص والباحثين (ولو تباعدوا في أماكنهم) على استخدام نفس مصادر المعلومات في المكتبة والبحث فيها في الوقت نفسه.
  - إمكانية تحديث المعلومات في المكتبة الرقمية، حيث أنها تحتوي على مصادر معلومات تحتاج إلى تحديث الموسوعات والأدلة وغيرها من المراجع، حيث تضاف التعديلات الجديدة التي يدخلها الناشر آليا إلى قاعدة المعلومات في المكتبة.
  - إمكانية تحديث المعلومات في المكتبة تمكن حسن الوصول الباحث إلى مصادر المعلومات في أي وقت يشاء.
  - تقلل من الحجم المحسوس لتخزين المعلومات بشكل فعال.
  - تقلل من التعامل الفعلي من الأشياء بنفسها كأن تستخدم الكتاب نفسه دائما والمرات عدة حتى يتقادم.
  - توفير الفرصة للاستثمار أفضل للأموال المصروفة وتحقيق أفضل مما يعني فاعلية الأموال المصروفة.
  - أنها تحقق الديمقراطية في التعلم والتعليم من خلال ما تقدمه من مصادر ومعلومات متاحة للمجتمع
  - أنها تعد وسيلة لحفظ، أو رصد المكتبات واتجاهاتها دون عوائق
  - أنها تحل مشكلة تكلفة ضيق مباني المكتبات التقليدية وتكلفة التخزين الصيانة<sup>2</sup>
- ومنه فإن المكتبة الرقمية سعت دائما لتقديم خدمات تساهم في التطورات التكنولوجية الحديثة والمساهمة في خدمة المستفيد من الدرجة الأولى واقتناء ما شاء بفضل الشبكة العنكبوتية.
- هناك فوائد أخرى نذكر منها:

1. مؤيد يحي، مرجع سابق، ص: 270.

2- غادة عبد المنعم موسى، يحي زكريا إبراهيم الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجاً، دراسة تخطيطية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013، ص58.

- إمكانية توفير كافية مصادر المعلومات الذي يحتاجها المستفيد من أي موقع في أي وقت شاء ومن أي مصدر أو موقع عبر شبكة الانترنت.
  - إمكانية الوصول إلى محتويات مكتبات عالمية وفي مختلف أنحاء العالم من خلال إمكانية استخدام الفهارس المحسوبة.
  - إمكانية البحث عبر شبكة الانترنت واستخدام أكبر قدر ممكن من قواعد البيانات ذات العلاقة باهتمام المستفيدين.
  - إمكانية تخزين نتائج البحث وتطبيق كافة أساليب استراتيجيات البحث لا سيما ما يتعلق بتوسيع أو تطبيق البحث ووصوله إلى أفضل النتائج البحثية من المصادر الرقمية أو الالكترونية.
  - إمكانية تحقيق الربط (link) من خلال إجراءات البحث التي تمكن الباحثين من التواصل والربط بين مختلف المحتويات الالكترونية والرقمية وتحديد مواقع أخرى ذات علاقة وقائدة بخصوص موضوع المطلوب<sup>1</sup>.
  - تمكين الباحث من الوصول إلى محتويات المكتبة ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه كمنزله أو مكتبه خاصة أو الأماكن أخرى خارج مبني المكتبة، دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة، بل أن المكتبة الرقمية تأتي إليه.
  - تغطي المكتبة الرقمية القدرة لعدد من الأشخاص والباحثين ولو تباعدوا في أماكنهم على استخدام نفس مصادر المعلومات في المكتبة والبحث فيها في الوقت نفسه.
- من خلال هذه الفوائد فإن المكتبات الرقمية توفر مجالا كبيرا لامتلاك المعلومات لأن المعلومات العصب الحيوي في حركة الأمم وتطورها، فللمكتبة تسعى لخدمة مستفيديها في توفير هذه المعلومات.

1- ربحي مصطفى عليان، المكتبات الالكترونية، رسالة المكتبة، م40، ع3، 2005، ص122-123.



## المبحث الثاني: التكنولوجيا في سبيل نشر المعلومات العلمية والتقنية:

يوجد على الشبكة العنكبوتية كم هائل من المعلومات العلمية والتقنية تتوزع على شكل صفحات وتتمو بصفة مستمرة وسريعة مما يجعل التحكم في هذه المعلومات والإلمام بها يتطلب استخدام التكنولوجيا وتقنيات المعلومات وأدوات البحث التي تمكننا من الوصول إلى المعلومات المطلوبة واسترجاعها.

### 1. المعلومة العلمية والتقنية ودورها في البحث العلمي:

#### 1.1: تعريف المعلومات:

كلمة معلومات مشتقة من المصدر ( ع ل م ) ومن المعاني المشتقة من هذا المصدر ما يتصل بالعلم، أي إدراك طبيعة الأمور والمعرفة أي القدرة على التمييز والدراسة والإحاطة واليقين، والإرشاد والإعلام والتعليم والتعلم وغيرها<sup>1</sup>.

و information هي المقابل الانجليزي لكل من المعلومات والإعلام في العربية، وهذه الكلمة الانجليزية مشتقة أصلا من اللاتينية وكانت تعني عملية الاتصال أو ما يتم إيصاله أو تلقيه وفي الانجليزية لها معاني متعددة منها إيصال المعرفة، وما نتلقاه ونحصل عليه من معارف عن طريق الإعلام والحقائق والمعطيات الجاهزة للبحث أو الإفادة منها<sup>2</sup>.

أما اصطلاحا يوجد تعريفات متعددة لمفهوم المعلومات نذكر منها:

-هي مجموعة من البيانات المعالجة والمؤطرة والمنظمة والمترابطة والمعدة للاستخدام واتخاذ القرارات<sup>3</sup>.

-أنها عبارة عن نظام مصمم يصنع في اعتباره توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة بفروعها المختلفة في إطار التكامل أو البيانات مرت بمرحلة التشغيل أو التحليل من أجل استخدامها في غرض معين<sup>4</sup>.

ويقصد بالمعلومات أيضا كافة البيانات المتعلقة بالنشاط لكل إدارة وكل قطاع فهي تلك العمليات والأساليب المستخدمة لإنتاج معطيات تمت معالجتها لتعطي معنى كاملا للمعلومة التي يمكن استخدامها.

1- الخرابشة، عمر محمد عبد الله، أساليب البحث العلمي، عمان، د.م، 2007، ص25..

2- الرشيدى: بشير صالح، مناهج لبحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت، دار الكتب الحديث، 2000، ص19.

3- همشري، عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان، دار صفاء، 2008، ص21.

4- الدليمي: عصام حسن أحمد، المعلوماتية والبحث العلمي، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012، ص35-36.

فالمعلومات إذن هي ناتج معالجة البيانات تحليلا وتركيبا لاستخلاص ما تتضمنه البيانات أي أن البيانات هي ركيزة المعلومات ويمكن أن تسمى البيانات المتغير المستقبل والمعلومات المتغير التابع.<sup>1</sup> ومن خلال التعاريف يتبين لنا للمعلومات دور كبير في تنمية قدرات المجتمع على الاستفادة من المعلومات المتاحة كما أنها تساهم في نقل الأخبار و الكشف عن الحقائق.

### 1.2: تعريف المعلومات العلمية:

هي مجموعة من المعلومات التي تتعلق بكل الأشياء والظواهر دون استثناء تساعد على البحث متخصصة في مجال معين ولا تفقد قيمتها مع الزمن كالمعلومة المادية.<sup>2</sup> ويعرفها العديد من المختصين على أنها تدل على "مجموعة من المعلومات الموجهة لقطاعات البحث، التعليم والصناعة ذات أهمية في إنتاج المعارف، وتعتبر عاملا مهما في المنافسة الاقتصادية والعلمية ولها بعد عالمي ومصداقية كبيرة بين أوساط المختصين في المجال العلمي"<sup>3</sup>.

### 1.3: تعريف المعلومات التقنية:

هي "المعلومات التي تعبر عن واقع الأشياء والظواهر، حيث توضح التقنيات المختلفة وشرح كيفية استعمالها في مختلف الأغراض فهي معلومة متخصصة، تطبيقية لها مجال ضيق، تعبر عن المعارف وتعرض الأحداث"<sup>4</sup>.

ومن خلال كل ما سبق تعريفه يمكن وضع أو تحديد تعريف للمعلومات العلمية والتقنية ويوجد العديد من التعاريف لها نذكر منها:

### 1.4: تعريف المعلومات والتقنية:

"هي معلومات موضوعية صحيحة التي تنتج بعد عملية البحث العلمي والتقني والتي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل والإنتاج ولها مجالات استعمال عديدة من بينها الهندسة والصناعة، التعليم، العلوم، والتي يمكن أن تحمل عدة أوعية كالكتب والدوريات وبراءات الاختراع، التقارير وغيرها.<sup>1</sup>

1- الدليمي: عصام حسن أحمد، مرجع سابق، ص36.

2 -Dahmane.Madjid, contribution a l'étude des systèmes d'information scientifique et technique : approche théorique et étude de cas sur l'Algérie, doc, sciences de information, université de Bordeaux, 1990, p57.

3- مقناني، صبرينة، التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة أطروحة دكتوراه، علم المكتبات: قسنطينة (د.ت)، ص 13.

4- صحة عائشة عفاف، تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الواد أمودجا، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، الوادي، 2005، ص21.

وتعرف أيضا بأنها "مجموع المعلومات الناتجة عن محيط البحث العلمي والتقني والتي تساعد على هذا البحث وتكون متخصصة في مجال معين، وتتعلق بمختلف الظواهر والأشياء وهي المعلومات المرتبطة أيضا بالأدوات والمنتجات الصناعية والهندسية ولها دور أساسي في قطاعات التعليم، البحوث والإنتاج"<sup>2</sup>.

"المعلومات العلمية والتقنية تدل على المعلومات التي يعالجها صنف جديد من المهنيين في مجال التوثيق مستخدمين في ذلك الحاسوب"<sup>3</sup>.

وتعرف بأنه معلومات موضوعية وقيمة وعملية يتم إنتاجها اثر عملية بحث علمي وتقني، وتعنى أيضا المعلومات المتعلقة بالأدوات و المنتجات والمنشآت الفنية، لذلك فهي تعتبر موردا أساسيا في الإدارة وفي الإنتاج والمنشآت الفنية، لذلك فهي تعتبر موردا أساسيا في الإدارة وفي الإنتاج والتنقل ويتم تداولها بواسطة بعض أصناف من النصوص المكتوبة المفضلة<sup>4</sup>.

لعبت المعلومة العلمية والفنية دورا فعالا في خدمة البحث العلمي، بالنسبة للباحثين، كما ظهر أن عملية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية تسير نحو الأحسن من خلال استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

### 1.5: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي:

تتجلى علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في:

- كثرة استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحديث لأنها توفر للباحث سرعة الحصول على المعلومات مما يسهل انجاز البحوث بأفضل طريقة.
- تنوع مصادر المعلومات الالكترونية من أقراص صلبة متخصصة وغيرها ومصادر شاملة وأخرى متخصصة شاملة وثالثة متخصصة دقيقة ورابعة قواعد بيانات داخلية وخارجية وخامسة تجارية وغير تجارية ودوريات وغيرها.<sup>5</sup>

1- قدورة، وحيد، الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية، الباحثون والمكتبات العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006، ص 27.

2- لحواطي، عتيقة، استرجاع المعلومة العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، مذكرة لنيل درجة دكتوراه، علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة، 2014، ص 35.

3- المرجع نفسه، ص 41.

4- قدورة وحيد، المرجع السابق، ص 27.

5- عزالدين، مالك الطيب محمد. دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، متاح على الموقع:

[www.kantja.com](http://www.kantja.com) تمت الزيارة يوم: 10-05-2021م.

-تعدد مشاكل التعامل مع المصادر الالكترونية ومنها ما هو مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة على المعلومات وغيرها<sup>1</sup>.

-نقل مصادر المعلومات المحسوبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة.

-تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

-الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة وممتددة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان عند البحث عن المعلومات<sup>2</sup>.

فقد أصبح لتكنولوجيا المعلومات دور مهم وحيوي في خدمة وتطوير البحث العلمي لان البحث العلمي يتأثر بدرجة كبيرة بالتطورات التكنولوجية الحديثة لأنه يتطلب الدقة والسرعة والحدثة.

## 2. تقنيات المعلومة:

نظرا للتطور الهائل لمعالجة البيانات والتوجه المتسارع نحو حوسبة معظم الأنشطة العامة والخاصة كان لا بد من استخدام تقنيات المعلومات التي أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي بسبب تطور المكونات المادية والغير مادية للحواسيب والتي ساهمت في إنتاجية البحث العلمي على الرغم من بعض الصعوبات.

### 1.2 مفهوم تقنيات المعلومات:

"إن تقنيات المعلومات يمكن أن تعبر عن استخدام التقنيات المادية (أجهزة الحاسوب الثابتة والمحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية والأجهزة الطرفية المرتبطة بها) والتقنيات مادية (البرمجيات وتطبيقات الهواتف الذكية والمشغلات) من خلال الشبكة العنكبوتية"<sup>3</sup>.

1- عزالدين، مالك الطيب محمد. مرجع سابق، تمت الزيارة يوم: 10-05-2021م.

2- عميمور، سهام، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، ص69.

3- ثابت، حسان، ثابت عمر توفيق عبد الرحمن، دور تقنيات المعلومات في تعزيز كفاءة البحث العلمي متاح على الرابط:

<http://portol.arid.my.s.public> تمت الزيارة 2021/03/30.

لقد قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة تعريفا مفاده: ان تقنيات المعلومات هي مزيج من تقنيات المعلومات مع تقنيات أخرى ذات صلة بالاتصالات بحيث تسرع وتحسن من تبادل البيانات ومعالجتها<sup>1</sup>.

أما الطيب محمد فقد عرّفها على أنها: "دراسة تصميم وتطوير وتفعيل ودعم إدارة أنظمة المعلومات التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات المادية والغير مادية.<sup>2</sup> تعتبر تقنيات المعلومات وسيلة ضرورية لاستخدام كل المجالات التي تتعامل مع البيانات والمعلومات وتسهيل البحث على المستخدمين.

## 2. 2: مميزات استخدام تقنيات المعلومات والبحث المكتبات ومراكز المعلومات:

تتميز تقنيات المعلومات بالعديد من الخصائص ومن أهمها ما يلي:

1-زيادة الفاعلية وتطوير الأداء في العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية.  
2-تقليص بعض الأعمال الروتينية، مما ساعد على الاستفادة من وقت العاملين لأداء الأعمال الأخرى الضرورية.

3-تساعد تقنيات المعلومات على الاستفادة من مساعدي أمناء المكتبات في القيام ببعض الأعمال التي كانت قاصرة على أمناء المكتبات.

4-إدارة سهلة وسريعة للمعلومات.

تتوفر تقنيات المعلومات في المكتبات في الأشكال التالية:

1-أجهزة الحاسب الشخصي

2-أجهزة الشبكات المحلية

3-أجهزة الطباعة

4-الماسحات الضوئية ومنها الماسح الضوئي لشفرة الأعمدة

5-محطات تشغيل أقراص الليزر المدمجة cd rom

6-أجهزة الحماية والأمن المتمثلة في بوابة الكشف عن أوعية المعلومات غير المهارة.

7-نظم إدارة تشغيل قواعد البيانات وإدارة المكتبات مثل نظام المكتبية الآلي (التسيير)

1 -Enesco 2002 information and communication technology in education، on arrialable. [www.unescodoc.unesco.org/images/0021/001295/129538e.PDF](http://www.unescodoc.unesco.org/images/0021/001295/129538e.PDF).

2- الطيب محمد عز الدين مالك، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر السابع للاقتصاد الإسلامي، جدة، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، 2008، ص

8-قواعد البيانات البيبليوغرافية والنصية المخزنة على أقراص الليزر المدمجة أو عن طريق الاتصال المباشر.

9-الاتصال بشبكة الانترنت العالمية<sup>1</sup>.

## 2. 3: الأدلة البحثية:

### أ-تعريف الأدلة البحثية:

الدليل وسيلة عن وسائل أو أدوات البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت فهو عبارة عن قائمة من المواقع مصنفة ومرتبطة بواسطة العنصر البشري ترتيبا هرميا لموضوعات تندرج من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص.<sup>2</sup>

هي تلك الأدلة التي تقوم بجمع ومراجعة وتنظيم وترتيب المواقع في تصنيف معين عادة ما يكون هرميا"

### ب-أنواع الأدلة:

هناك نوعان من أدلة البحث المتاحة على شبكة الانترنت هما<sup>3</sup>:

#### ❖ الأدلة البحث العامة

هي التي تبحث في موضوعات المعرفة البشرية بشكل عام وتعطي مواضيع كثيرة ومتعددة ومن أمثلة الأدلة العامة الأجنبية المتاحة على شبكة الانترنت دليل ياهو yahoo ودليل قوقل google ودليل لايكوس laycos...الخ

ومن أمثلة الأدلة العامة العربية المتاحة على شبكة الانترنت ما يلي دليل مكتوب maktoub دليل سندباد sendbad دليل أين ayna...الخ

#### ❖ أدلة البحث المتخصصة أو الموضوعية:

هي التي تبحث في موضوعات متخصصة وتغطي مواضيع محددة من موضوعات المعرفة البشرية.

ومن أمثلة أدلة البحث المتخصصة الأجنبية ما يلي:

الدليل الأكاديمي academicinfo وفهرس أنفوماين info mine..الخ

1- قاسم شادي محمود حسن، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، د.ن، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 2009- ص331-332.

2- النوايسة غالب عوض، المرجع السابق، ص50.

3- المرجع نفسه، ص52-54.

❖ طريقة عمل الأدلة البحثية:

تمر الأدلة البحثية أثناء تجميعها وتنظيمها للمواقع بمرحلتين أساسيتين هما<sup>1</sup>:

**المرحلة الأولى: انتقاء الموقع**

أغلبية المصادر التي يتم انتقائها في الدليل تكون بناء على طلب من أصحابها إلى جانب تقييمها من جانب المسؤولين عن إدارة الدليل، حيث يقوم صاحب الموقع web master أو الشخص الهيئة المسؤولة عن تصميم الموقع بالاتصال بالدليل من أجل تسجيل عنوان موقعه بهدف الإشارة إلى وجود موقعه، ويقوم بملء نموذج أو إشارة ترسل إلى المسؤول عن الدليل متضمنه البيانات الأساس عن الشخص أو الهيئة صاحبة الموقع، وصف مختصر للموقع في شكل مستخلص إلى جانب قائمة بالكلمات المفتاحية مع الإشارة إلى القطاع الموضوعي الذي ينبغي أن يظهر فيه الموقع داخل الدليل ويتم التحقق من هذه البيانات قبل أن يتم نشرها بالدليل.

**المرحلة الثانية: تكشف ووصف الموقع**

تقول الأدلة بتكشف قطاعات محدودة من المواقع مثل: العنوان ومحدد المصدر المنتظم uniformresourcelocator url والملخص إن وجد والكلمات المفتاحية" تعتبر الأدلة البحثية من أهم الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث العلمية لأنها تقدم للمستخدم طريقة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص الموضوعات المصنفة بشكل هرمي.

**2. 4: محركات البحث:**

تتوافر على شبكة الانترنت العديد من الأدوات البحثية التي تلبى احتياجات ومتطلبات المستخدمين وساعد الباحث في الوصول إلى المعلومات التي يبحث عنها في موضوع بحثه.

**أ. تعريف محركات البحث:**

محركات البحث هي عبارة عن برمجيات ضخمة مصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق استفساراتهم حول المواضيع البحثية<sup>2</sup>.

وأيضاً هي: "عبارة عن أداة تعمل على الانجاز السريع في شبكة الانترنت وهي مهمة لتلك العملية من خلال بنيتها ومكوناتها، حيث تقوم محركات البحث بتجميع المعلومات وتخزينها في قواعد

1- بدوية محمد البسيوني، نوال عبد العزيز رايح، الأدوات البحثية على الانترنت، دراسة في أنماط الافادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات، السعودية، الخانس، 2008، ص 31

2- دسوقي فايزة أحمد، سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات المعلومات، ع5، 2009، ص50.

البيانات الخاصة بها لتكون جاهزة أثناء الطلب عليها حيث تدار هذه المحركات آليا من خلال برامج معينة<sup>1</sup> ويتكون محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:<sup>2</sup>

❖ برنامج العنكبوت (spider program): مهمته إيجاد صفحات جديدة على الويب ثم إضافتها إلى قاعدة بيانات محرك البحث وتسمى أيضا الزواحف.

❖ برنامج المكشف: يضم قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب اعتمادا على برنامج العنكبوت.

❖ برنامج محرك البحث: يأخذ الكلمات المفتاحية التي يدخلها الباحث والبحث عن صفحات الويب المناسبة لذلك تقوم بعد فترة وجيزة بعرض النتائج المتحصل عليها" ومنه نستنتج أن محركات البحث أداة من أدوات البحث تعمل بشكل آلي فنقوم بتجميع المعلومات وتنظيمها في شكل قواعد بيانات وتحميلها لتسهيل الحصول عليها أثناء الطلب.

#### ب . طرق عمل محركات البحث:

ينطوي عمل محركات البحث على الشبكة العنكبوتية على وظائف رئيسية وهي كالاتي<sup>3</sup>:

#### ❖ الزحف أو ال crawling

هو عملية الاستكشاف في محركات البحث تقوم هذه المحركات بإرسال فرق من الروبوتات من أجل العثور على المحتوى الجديد أو الذي يتم تحديثه.

وهذه الروبوتات ما هي إلا برامج حاسوبية تقوم بتصفح الشبكة العالمية بطريقة منظمة وممنهجة ويطلق عليها أسماء أخرى مثل زواحف الشبكة، عناكب الشبكة أو آليات الشبكة، وحتى تكتشف الروبوتات المحتوى الجديد، يأخذ المحتوى أشكالاً مختلفة قد يكون صفحة ويب، مقطع فيديو ملف PDF أو غير ذلك لكن جميعها تكتشف من قبل CRAWLERS عن طريق url.

ثم تبدأ روبوتات قوقل googletot بزيارة عدد قليل من صفحات الويب ثم تستكشف جميع الروابط الداخلية والخارجية في هذه الصفحات، فتنتقل إلى صفحات جديدة وتعمل ما فعلته في المرة الأولى، وهكذا حتى تتوسع شبكة الاستكشافات ويتم العثور على أي محتوى جديد"

1- لحواطي، عتيقة، المرجع السابق، ص62.

2- عبده فاطمة الزهراء محمد، محركات البحث على شبكة الانترنت Cybranians.Journal جانفي 2008  
searchengines.html.ww.cyberanians.inf/journal/no/2008 تمت الزيارة 2021/05/19

3- كيف نعمل محركات البحث؟ فرصة متاح على الرابط: <http://www.frsa.com>



❖ تحليل الصفحات:

عندما يصل روبوت قوقل إلى إحدى صفحات موقعك فإنه يقوم بتحليلها وقراءة ما بداخلها كعنوان الصفحة، اسم النطاق ونصوص داخل الصفحة.. الخ وهكذا يتمكن محرك البحث من معرفة الموضوع الذي تناوله الصفحة عن طريق ما يجده في الصفحة من كلمات مفتاحية نصف محتواها<sup>1</sup>.

❖ الأرشفة أو الفهرسة في خوادم محركات البحث:

"بعد تحليل الصفحة يقوم الروبوت بإرسال ما وجده في الصفحة من معلومات مفيدة روابط الصفحة، موضوع الصفحة، كلمات مفتاحية..." إلى قواعد بيانات المحرك قصد استعمالها لاحقاً.

❖ معالجة الاستعلامات وعرض النتائج:

وعندما يقوم المستعمل بالبحث عن كلمات معينة يقوم محرك البحث بعرض هذه الكلمات على فهرسة وبناء عليه يعرض النتائج المناسبة حسب الاستعلام ويرتبها باستعمال خوارزميات معقدة تجدد وتطور باستمرار.

❖ خصائص وسليبيات محركات البحث:

لمحركات البحث على شبكة الانترنت مميزات عديدة منها<sup>2</sup>:

-شمولية التغطية للمتاح من معلومات على الشبكة

-حدائثة معلوماتها

-سهولة البحث فيها واستخدامها

-وسيلة سريعة للبحث عن المعلومات وترتيبها

-أداة من أدوات استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت

-توفير مجموعة واسعة من الخدمات التي يحتاج إليها مستخدم الانترنت

-يعمل بعضها كبوابات ضخمة للدخول إلى الانترنت

- اتاحتها تحديد الموضوعات بشكل اكبر تخصصياً من خلال ربط مصطلحات البحث ببعضها

إضافة إلى مميزات أخرى<sup>3</sup>:

1- آليات محركات البحث (بدون تعقيد) مدونة توتومينا متاح على الرابط:

<http://www.tutimena.com.blg> تمت الزيارة 20/05/2021

2- النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، ص56-57.

3- البيسوني، بدوية محمد، المرجع السابق، ص.258.

- توفير الوقت للباحث وذلك من خلال البحث في العديد من المحركات بشك متزامن وعدم الحاجة إلى عمليات البحث في العديد من المحركات بشكل منفرد.
- الحصول على أكثر شمولاً وخاصة بعد أن أثبتت إحدى الدراسات أن الويب يشتمل على 550 مليون صفحة وتتفاوت محركات البحث فيما بينها من حيث التغطية.
- تقدم محركات البحث المتعددة واجهة واحدة للمستخدم بدلاً من التعامل مع العديد من الواجهات المختلفة بمحركات البحث"
- سلبيات: محركات البحث المتعددة:
- عانت محركات البحث المتعددة من مجموعة من العيوب وهي: <sup>1</sup>
- إن العديد من محركات البحث المتعددة كانت تعاني عند بداية ظهورها من عدم قيامها بإرسال الاستفسار إلى محرك البحث google الذي يعد أكثر محركات البحث شمولاً على الشبكة العنكبوتية ولعل السبب في ذلك هو رفض محرك البحث قوقل المشاركة في محركات البحث المتعددة مما أدى إلى ضعف النتائج المسترجعة.
- تقوم العديد من محركات البحث المتعددة بإرسال الاستفسارات إلى أماكن مدفوعة الأجر لدى محركات البحث والتي تتضمن نتائجها العديد من المحتويات التجارية.
- تتجاهل معظم محركات البحث المتعددة العديد من الإمكانيات البحثية المهمة مثل البحث بنوع الموقع، نوع الملف مما يؤدي إلى تقليل النتائج المسترجعة ذات العلاقة.
- عدم القدرة على العديد من محركات البحث على استخدام المنطق البوليني
- تقوم محركات البحث المعدة بتحديد فترة زمنية للمحركات للحصول على النتائج مما يؤدي إلى استبعاد النتائج الخاصة بالمحركات البطيئة.

1. القرني عبد الرحمان، بن عبدة وسلافة عادل. تأثير استخدام محركات البحث الآلية على استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب. مجلة الملك فهد الوطنية 13 جانفي 2008

## 5.2 الوكيل الذكي:

### أ- تعريف الوكيل الذكي:

ينتشر استخدام التكنولوجيا الحديثة اليوم فتوصلت إلى تصميم برنامج متطور شاعت تسميته بالوكيل الذكي فهناك عدة تعاريف للوكيل الذكي منها:  
يعرف قاموس الحسابات الوكيل الذكي بأنه: "نظام مستقل يستقبل المعلومات من بيئته ويعالجها ويؤدي أعماله في تلك البيئة"<sup>1</sup>.

أما johnkrupansky فقد عرف الوكيل الذكي الأتي: الوكيل الذكي هو برنامج حاسوب يعمل على تحقيق أهداف معينة في بيئة ديناميكية (حيث يكون التغيير فيها طبيعياً) نيابة عن كيانات أخرى (حاسوبية أو بشرية) خلال فترة ممتدة من الزمن ودون إشراف وسيطرة مباشرة ومستمرة، ويظهر درجة كبيرة من المرونة وحتى الإبداعية في الكيفية التي يسعى بها إلى تحويل الأهداف إلى مهمات<sup>2</sup>  
نستنتج أن الوكيل الذي هو برنامج الحاسب الآلي المستقل الذي يقوم بعمل نيابة عن الشخص الذي يستخدمه.

### ب . كيفية عمل الوكيل الذكي:

قبل التعرف على أسلوب أو طريقة عمل المحركات البحثية الذكية من المناسب الإشارة بشكل موجز إلى الأنواع المتعددة من هذه المحركات<sup>3</sup>:

❖ **وكيل بحثي متخصص في التجارة:** في هذا النوع القدرة على مقارنة المنتجات المتاحة بالأسواق والوصول إلى أفضل الأسعار بالنسبة للمنتج معين، كما يمكن للتجار التعرف المسبق على الأسعار المعمول بها من جانب المنافسين لهم.

❖ **وكيل البحث المعلوماتي:** وهذه البيئة تتوافر لها إمكانيات إجراء البحوث عن المعلومات بطريقة ذكية معتمدة على الاستدلال والربط المنطقي وتحليل النتائج استخدم الغالبية العظمى من هذه الأدوات في قطاع إدارة الشبكات، يمكن لهذه الفئة التعرف على الأسباب التي تكمن وراء عدم استقبال المستخدم لرسالة بريدية إلكترونية والسبب في امتلاء صندوق البريد الخاص به إلى غير ذلك.

1- النعيمي آلاء، الوكيل الإلكتروني، مفهومه وطبيعته القانونية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، الشارقة، المجلد 7، العدد 2، 2010، ص132.

2-john krupansky، what is a softwar agent ? <http://agativity.com/agdef.htm>.visited.

3- فرج ، احمد . تقنيات البحث المعلوماتي علي الشبكة العنكبوتية العالمية . مقال منشور في مجلة الان ،العدد 04 ، 2005 ، ص 53

- ❖ **الوكيل المستقبل والمتحرك:** تمتلك هذه الفئة استقلالية وحرية في التنقل على الشبكة ويمكن أن تقوم بأداء مهامها دون أي تدخل أو تحكم من جانب المستخدم.
- ❖ **الوكيل المعد وفقا للسمات الشخصية:** المحركات البحثية المعدة اعتمادا على الاهتمامات الموضوعية الشخصية تساهم بشكل فعال في فرز حجم المعلومات المنتقاة أو تلك التي يتم توزيعها حسب الطلب مثل الجرائد الالكترونية البرمجيات عمليات الشراء، هذه الفئة مصممة في الأساس اعتمادا على تقنيات الفرز الحديث.
- ❖ **المنطق البولياني:** الذي يعتمد على الافتراض بأن النصوص يتم تجميعها بناء على مجموعة من المصطلحات المكشوفة التي تحتويها ويمكن الاطلاع عليها من خلال الاستعانة بالاستفسار بالاستخدام المنطق البولياني، يستلزم البحث استخدام مجموعة من المعاملات المنطقية (أو، و، ليس) بين المصطلحات البحثية المدخلة، وهي تعرض نتائج متفاوتة من حيث الدقة ومدى الارتباط بموضوع البحث.
- ❖ **المنطق الاحتمالي:** والذي يستفيد من مجموعة البيانات الخاصة يبحث سابق ويتم استعراض النتائج في شكل قائمة بالنصوص التي تجيب على استفسار المستفيد إذا كانت الإجابات تشبع رغبات المستفيد ينتهي البحث في هذه الحالة، أما إذا كان الحال غير ذلك يمكن للمستفيد إجراء تعديلات في الاستفسار وإرساله من جديد وهكذا حتى يصل على نتائج مقبولة.
- ❖ **البحث من خلال المفهوم (المعنى):** ينقسم هذا البحث وفقا للدلالات والمعاني الخاصة بالكلمات المجمعة بالأحرى من الكلمات نفسها.
- ❖ **المكانز:** يعطي الفرصة للمستفيد في البحث عن الكلمات التي لها دلالات متشابهة وهي تساعد المستفيد في تجويد استفساره بهدف الوصول إلى أفضل الإجابات<sup>2</sup>.

1- فرج أحمد، المرجع السابق، ص53

2-Rioux Marie, José internet et ses sources d'information en pratique, l'harmattan communication, paris ; 2005-p41-\*42

ج . خصائص الوكيل الذكي:

يتميز الوكيل الذكي بخصائص جوهرية لا يمكن الاستغناء عنها وخصائص ثانوية تحسن من أدائه وهي كالآتي<sup>1</sup>:

أولاً: الخصائص الجوهرية: ويمكن حصرها في:

❖ **الاستقلالية:** الوكيل الذكي يؤدي عمله بشكل مستقل ومنفصل عن أي تدخل سواء أكان هذا التدخل صادراً عن شخص آخر أم عن وكلاء أذكيا آخرين، حيث يكون لديه نوع من القدرة على التحكم في أفعاله وحالته الداخلية، فالقدرة على التصرف واتخاذ القرار بشكل مستقل من أهم الصفات التي يتميز بها الوكيل الذكي عن غيره من تقنيات الذكاء الاصطناعي"

❖ **المبادرة (الفعل الايجابي):** على غير عادة البرامج الأخرى والتي يجب أن يتم تشغيلها وتوجيهها عن طريق المستخدم يستطيع الوكيل الذكي الإحساس بالتغير الموجود في بيئته لوحده ويحدد من تلقاء نفسه من يبدأ في تنفيذ مهمته للوصول إلى الهدف الموكول إلى تحقيقه وهكذا تمكنه المبادرة من التصرف متى توافرت الظروف المناسبة لذلك<sup>2</sup>

❖ **التفاعل مع بيئته:** الوكيل الذكي له القدرة على فهم بيئته الموجود فيها وإدراك كل عناصرها والاستجابة بشكل مباشر وتلقائي للتغيرات التي تطرأ فيها والعمل على تحقيق هدفه بشكل صحيح، وهناك ارتباط أو نوع من التداخل بين قدرة الوكيل الذكي على المبادرة في أداء مهمته وقدرته على التفاعل مع بيئته.

❖ **القدرة على التواصل الاجتماعي:** قدرة الوكيل على بناء علاقات مع وكلاء آخرين والاتصال بهم عن طريق لغة اتصال خاصة حيث يظهر الوكيل الذكي نوعاً من التفاعل الاجتماعي الموجود لدى الجنس البشري، إذ أن للوكيل الذكي خيارات تسمح له بالتفاعل مع غيره سواء أكان أنساناً أم وكيلاً ذكياً آخر يصادفه أثناء مهمته الموكلة له من المستخدم وذلك بهدف الحصول على معلومات تفيدته وتساعدته في إكمال مهمته بنجاح<sup>3</sup>.

1-<http://knom.google.com/k/> ; الذكاء الاصطناعي.

2-orenetzioni&daniel weld. intelligent agents on the internet ; fact fiction and forecast : [http://www.cs.whashington.edu/hames/etzionipapers/ieee expert pdfvisit in 22-05-2021](http://www.cs.whashington.edu/hames/etzionipapers/ieee%20expert%20pdf%20visit%20in%2022-05-2021).

3-Michalelwooldridge. intilligent agents. <http://www.csc.liv.ac.uk/mjw>, pubs, visited in 22/05/2021.

ثانياً: الخصائص الثانوية: وهي كالآتي:

❖ "القابلية للتحرك": الوكيل الذكي المتنقل هو الذي يمكن القدرة على الانتقال عبر شبكة الانترنت إذا كان ذلك مطلوباً في المهمة التي يعمل على تنفيذها. خاصة لكونه يحتاج في كثير من الأحيان إلى التفاعل أو الاتصال مع وكلاء آخرين بستر أو أذكاء فمن الممكن أن ينتقل مرة واحدة أو ينتقل أكثر من مرة خلال فترة زمنية معينة ثم يعود إلى نقطة انطلاقه بعد تنفيذ مهمة.

❖ تنفيذ الأوامر: الوكيل الذكي ليس لديه أهداف متعارضة أو متناقضة بل يعمل دائماً على تحقيق ما طلب منه .

❖ الدقة: يجب أن يعمل الوكيل الذكي ويتواصل من خلال معلومات صحيحة ودقيقة .

❖ العقلانية: يعمل الوكيل الذكي على تحقيق هدفه و لا يتصرف أبداً بطريقة تعيق تحقيق هذا الهدف و الوصول فالوكيل الذكي العقلاني

هو الذي يفعل الشيء الصحيح في الوقت الصحيح و الفعل الصحيح يؤدي الى نجاح في أداء المهمة الموكلة إليه.<sup>1</sup>

من خلال هذه الخصائص الجوهرية و الثانوية فان الوكيل الذكي برنامج يسعى إلى أداء مهمة معينة وحتى تتم هذه المهمة بنجاح يحتاج إلى الاستقلالية و العقلانية و الدقة وغيرها من الخصائص التي يمتاز بها.

2-الكساسبة فراس، كردي نبيلة . الوكيل الذكي من منظور قانوني: تطور تقني مختص أم انقلاب علي القواعد؟ . في مجلة العلوم القانونية ، العدد55، يوليو 2013، الامارات العربية المتحدة : جامعة العربية المتحدة .ص144-155  
- محمد بن الحسن بم دريد، جهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت، لبنان، دار العن للمايين، الطبعة الأولى، عام 1978، ص/258.

المبحث الثالث: البحث من خلال النشر الإلكتروني و الوصول الحر عبر الشبكة العنكبوتية.

يعد البحث العلمي الآداة الفاعلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الأفراد والمؤسسات والمجتمع وحتى نتوصل إلى هذه الحلول لابد من تطوير كل جوانب الحياة ولهذا فإن أي مجتمع يرغب في تحقيق التطور والتقدم لابد عليه بالاهتمام بالبحث العلمي.

في هذا المبحث تطرقنا إلى تعريف البحث العلمي وأهدافه وخصائصه وأنواعه ثم إلى النشر الإلكتروني وأهميته ومشاكله وتأثيره على المكتبات الجامعية.

## 1. البحث العلمي:

### 1.1: تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي كلمة مركبة من كلمين: البحث ويقصد بها في اللغة بمعنى السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء ، نقول: يبحث عن الشيء بحث بحثا إذا كشفت عنه وكان (بحث) أصل ذلك أبحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه...وكل شيء وتستخير...استبحث وابتحثت عن الشيء بمعنى واحد أي فتشت عنه حول موضوع ما يهدف الكشف عن الحقائق وتأسيس أو تعديل نظرية ما تطوير خطة للعمل وفقا للحقائق المكتشفة<sup>1</sup>

وأما العلمي: فهو ما نسبته إلى العلم والعلم بمعنى المعرفة (علمه علماء: عرفه) فالعلم اصطلاحا: نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والحكم بها<sup>2</sup>.

وبالتالي نجد تعريف البحث العلمي: يدور مفهومه حول كونه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا...على أن ينبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج، واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات.

وهو عملية فكرية منطقية يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة مبنية تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك

1- جمال الدين بن محمد بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر د.ط، 2/225..

2- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، د.م.د.ن، 1989، ص20.

للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث<sup>1</sup>

#### 2.4 أهداف البحث العلمي:

أهداف البحث العلمي أكبر من تحصر في بضع عناصر وأهمها نذكره فيما يلي:

❖ أنها تمكن من اختراع أو إيجاد شيء غير موجود لم تكن البشرية ولا الناس يعرفونه غلا من خلال الجهد العلمي وفق منهج علمي صحيح.

❖ جمع المتفرق وذلك أن هناك بعض المجالات أو العلوم لها مسائل شتى لكن تلك المسائل متفرقة في بطون الكتب وفي صدور الرجال وعند بعض أهل الخبرات ولا يستطيع الإنسان أن يستفيد منها لأنها مبعثرة فيرى أحد الباحثين بهذه الشتات ويقوم بجمعه وتبويبه وفهرسته وإقامته بشكل مسير مبسط للناس.<sup>2</sup>

❖ من أهداف البحث العلمي التي تسعى إليها إكمال ناقص وهذا كثير ومن أمثلة ان يقوم أحد العلماء والباحثين بدراسة ما يتوقف لسبب بتعلق به، أو لسبب يتعلق بالموضوع لحقائق اعترض البحث، ثم يأتي باحث بعد ذلك فيرى هذا الجهد الذي لم يكمل، ويرى أن الإمكانيات قد تيسرت بإكماله، فيشرع في ذلك ويتم هذا العمل.

❖ من الأشياء التي يحققها ويهدف إليها البحث العلمي، تفصيل المجلد وذلك أن بعض المتون التي طرحها بعض أهل العلم والتخصصات كانت مختصرة اختصارا شديدا لأنه يخاطب أهل التخصص ممن هم في مستواه، فيأتي أحد الباحثين إلى هذا المتن فيقوم بتفصيله وشرحه فيكون متاحا للناس ميسرا لهم.

❖ من أهداف مناهج البحث العلمي اختصار المفصل، وذلك أن بعض الجهود العلمية متوفرة في كتب أو في موسوعات أو في نظريات مطولة أو في سير طويلة تعتبر عائقا أمام القراء والباحثين حتى يستفيدوا منها، فيأتي الباحث من أمثالك كالتالي ويختصر هذا المطول اختصارا لا يخل به وإنما يتيح للقارئ أن يعرف له وجل ما فيه من معلومات وبيانات.<sup>3</sup>

1- سالم محمد سالم، واقع البحث العلمي في الجامعات دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، منشورات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية في الرياض، 1997-1417هـ، ص58.

2 ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، مرجع سابق، ص: 21.

3- محمود داوود الربيعي وآخرون، أسس البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2018، ص25-26.



### 1.3: أهمية البحث العلمي:

يحيط بالإنسان العديد من المشكلات التي ينبغي عليه أن يواجهها ويسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، فمن طريق البحث العلمي يستطيع الإنسان التواصل إلى الإجابة عن كثير من تساؤلاته وكذلك معرفة أحداثه والظواهر المختلفة من حوله ومن ثم التغلب على المشكلات التي تواجهه وتزداد أهمية البحث العلمي آناً بعد آناً لحاجة المجتمعات لنتائج العلمية في كثير من مجالات الحياة، إن لم يكن في جميع المجالات<sup>1</sup>.

كما تتضح أهمية البحث العلمي لكون ميادينه تتسع لتشمل مجالات الحياة وما فيها من مشكلات بصفة عامة، إضافة إلى أنه لا يقتصر على دراسة الظواهر الطبيعية فقط بل يمتد ليشمل دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية<sup>2</sup>.  
تطوير المعرفة الإنسانية بالبيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والسياسية والتكنولوجية وغيرها.

مواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان وتوجيهها لخدمة الإنسان من خلال استغلال الفرص المتاحة واحتواء المشكلات التي تظهر

تعزيز فعالية البحث العلمي نفسه من خلال تطوير الفكر والممارسة العلمية وتحسين الأساليب والقواعد العلمية، وتأكيد الثوابت الأخلاقية للبحث العلمي وتوسيع مجالات ورصد الإمكانيات المالية والبشرية والمعلومات والتكنولوجية الملائمة لتطويره وتفعيل نتائجه الوظيفية<sup>3</sup>.

### 1.4: خصائص البحث العلمي:

يتسم البحث بعدة خصائص أهمها:

- أن يكون البحث جديداً في فكرته وموضوعه (حدثاً الموضوع وعدم تكرار أفكار الآخرين)
- أن يكون في حدود إمكانيات الباحث أو الفريق البحثي وفي مجال تخصصه
- ارتباط البحث بالمشكلات الواقعية الموجودة في المجتمع
- أن تتوافر في البحث العلمي الموضوعية ولا يجبر عن الرأي الشخصي للباحث والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة والأمانة العلمية والشكل واللغة والقواعد

1 إبراهيم بن عبد العزيز الدعيج، مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014، ص15.

2. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، مرجع سابق، ص:22.

3- حامد عباس مخيف المعمودي، عارف وحيد إبراهيم الخفاجي، مناهج في البحث العلمي، عمان، دار المنهجية للدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص22-23..

- أن يكون غرضه معبرا عن مضمونه وأن يكون هذا العنوان مختصرا وواضحا وجذابا
- أن تكون أهداف البحث محددة وذات قيمة علمية يستفيد منها أكثر عدد من الناس وليس المنافع الشخصية للباحث
- التناسب والمنطقية في عرض الأبواب والفصول والمباحث وتسلسلها بشكل علمي تقود كل منها إلى الذي يليه وأن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث صالحة للتطبيق والتنفيذ
- أن يستخدم البحث أنسب المناهج والأدوات للإجابة على التساؤلات التي يطرحها الباحث في مفردة بحثه.
- ضرورة أن يعرض الباحث مختلف وجهات النظر التي تتناول قضية من قضايا وألا يعتمد على مجموعة معينة من ذوي اتجاه فكر أو ميول معينة أو المشهورين بعدم أمانتهم العلمية.
- البحث العلمي الجيد هو الذي يتناول جزئية أو قضية واحدة يعالجها بعمق وأن تكون نتائج البحث غير متجزئة وألا تخالف الحقائق الثابتة أو القوانين.<sup>1</sup>
- للبحث صفة دورية بمعنى أن الوصول إلى حل المشكلة البحث قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة وهكذا
- البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات في الباحث منها السير والمثابرة وحب الاستطلاع والتقصي وعدم التشهير العلمي بالآخرين والموضوعية والأمانة.
- البحث العلمي عبارة عن نظام متكامل وهادف يقوم علة الربط بين الوسائل والإمكانات المتاحة من أجل الوصول إلى غايات موسوعة ومشروعة، وهو أيضا جهد إنساني ونشاط يتمحور حول الإنسان نفسه، فهو وسيلة وغاية وعليه يتوقف مستوى التقدم العلمي.<sup>2</sup>
- البحث العلمي يتميز بالسعي نحو التجديد وتوهمي التمييز شكلا ومضمونا وأسلوبا ويتكون البحث من أجزاء مترابطة هي الشكل والمحتوى والأسلوب.
- يجب الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة، ومراعاة الدقة في مرحلة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها.<sup>3</sup>

1- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، الطبعة الأولى، 1973، ص29.

2- محمد صادق إسماعيل، البحث العلمي بين الواقع والمأمول، أساليب صياغة البحوث العلمية، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص34.

3- رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 2015م، ص23-241.

## 1.5: دور الجامعات في البحث العلمي:

تقوم رسالة الجامعة في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطورها الاقتصادية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق فإن رسالة الجامعات تكمن في ثلاث وظائف رئيسية تتلخص الوظيفة الأولى في قيام الجامعات في المشاركة في تقديم المعرفة ونشرها، وذلك عن طريق التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف المختلفة إضافة إلى اعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع وفي مختلف مواقع العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتلخص الوظيفة الثانية في قيام الجامعة بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها وتزاد أهمية هذه الوظيفة في العصر الحاضر-عصر الثورة العلمية- إذ عن طريق البحث العلمي لمشكلة تآثر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

أما الوظيفة الثالثة لرسالة الجامعة فإنها تكمن في خدمة المجتمع عن طريق دورها التنقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية والقيم الإنسانية المرغوبة ومن الواضح أن هذه الوظائف الثلاثة متصلة ببعضها ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحيث إن أي خلل في إحدى هذه الوظائف يؤثر سلباً علىوظيفتين الأخرين<sup>2</sup> وإذا نظرنا إلى التنمية والتعليم الجامعي كلاهما ي... في الإنسان فهو المحور الرئيسي لهما فتعليم الجامعي يتناول شخصية الإنسان من جوانبها المختلفة والتنمية تناول التنمية المجتمعات من جميع الجوانب وتقوم بتوفير التقدم والتنمية الشاملة لا تظهر فاعليتها من غير جهود التعليم العالي، كما التعليم الجامعي يحقق متطلبات التنمية وحيث نلاحظ الارتباط الوثيق بين التعليم الجامعي والتنمية من جهة تحقيق أهداف التنمية والوصول جامعتنا إلى أسمى معاني التطور من جهة وتحقيق أهداف التنمية والوصول جامعتنا إلى أسمى معاني التطور والتقدم.<sup>3</sup>

مما سبق من مفاهيم نستخلص بأن البحث العلمي هو محاولة دقيقة نافذة التواصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية، والتي تعاني منها في حياتنا وإن الاستطلاع والملاحظة الدقيقة هو أحد الوسائل التي تكشف لنا طبيعة العلوم المختلفة وتمنحنا متطلبات جديدة وواقعية للحياة.

1- عبد المجيد ميلاد، البحث العلمي والتطوير في مجتمع المعلومات، جريدة "الصباح" 29 أكتوبر [www.ab.selmajid.com](http://www.ab.selmajid.com) 2005

2- محمد صادق إسماعيل، مرجع سابق، ص:38.

3- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1976م، ص93-96.

وإنه يمكن للباحثين أن ينهضوا ويلحق بركب التقدم إذا آمن بأهمية البحث العلمي ودوره في القرآن الجديد ويمكن الباحثين من الحصول على البيانات والمعلومات بعيدا عن الأسلوب البيروقراطي وتشجيع الأبحاث العلمية القائمة على روح الفريق والعمل الجماعي.

## 2- النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية:

### 1.2 : مفهوم النشر الإلكتروني:

مع التطورات المتسارعة أصبحت عملية توفير المعلومات على الشبكة العنكبوتية وطرق تخزينها واسترجاعها سهلة ومتاحة لمستخدمي الشبكة، حيث ساهمت يفتح آفاق جديدة في مجالات عديدة منها مجال النشر الإلكتروني الذي أصبح وسيلة من وسائل النشر الحديثة للمعرفة ولقد حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين.

فالنشر الإلكتروني: "هو عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية وخاصة الحاسب سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصالات أو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد وتشكيل واختزان وتحديد المحتوى المعلوماتي من أجل بثه لمجتمع محدد من المستخدمين.<sup>1</sup> وكذلك هو "العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة ومدعومة بوسائط وأدوات كالرسوم والأصوات ونقاط التوصيل التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو مواقع على شبكة الانترنت.<sup>2</sup>

ويعرفه الدكتور أحمد بدر في كتابه علم المكتبات والمعلومات بأنه: "الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرفها الكترونيا أو رقميا عبر شبكات الاتصال، هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صورن رسومات، يتم معالجتها.<sup>3</sup>

كما ورد في قاموس wetster الإلكتروني المتاح على شبكة الانترنت أن النشر هو ذلك النوع الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسب الآلي.<sup>4</sup>

1- النوايسة ، غالب عوض، مرجع سابق، ص182.

2- ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص149.

3- النوايسة، غالب عوض ، نفس المرجع، ص183.

4- محذب رزيقة، النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودعمها في تنمية البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27/

ديسمبر 2016، الجزائر، جامعة مولود معمري، ص169.

## 2.2 : دوافع ومسببات النشر الإلكتروني

هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى توفير النشر الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي<sup>1</sup>:

- ظهور جميع الأشكال والأحجام من أجهزة القراءة التي طغت في السوق وانتشار الهواتف النقالة بصورة متزايدة والأجهزة المتزايدة بشكل كبير وكذلك أجهزة القراءة اللوحية لأنها من الأجهزة المحمولة التي تسمح لأصحابها بالتحرك والعمل في قراءة الكتب أثناء التوقف والانتظار ولأن الكتب الإلكترونية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت.

- الزيادة الهائلة في حجم المطبوعات الورقية في مختلف الموضوعات وبكل اللغات وفي جميع دول العالم.

- ارتفاع التكاليف المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر أو غير ذلك

- ظهور بنوك وقواعد المعلومات والأقراص المتراسة وانتشار استخدامها

- انتشار استخدام الخط المباشر (On ligne) في المكتبات واسترجاع المعلومات في الحاسب الآلي عن طريق الموزع.

- ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي بتكنولوجيا الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات

- إنشاء وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية المحسوبة

- ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بكافة أنواعها وأشكالها

- انتشار الحاسب الآلي في المكتبات والقطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الشخصي

- شبكة الإنترنت.<sup>2</sup>

## 3.2 : عمليات النشر الإلكتروني:

❖ **اقتناء المحتوى:** على الأفراد والمكتبات معرفة أن الناشر أو معد الوثيقة ليس هو صاحب محتوياتها وهذا التوجه هو فصل عملية اقتناء المحتوى عن عملية إعداد الوثيقة، زاد مع صناعة النشر الإلكتروني التي تتم من خلالها المعالجة الآلية وتوزيع المادة عبر الإنترنت والوسائط الضوئية الأخرى.

1- وعلي أحسن، استخدام الأساتذة الباحثين للنشر والإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كلية الطب بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2008، ص12.

2- النوايسة ، غالب عوض، الإنترنت والنشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص189.

إعداد الوثيقة الالكترونية: تشمل عمليات إدخال النص أو تصوير النص ويتم تدقيقه هجائياً ونحوياً ولغويًا، ومن ثم يتم وضع كود ورمز لها لتنظيمها وتزويدها بحلقات النص والتشعب الوسائطي وروابط الوثيقة مع النصوص الخارجية.

❖ **العمليات الآتية بعد الإعداد:** تتم عمليات الفهرسة الآلية لاستخراج الكلمات المفتاحية التي تشمل استرجاعها وعمليات الاستخلاص، التي يعمل من خلالها مختصون على اختيار جمل وكلمات على محتوى النص وتدقيق الوثيقة، واستبعاد الكلمات والجمل غير لائقة والخاطئة ومن ثم تأمين الوثيقة من أجل المحافظة عليها.<sup>1</sup>

❖ **عمليات دعم المستخدم:** وتتم من خلال:

- قراءة النص أوتوماتيكياً باستخدام تحويل النص المكتوب لمقابلة المنطوق

- البحث في الوثيقة من خلال البحث النصي عن كلمة أو أكثر أو من خلال البحث الموضوعي.

- تحليل مضمون الوثيقة آلياً من أجل استخلاص مفاهيمها والكشف عن بنيتها الداخلية

- مقارنة النصوص آلياً لتحديد الفقرات المطابقة أو المشابهة

- عملية توليد النصوص تلقائياً هي عملية معقدة تجمع بين البحث والتركيب النحوي والمنطقي

وصياغة التراكيب النحوية في صورة نهائية.<sup>2</sup>

#### 4.2 : أهمية النشر الالكتروني وأهدافه:

ان النشر الالكتروني كتكنولوجيا عالية في استخدام الحاسب وأجهزته للوصول إلى نشر وطبع المعلومات والمعارف في أوعية غير تقليدية لمواكبة عصر الثورة والمعلوماتية التي تعيشها اليوم يعد النشر الالكتروني من أهم مظاهر تكنولوجيا المعلومات كونه في عملية تأليف وبيث المعلومات الكترونياً معتمداً بذلك على تطبيق التقنية الحديثة في إنتاج المعلومات من تنفيذ الحروف بواسطة أجهزة الحواسيب وتطبيق وسائل الكترونية أخرى تتعلق بالحفظ والتخزين، فشبكات الانترنت توفر عدداً من الأدوات التفاعلية لمساعدة في الاتصال بالقارئ مثل وصلات البريد الالكتروني المباشر والنشرات الالكترونية وساحات الحوار والنقاشات والاستبيانات التي تظهر نتائجها فوراً ومجموعات الحوار ومن أهمية النشر الالكتروني والتي يمكن حصرها فيما يلي<sup>3</sup>:

#### 1- تحسين الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وتخزينها

1- نذير جمال، علم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الحامد، 2008، ص129.

2- رجب مصطفى عليان، البيئة الالكترونية، المرجع السابق، ص200

3- بدر أحمد، علم المعلومات والمكتبات، دراسات بين النظرية والارتباطات الموضوعية، القاهرة: دار غريب للنشر، 1996، ص309.

- 2- تقلص في حجم مجالات المطالعة
  - 3- التقليل من حاجة الخبير المكتبي أو أخصائي المعلومات والمكتبات
  - 4- تقديم الخدمات المعلوماتية المختلفة للجميع
  - 5- زوال المكتبة التقليدية بمجموعاتها في ظل تكنولوجيا المعلومات
  - 6- تخفيف التكاليف وتحسين آلية التداول وسهولة التحديث
  - 7- التوجه بالتكاليف للتجهيزات الالكترونية والحواسب
- أما أهداف النشر الالكتروني على الشبكة العنكبوتية فإنها تظهر من خلال تطور وظهور وسائط التخزين الالكترونية المختلفة ونذكر منها:
- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي
  - توفير النشر التجاري الأكاديمي
  - وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية
  - تعميق فرص التجارة الإلكترونية.<sup>1</sup>
  - إيجاد حل لإشكالية التخزين بالنسبة للنشر التقليدي أين اكتظت المكتبات ومراكز المعلومات بالمطبوعات دون وجود حلول لضيق المكان خاصة من التحقق المعلوماتي.
  - تفاعل المستفيد مع ما تقدمه الحواسيب فكان التوجه في تحقيق أكثر فعالية لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين وكان مستوى الأداء في ذلك بالنسبة للحواسيب إضافة إلى الشبكات أفضل أداء وأحسن الخدمات.
  - تزايد النشر الالكتروني للمصادر المرجعية والمصادر الأولية وخاصة الدوريات العلمية على شبكة الانترنت مما يكاد يجعلها المصدر الرسمي للبحث.
  - واكب استخدام الحاسوب والتقنية الحديثة تطورات اقتصادية وتكتلات اقليمية وعالمية، نطاق التوجه نحو استخدام المصادر الالكترونية هو تسريع عمليات البحث العلمي في ظل التنافس بين الشركات الكبرى في اكتشاف تقنيات حديثة.<sup>2</sup>
  - والهدف من النشر الالكتروني هو تحقيق التواصل الفكري والثقافي بين الباحثين والمستفيدين وتسريع وتسهيل عمليات البحث العلمي في ظل التطورات الحديثة.

1- الدباس ريا أحمد، المكتبات والنشر الالكتروني، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص93.

2- رواجي خيرة، البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة احمد بن بلة وهران، ص151.

## 7.2 : تأثير المكتبات بالنشر الالكتروني:

تشير إلى أن النشر الالكتروني كان له تأثير جذري على المكتبة من حيث مجموعاتها وخدماتها وإدارتها لما حققه من مزايا تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

### ❖ السرعة في التوزيع والإنتاج:

حيث تم اختصار العديد من الخطوات الإجرائية التي كانت أثناء الطبع والإرسال بالبريد، نظرا للتكامل الذي تحقق فيما بين عمليتي التأليف والنشر وذلك من خلال النص المقرر آليا، كما ساعد النقل الالكتروني على توفير الوقت وخاصة في الإجراءات الخاصة بعروض الكتب، وقد خلق هذا الجو من الإنتاج اتصالا عن طريق الشبكات فيما بين المؤلفين والمحريين كما أتاحت تكنولوجيا الأقراص المليزة ميزة تتمثل في سهولة حمل المعلومات.<sup>2</sup>

### ❖ سهولة الاستخدام:

حيث يمكن للمستفيد الوصول إلى مقالة محددة في مجلة في ثوان معدودة نظرا لتحول هذه الدوريات من الشكل المادي وارتباط هذا الشكل بمكان محدد إلى شكل معنوي يمكن الوصول إليه عبر أجهزة الحاسب الآلي، وبهذه الطريقة يمكن البحث في عدد لا حصر له من الأوعية واسترجاع ما يحتاج إليه المستفيد بالفعل.

### ❖ خفض تكلفة الاشتراك في الدوريات:

حيث قل عدد النسخ المطبوعة من الدوريات وبالتالي قد قلصت المكتبات الأكاديمية الميزانية المخصصة للاشتراك بها نظرا لإمكانية الحصول على معظم الدوريات في شكلها الالكتروني إما عن طريق الشبكات أو مكملة على أقراص مليزة.

### ❖ إمكانية الوسائط المتعددة:

حيث أتاح النشر الالكتروني في سبل تفاعلية جديدة تفوق مجرد وجود النص المكتوب والجداول والأشكال والرسوم مثل البرامج التفاعلية ذات الأبعاد الثلاثية والصور المتحركة والصوت. يعمل النشر الالكتروني على توفير العديد من المحتويات للقراء في المكتبات الجامعية ولقد مكتب التكنولوجيات الحديثة من سهولة وسرعة نشر هذه المعلومات ليستفيد منها الباحث.<sup>3</sup>

1- عليان رجي مصطفى، التنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية)، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012، ص 87-89.

2- غراممي سعيدي وهيبية، مرجع سابق، ص 259.

3- محمد جاسم فلحي، مرجع سابق، ص: 73



### 3. الوصول الحر:

#### 1.3 تعريف الوصول الحر:

انتشرت فكرة الوصول الحر مع ظهور الشبكة العنكبوتية كنموذج جديد وبديل للنموذج التقليدي ولما له من أهمية كبيرة في تبادل الأفكار والمعارف وبتث المعلومات وبالتالي يوجد العديد من التعريفات للوصول الحر.

مصطلح الوصول الحر Open Access يقصد إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت، وحق الاستفادة في القراءة، والتحميل الهابط، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، دون أن يدفع مقابل ذلك.

وورد في مبادرة بودابست للوصول الحر وتعني بالوصول الحر لهذا الإنتاج الفكري هو الإتاحة الحرة على الخط المباشر للسماح لأي من المستخدمين بالاطلاع والتحميل والنسخ والتوزيع والطبع والبحث، أو الارتباط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات وإخضاعها للتكشيف ونقلها كبيانات إلى البرمجيات أو الباحثين في الميدان في ظل النشر التقليدي.<sup>1</sup>

إن الوصول الحر هو جعل المحتوى المعلوماتي حراً ومتاحاً عالمياً عبر الانترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر يتيح الوصول إليها مجاناً، أو أنه أودع المعلومات في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع. والوصول الحر يعد نمطاً جديداً للنشر العلمي نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها<sup>2</sup>

وقد قامت مؤسسة "جيسك" بتعريف الإنتاج الفكري للوصول الحر بأنه تلك النسخ المجانية والمتاحة على الخط المباشر من مقالات دوريات وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحات العلمية (Workingpapers) فيما ركز فيشر في تعريفه للوصول الحر بأنه تنظيم (organizing) المواد المتاحة بالمجان على الانترنت وعرضها (presenting) وفقاً لمجموعة من المبادئ (principles) والمراسيم (protocols) والتي تم تطويرها في مجال علم المعلومات"

1- كداوة عبد القادر، دليل المستودعات الوصول OPEN DOAR الوصول الحر للمعلومات: الحر نموذجاً لدراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدوريات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، عدد 1، الجزائر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 1 جانفي 2021، ص 651-652.

2- Reitz, Joan M. Dictionary for library and information science.- Westport, Conn. : Libraries Unlimited, 2004.- p.501

تعرفه وهيبة غراممي على أنه: "الوصول الإلكتروني الخالي من أية عوائق أو تقييدات للانتاج الفكري العلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين"<sup>1</sup>

نستنتج من خلال هذه التعاريف أنّ الوصول الحر متاح مجاناً على شبكة الانترنت وبإمكان وقدرة أي شخص الاطلاع على الإنتاج الفكري والوصول إلى المعلومات التي يحتاجها بسهولة وسرعة ودون أية قيود وعوائق والوصول الحر يكون إلى النصوص الكاملة وليس الملخصات والاحتفاظ بحقوق المؤلف.

### 2.3 ظهور حركة الوصول الحر:

لقد انطلقت حركة الوصول الحر بفعل مبادرات فردية وكان "بول جينسارغ" وستيفان هارنات "جون كلود فيدون" من الأوائل الذين قاموا بتحسيس مؤسسات البحث والجامعات والهيئات الممولة للأبحاث العلمية لإيجابيات الوصول الحر للأبحاث أو تولت فيما بعد تصريحات عدة مساندة لحرية الإتاحة انطلاقاً من نداء بودابست عام 2002 الذي يدعو إلى الوصول الحر لنتائج البحوث عبر استراتيجية الأرشيف المفتوح والمجلات المتاحة مجاناً على الواب، مروراً بتصريح بوتسدا عام 2003 الذي يحدد بشكل واضح مفهوم المساهمة في الوصول الحر وتصريح برلين عام 2003 الذي يوسع مفهوم الإتاحة ليشمل نتاج البحوث ومجمل التراث الثقافي<sup>2</sup>.

وقد كان لهذه التصريحات في توعية الباحثين ومؤسساتهم العلمية ونظراً لما يحمله إيجابيات تعود على الاتصال العلمي، بمنافع عدة وبتجسيد الوصول الحر في حركتين متكاملتين: المجلات الحرة والأرشيف المفتوح<sup>3</sup>.

### 3.3 العوامل التي دفعت إلى ظهور نظام الوصول الحر للمعلومات:

هناك عدة عوامل وأسباب أدت إلى ظهور نظام الوصول الحر للمعلومات هي كالتالي<sup>4</sup>:

- انتشار شبكة الانترنت وتطورها ومن ثم تزايد إعداد المصادر المعلوماتية الإلكترونية

- نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج الفكري العلمي

1- فراج عبد الرحمن، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع 1، محرم- جمادى الأخرى 1431هـ- ديسمبر 2009 يونيو 2010، ص 219.

2- غراممي وهيبة، المرجع السابق، ص 266.

3- معداوي نجية، دعم البحث العلمي بالوصول للمعلومات العلمية"، في مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد الرابع عشر، البلدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 86

4- سويقي رحاب عبد الهادي، دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول للمعلومات: دراسة حالة على مكتبات جامعة الفيوم، مجلة الدولية للعلوم المكتبات والمعلومات، العدد 1، يناير - مارس 2016، ص

- قلة المخصصات المالية للاقتناء في المكتبات ومراكز المعلومات
- حقوق الملكية الفكرية والتي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات
- تزايد أسعار الدوريات العلمية وأزمة التراخيص ويرجع السبب في ذلك إلى عوامل اقتصادية مثل التضخم المالي وتأرجح أسعار العملات، وعوامل مرتبطة بالإنتاج مثل ارتفاع تكاليف عملية النشر وظهور دوريات كثيرة في التخصصات غاية في التخصص والتعمق مما أدى إلى عجز ميزانيات المكتبات عن تلبية احتياجات المستفيدين للوصول إلى الإنتاج الفكري.
- ظهور العديد من المبادرات والاتفاقيات للاتجاه نحو الوصول الحر للمعلومات وتحديد آلية وملامحه وتعريفه

ومما سبق نجد ان نظام الوصول الحر للإنتاج الفكري يتميز بعدة خصائص وهي:

- مجانية الاستخدام لأي مستفيد تتوفر لديه امكانية الاتصال بشبكة الانترنت
- اتاحة المعلومات للجميع دون قيود مالية أو قانونية
- إن مصادر المعلومات رقمية تتاح على الخط المباشر
- اقتصار الوصول الحر على الإنتاج الفكري الأكاديمي

### 4.3 مسارات وطرق الوصول الحر:

هناك طريقان رئيسيان للوصول الحر هما:

**الطريق الأخضر:** يتعرف هذا الطريق "بالأرشفة الذاتية للمقالات (قبل او بعد النشر) ويعني إنشاء مستودعات رقمية مؤسساتية أو مختصة موضوعيا، ونتاج تلك المستودعات كذلك لعموم المستفيدين دون أية عوائق وقيود وتشمل على كثير من أنماط الإنتاج الفكري وعلى رأسها مقالات الدوريات العلمية، سواء كانت تلك المقالات طبعت مبدئية أو طبعت لاحقة من المقالات المحكمة والمنشورة بالفعل ببعض الدوريات القائمة على الربح المادي والتي يسمح ناشرها بنشر تلك المقالات في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة أو طويلة"<sup>1</sup>، وقد نتج عن هذا الطريق إسناد مستودعات رقمية تشمل على العديد من المقالات العلمية ويأخذ المؤلف الإذن من الناشر لنشر وبث مقالة في موقعه الشخصي وعلى موقع المؤسسة التي يعمل فيها.

**الطريق الذهني:** "النشر في دوريات الوصول الحر ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيد منها (دون أية رسوم)، بالتمكين من الوصول عبر الانترنت

1- مها أحمد إبراهيم محمد، الوصول الحر للمعلومات، المفهوم الأهمية والمبادرات نشر Cybrarian journal العدد 22 يونيو 2010، متاح

على الموقع: <http://www.journa.cybrarians.org/index.php?option.com>

إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها، وينبغي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة، ذات الرسوم وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات<sup>1</sup> وتسمى هذا بالطريق الذهبي لأنه لا توجد فيه أي عوائق وبالتالي فالطريق الذهبي والطريق الأخضر هما طريقتان متكاملتان في حركة الوصول الحر.

### 6.3 دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز سرعة الوصول الحر للمعلومات:

يمكن دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز سرعة الوصول الحر للمعلومات فيما يلي<sup>2</sup>:

❖ إن التكنولوجيا الرقمية وشبكة الانترنت توفر فرصا جديدة لبناء نظام أمثل لا يصال النشاط العلمي، حيث تعد أقرب ما تكون إلى قاعدة بيانات بحثية تترابط المكتبات فيها ويتم تبادلها واستثمارها من قبل الجميع

❖ تقادي مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف انتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئية والمشاكل التخزينية والمكانية للورق، والقابلية للتلف والتمزق.

❖ التقليل من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة.

❖ مساعدة الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الحكم الهائل من المعلومات وتحزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها وسرعة الوصول إليها.

❖ الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة فالحاسب لا تعاني من الارهاق والتعب عند استخدامها للفترات متكررة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الباحث عن المعلومات.

أما بالنسبة للباحثين فقد أسهمت التكنولوجيا في:

❖ تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى مصادر المعلومات الخاصة ببحثه وسهلت عليه الوقوف على قدر كبير من الخيارات

❖ توفير للباحث كما ضخما من البيانات والمعلومات سواء من خلال الأقراص المدمجة او من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات أو المواقع الأخرى.

1- عودة سعاد، اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات، مجلة جامعة دمشق، مج 29، ع 3 و 4، 2013، ص 496.

2- فايز احمد سيد، درجات فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي بالدول العربي، مجلة جغرافية لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 03، 26-09-2016، ص: 73.

- ❖ تسهيل السيطرة على أوعية المعلومات الرقمية، وجعلها أكثر دقة وفعالية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث لها.
  - ❖ استفادة الباحث من إمكانيات المكتبات الرقمية عند استخدامه لبرمجيات معالجة النصوص والترجمة الآلية متوافرة، والإفادة من نظام الوسائط المتعددة.
  - ❖ تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الجهد والوقت في الحصول على المعلومات عن بعد.
  - ❖ التمكن من استخدام البريد الإلكتروني والاتصال بين الزملاء في المهنة والباحثين وتبادل الرسائل والأفكار ومجموعات الحوار وتوزيع الاستبيانات واسترجاعها.
  - ❖ إتاحة فرص أكبر لنشر نتائج البحوث فور انتهاء الباحثين منها<sup>1</sup>
- ومن خلال هذا نستنتج أن التكنولوجيا الرقمية لها دور بارز في تطوير البحث العلمي وتقديم المعلومات للباحثين وتسهيل الوصول إليها بسرعة.

## 7.3 دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر:

أشار نيكينا (2005) إلى أن المكتبات الجامعية حسب إعلان بودابست تستطيع المساهمة في حركة الوصول الحد من خلال<sup>1</sup>:

❖ الأرشفة الذاتية: وهذا يعني ان على المكتبات الجامعية أن تستضيف أرشيف الجامعة الالكتروني، وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة، ورقمنتها عند الضرورة، وأن تعلمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل.

❖ تعريف بدوريات الوصول الحر: وهذا يفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعرف على دوريات الوصول الحر التي تفتتها وخدمات التكشيف التي تغطيها والممولين المحتملين لها وكذلك القراء المتوقعون لها.

مجموعة أخرى من التدابير والإجراءات تشمل:

- الانضمام إلى التكتلات المكتبية من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر.

❖ التأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون إلى دوريات الوصول الحر والأرشيفات في مجال تخصصهم والتأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه الدوريات.

❖ مراقبة الوضع بدقة فمع انتشار دوريات الوصول الحر ومع تزايد تأثيرها واستخدامها ينبغي على المكتبات الجامعية إلغاء اشتراكاتها في الدوريات ذات الاشتراكات العالمية.

ويرى بيلى Baimey (2006) أن دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر تتمثل في النقاط التالية:

- ❖ أن توفر المكتبات وصولاً حراً أفضل للمواد المتاحة عبر الوصول الحر
- ❖ أن تصبح المكتبات دور نشر رقمية للأعمال المتاحة عبر الوصول الحر من خلال إصدار دور بالوصول الحر المجانية والمساهمة في انشاء المستودعات أو الأرشيفات الرقمية المفتوحة.
- ❖ أن تقوم المكتبات ببناء نظم متخصصة للوصول الحر مستفيدة بذلك من نظم الحوسبة المتكاملة التي تستخدمها في إدارة مجموعات وخدماتها.

1- يونس أحمد اسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات، الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، المجلة الالكترونية: cybranians journal العدد 18 مارس 2009، تاريخ الاطلاع 2021/04/28

<http://www.cybranians.inf/journal/n°18/oa.htm>

❖ أن تقوم المكتبات بحفظ المواد المتاحة عبر الوصول الحر.

❖ أن تساهم المكتبات في دفع ما يترتب على الباحثين من رسوم نظير بحوثهم في دوريات الوصول الحر.

ويرى بوش وهارنات (2004) أن المكتبات ستقوم بدور قيادي بارز في دعم حركة الوصول الحر، فالمكتبات إلى جانب اشتراكها في الدوريات التي أصبح غالبيتها الكترونية وقواعد البيانات المباشرة واقتنائها للكاتب الالكترونية وغير من مصادر المعلومات الالكترونية المختلفة ضافة لنفسها وظائف جديدة مثل إنشاء دوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية المفتوحة وأرشفة البحوث التي ينشرها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس.

#### 4. آليات النشر للبحث العلمي:

##### 1.4 قواعد البيانات:

لقد أدى تضخم المعلومات وتنوع استخداماتها إلى ظهور وانتشار قواعد البيانات المختلفة الأنواع، الجيولوجرافية منها، أو ذوات النصوص الكامل، وقد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وتقدم الاتصالات وتبادل المعلومات التي تقدم ظهور هذه التقنية وتطورها وأصبحت معالجة هذه المعلومات والاستفادة منها تتطلب توثيق المعلومات بطريقة آلية آخذة في الاعتبار البحث في محتوى النصوص والبيانات مع ما يستلزم ذلك من أدوات معلوماتية.

ونتيجة للتقدم السريع في تقنية المعلومات والاتصالات التي أتاحت إمكان تخزين كميات كبيرة جدا من البحوث والدراسات والوثائق ونقلها عبر مسافات بعيدة منخفضة كل الجوائز المكانية واسترجاعها بسرعة عالية، وبكلفة مناسبة أخذت كثيرا من المكتبات ومراكز المعلومات تتحول تدريجيا من استراتيجية التملك أو الاقتناء (holding) إلى استراتيجية الاتاحة والوصول إلى المعلومات .access

#### أولا: تعريف قاعدة البيانات (المعلومات)

ورد في أدبيات الإنتاج الفكري المنشور تعريفات كثيرة ومتعددة لقاعدة البيانات من أبرزها التعريفات التالية:

❖ قاعدة البيانات (database) هي عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية أي من دور تكرار مبرر، وأهم ما يميزها أنها تخزن بطريقة تحقق نوعا من الاستقلالية.

❖ قاعدة البيانات (date base) هي عبارة عن ملف أو مجموعة من الملفات المترابطة معا يستطيع المستخدم المعني الوصول إلى البيانات فيها بطريقة محددة ومتى شاء.

❖ قاعدة البيانات ((date base) عبارة عن ملف (file) مكون من مجموعة من التسجيلات (Records) المتصلة فيما بينها:

وتضم التسجيلات مجموعة من الحقول fields وكل حقل من هذه الحقول يتضمن البيانات data ونظام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المترابطة فيما بينها منطقيا كلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات<sup>1</sup>.

### ثانيا: الوصول إلى قواعد البيانات واسترجاع محتوياتها:

تقوم قواعد البيانات بتخزين وتنظيم وتكشف البيانات والبحث وتلخيص واسترجاع تقارير عنها وقد تكون هذه البيانات بيلوجرافية أو احصائية أو نصوصا كاملة أو أدلة أو صوراً وخليطاً من كل ذلك، وتقوم برمجيات الاسترجاع أو البحث البيليوغرافي على نظم طورت منذ أكثر من ثلاثين سنة مضت حيث كان يترتب على الباحث أن يقوم بصياغة البحث بطريقة شديدة الصرامة ودقيقة باستخدام لغات برمجية خاصة، بينما كان القليل من النظم يقبل اللغة الطبيعية ولم تكن النظم قادرة على تقديم أي صيغة مساعدة للباحث في صياغة البحث أو فرز المخرجات أو تمديد مدى علاقتها بالبحث.

على الرغم من أن النظم الجديدة تعتبر واجهة بحث تمكن من التجاوز الطبيعي من النظام، وتشمل على العديد من رسائل المساعدة وقوائم الاختيار ومبنية على الواجهات المرئية فإن المستفيد أو الباحث غير المتمرس يواجه مشاكل في البحث والاستخدام ولا بد من التأكيد هنا على أن عمليات تحليل نتائج في العديد من قواعد البيانات أوضحت أن كثيرا من المستفيدين ما زالوا غير قادرين على فهم طريقة خزن وتكثيف واسترجاع المعلومات باستخدام رؤوس الموضوعات<sup>2</sup>.

### ثالثا: خدمة البحث المباشر في قواعد البيانات

أدى تزايد إنتاجية المعلومات بمعدلات أساسية إلى وجود صعوبات بالغة في الوصول إلى المعلومة المطلوبة بشكل يمثل تحديا للمستفيدين الأمل الذي أدى إلى وصف عملية البحث عن المعلومات بالتنقيب عن المعلومات digging of information ولعل هذا الوصف ما يبرره.

1- غالب عوض النوايسة، الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011، البيض،

2- خطاب السعد المبروك، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014، ص:



إنتاجية قواعد البيانات في تزايد متناهي يصعب معه ضبطها دور النشر الإلكتروني في نمو يهدد النشر التقليدي وشبكات المعلومات وتطور نظم الاتصالات تمهد الطريق للقرية الرقمية الكونية global electronic village لتصبح واقعا ملموسا<sup>1</sup>.

أدى إسهام الشبكات في ربط المستفيدين البسطاء بإمكانيات ومراكز معلومات بمنتجاتي قواعد البيانات وموزعي الخدمات قواعد البيانات والمستفيد النهائي End user لذا فلم تعد المكتبات ومراكز المعلومات هي المؤسسات الوحيدة التي توفر خدمات المعلومات للمستفيد النهائي حيث يشاركها في هذا منتج وموزعو خدمات قواعد البيانات.

#### رابعاً: تعريف ومكونات البحث المباشر في قواعد البيانات:

يأخذ مصطلح البحث المباشر في قواعد البيانات عدة تسميات منها: البحث المباشر البحث الفوري، خدمات الاتصالات المباشرة، قواعد البيانات، وجميعها تعني نفس المفهوم وهو استخدام الإمكانيات مكونات حاسب الآلي بقطبيه المادي والتنظيمي ووسائط الاتصال وبناء الشبكي والاسترجاع المعلومات التي يطلبها المستفيد النهائي.

ولذا فالتقنيات المستخدمة في البحث المباشر في القواعد البيانات هي:

- تقنيات نظم المحاسبة
- تقنيات نظم الاتصال
- تقنيات نظم الشبكات

#### خامساً: مميزات وعيوب البحث المباشر في قواعد البيانات:

المميزات:

- توفر وقت الباحث في وصول على معلومات مطلوبة
- تعدد نقاط الإتاحة حيث يصبح كل حقل من الحقول تسجيلية
- مدخل استرجاعي سواء بمفردها او بالربط ما بين أكثر من حقل في بناء استرجاعية البحث
- امكانية اجراء البحث على أكثر من قاعدة في آن واحد، أو توفير حرية التنقل من قاعدة إلى أخرى أثناء عملية البحث.

العيوب:

- ارتفاع تكلفة الحصول على أو الإشارك في خدمة قواعد البيانات

1- خطاب السعد المبروك، مرجع سابق، ص:

- عدم تغطية القاعدة البيانات جميع مجالات الاهتمامات المستفيد النهائي
- محدودية التغطية الزمنية الراجعة لبعض القواعد البيانات
- تدريب المستفيد النهائي على كيفية تعامل مع قواعد البيانات.<sup>1</sup>

نستطيع أن نعرف قاعدة البيانات بأنها مجموعة من البيانات المنظمة التي يمكن الوصول إلى محتوياتها وإدارتها وتحديثها بسهولة وهي مجموعة من التسجيلات أو القيود recorders يشار إليها ماسم الملف file وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر ويسمى البعض بقاعدة المعلومات مجازاً وقاعدة البيانات التي تصمم أو تستأجر أو تشتري أو يستعان بها من جهات تعاونية مختلفة وهي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات والمعلومات المرتبطة مع بعضها بنسق معين، بفرض تأمين حاجات محددة من المتطلبات المستفيدين وتستعمل قاعدة البيانات عادة مع وحدات أو أجزاء لها تسمياتها وارتباطاتها المختلفة التي تبدأ من المصطلح البت أو البايت وتنتهي بالقيود أو تسجيلات وملفات.<sup>2</sup>

#### 2.4 الدوريات الالكترونية:

##### أولاً: تعريف الدوريات الالكترونية: Electronic Periodical

حظيت الدوريات الالكترونية بتعريفات كثيرة ولكنها تتفاوت من قبل الباحثين والمختصين من العام إلى الخاص كلا حسب مجال اهتمامه واختصاه ومن أبرز هذه التعريفات التي وردت في أدبيات النتائج الفكري الأجنبي والعربي والمتخصص في هذا المجال ما يلي:

الدوريات الالكترونية نوع من مصادر المعلومات الالكترونية تصدر بشكل دوري منتظم أو غير منتظم تحمل عنواناً مميزاً متوفر بشكل الكتروني (محسوبة).<sup>3</sup>

الدوريات الالكترونية هي أي دورية تكون موضوعة ومتوفرة على الانترنت وفي بعض الحالات قد لا تكون هذه الدورية متوفرة الشكل الورقي بصورة موازية للشكل الالكتروني لأنها غير مطبوعة أصلاً وقد تكون موجودة في شكلين الورقي والالكتروني.<sup>4</sup>

1. الجوهري، أمجد، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية ن القاهرة ن دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص:29.

2- إيمان فاضل السمراي قنديلجي، عامر ابراهيم، حوسبة (أتمة المكتبات) عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004، ص142.

3- عامر ابراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص340.

4- عبد اللطيف ضوفي، المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، قسنطينة، دار الهدى، 2004، ص51.

الدوريات الإلكترونية هي عبارة عن مرصد للبيانات ثم كتابة مراجعه وتحريه وتوزيع الكتروني وتمثل أحد المصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية حيث يتم ادخال البيانات والمقالات وتقسيمها وتشذيبها وقراءتها إلكترونيا غير طرفيات الحواسيب وتمثل تطوير ونتاج مؤتمرات عن بعد<sup>1</sup>..  
الدورية الإلكترونية هي دورية تنشئ بشكل الكتروني عن شبكة الانترنت والمسمى E-JOURNAL بالانجليزية اختصارا لكلمتي Electronic journal<sup>2</sup>.

### ثانيا: خصائص الدوريات الإلكترونية:

- تصدر بصفة دورية وغير دورية
- إمكانية البحث في الدوريات الإلكترونية باستخدام الكلمات الدالة او باسم المؤلف أو الموضوع وهناك بحث متعدد مثل البحث البسيط والبحث المركب
- بعض الدوريات تخضع للتحكيم والمراقبة والبعض الآخر لا يخضع للتحكيم إن خضوع مقالات الدوريات الإلكترونية للتحكيم، أي للتقييم من قبل خبراء مختصين في المجال ( Reviewers ) للتحقق من قيمتها العلمية والإضافة العلمية التي تقدمها، وصدق (Validity) أساليب الضبط في حالة البحوث التجريبية، ونوعية الفرضيات ويعتبر التحكيم أداة ضرورية لغريلة المقالات ولتمييز ما له قيمة علمية مما له قيمة علمية محدودة<sup>3</sup>.
- بعض الدوريات الإلكترونية مجاني وبعضها غير مجاني أي باشتراك قد يكون هذا الاشتراك كبير أو قد يكون بمقابل رمزي بسيط يستطيع أي مستفيد دفعه والاشتراك في الدورية.
- من السهل البحث في الدوريات الإلكترونية عن الدوريات المطبوعة.
- توجد في شكل نصي asdl – PDF – html – xml
- قد تكون المقالات متاحة في شكل نص كامل full text أو مستخلص abstract أو عبارة عن قائمة محتويات بأسماء المقالات الموجودة في أعداد الدورية الإلكترونية
- للدورية الإلكترونية العديد من الكتاب والمؤلفين ولم تقتصر فقط على مؤلف واحد مثل الكتب
- بعض الدوريات الإلكترونية لها نظير ورقي والبعض يكون في شكل الكتروني فقط
- تتاح الدوريات الإلكترونية مباشرة على الانترنت أو على هيئة أقراص مليزرة.

1- اسمان فاضل السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات، المجلة العربية للمعلومات، مج14، ع1 (1993)، ص79.

2- ياسر يوسف عبد المعطي وترسيا لشر، معجم علوم المكتبات والمعلومات، الإنجليزي، عربي مع كشاف عربي، الإنجليزي، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2003، ص117.

3- جمال توفيق، العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2014، ص74-75.

- الدورية مطبوع محمل علي أي وسيط يصدر في أجزاء متتابعة تحمل مؤشرات رقمية أو هجائية والأساس فيها قصد الاستمرار إلى ما لانهاية وتشمل الدوريات والصحف والحوليات (الكتب السنوية والتقارير السنوية .....الخ) وأعمال المؤتمرات.
- يشتمل كل مجلد من مجلدات الدورية على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضاً متصلاً بموضوع واحد.<sup>1</sup>

#### رابعاً: أهمية وفوائد الدوريات الالكترونية:

إن أي تطور جديد في شكل أوعية المعلومات له أهمية وفوائد على كل من المؤلفين والناشرين، والمكتبة والمستفيدين في آن واحد.

#### أ. أهمية وفوائد الدوريات الالكترونية للمؤلفين

للدوريات الالكترونية فوائد عديدة بالنسبة للمؤلفين منها:

- إرسال وتسليم الأبحاث إلكترونياً إلى المجلات
- السرعة في مراجعة وتحكيم المقالات والأبحاث
- الانتشار الواسع للمجلات عن طريق الشبكات يساعد على زيادة بروز الأبحاث وظهور بشكل أكثر للقراء والمستفيدين<sup>2</sup>

- معرفة درجة الرجوع إلى مقالته ومعدل استخدامها
- التفاعل مع الناشرين عن طريق البريد الإلكتروني له
- إمكانية إجراء تعديلات على المقالات بشكل أسرع

#### ب. أهمية وفوائد الدوريات الالكترونية للناشرين

هناك العديد من الفوائد للدوريات الالكترونية للناشرين منها

- السرعة في عملية النشر والتوزيع
- توسيع السوق المتاحة للدوريات
- ظهور الدوريات الالكترونية من عيوب النشر الورقي كغموض الطباعة وصغر الحجم

<sup>1</sup>- سمير جمال ، العيسى، إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشيفية الالكترونية، ط1، عمان الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 1435هـ- 2014م، ص 277- 278.

<sup>2</sup>- نصر موسى، الدوريات الالكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية متاح على الرابط:

- السرعة في وصول العدد من المجلة إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائط النقل التقليدية

- سهولة التحديث وإجراء المراجعة أو التعديلات والإضافات الكترونياً.

- الفائدة الربحية والمادية الفائدة على الناشر<sup>1</sup>

### ج أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات

تكمن أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات بما يلي:

- الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين

- التخلص من شبكة سرقة الأعداد وتشويه الصفحات

- الاقتصاد في النفقات والتكاليف ذلك أن الاقتصاد في أماكن حفظ الدوريات الأمر الذي أدى

إلى توفير كثير من المساحات داخل المكتبة ناهيك عن التفكير في التوسعات المستقلة للمكتبة وكلفتها الأدبية العادية.

- الاقتصاد في نفقات التأثيث وشراء العارضات ورفوف حفظ الأعداد القديمة.

- الاقتصاد في كل نفقات الفهرسة والفهارس وغيرها

- تنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات من العناوين الجديدة فتحت أمام الكتيبات أفاقاً

كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في المكتبة وبمعنى آخر

أصبح بإمكان المكتبات أن توفر لمجتمعها من المستخدمين الأ...العناوين من الدوريات دون

تفكير في مشكلة السيطرة عليها أو تخزينها فالاشتراك في الدوريات الإلكترونية لا يعني غالباً

وجودها الفعلي في المكتبة.

- حل مشكلة التقادم: أن احتفاظ بالأعداد القديمة المجلدة لكافة الدوريات الورقية صار من

الاجراءات المكلفة اقتصادياً خاصة على المدى البعيد مع تناقض القضية البحثية لها، وهذا

مبدأ معروف في التعامل مع الدوريات هو مبدأ التقادم (ob sol ele) فكلما قدمت الدوريات

خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا تقادمت قيمتها المعلوماتية والبحثية وثلاثي استرجاعها

من قبل المعنيين وتظل عبئاً كبيراً مع كاهل المكتبة<sup>2</sup>

1- أماني محمد السيد، الدوريات الإلكترونية المصرية، دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها، اشراف نبيلة خليفة مجمعة، زين عبد الهادي، القاهرة:

جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات، 2000، رسالة دكتوراه، ص220.

2- غالب عوض التوايسة، الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص

- الملاحقة الجارية: ساعدت الدوريات الالكترونية العديد من المكتبات على التخلص من مشكلة تتبع المقالات المطلوبة وتوفيرها بالوقت المناسب للمستخدمين ومشكلة وصول الاعداد وتأخر وصولها وفقدانها وهكذا.
- ساعدت الدوريات الالكترونية من تخفيف الضغط على قسم الدوريات في المكتبات الأكاديمية الكبيرة حيث أصبحت عناوين الدوريات موجودة على صفحة المكتبة سواء قواعد البيانات أو مجموعات الدوريات الالكترونية أو قائمة الدوريات التي تشترك فيها المكتبة اشتراكا مباشرا في السنة المطبوعة والحصول على النسخة الالكترونية مجانا.
- لا تحتاج الدوريات الالكترونية إلى تجهيزات ومعدات معقدة او مكلفة خصوصا إذا كان الاشتراك عن طريق الانترنت كم تحتاج إلى عدد كبير من الأيدي العاملة. هناك عدة فوائد للدوريات الالكترونية للمستخدمين:
- الاتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة فالوصول إلى الدوريات الالكترونية مستمر 24 ساعة في اليوم وخلال أيام الأسبوع وعلى مدار الشهر، فقد صار بإمكان المستخدمين إرضاء حاجاتهم البحثية دون التقيد في برمجتها وفق ساعات دوام المكتبة.
- الاتاحة بغض النظر عن التواجد الموقفي للمستخدم في داخل المكتبة مقالات أصبح بإمكان المستخدم تصفح وقراءة الدوريات من موقع العمل كما لمكتب أزمختبر وبإمكان المستخدم أن يستخدم (desk top) من خلال (lap top) لإجراء البحث ثم الحصول على نسخة مطبوعة مباشرة.
- الاتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المقالة والبحث في آن واحد وهذا من الأمور الصعبة التنفيذ مع الأشكال الورقية المطبوعة<sup>1</sup>.
- الاتاحة السريعة جدا فالعديد من الدوريات الالكترونية قد أصبحت متاحة على الويب بمدة لا تقل عن أسبوع او أسبوعين قبل ظهور نسخها الورقية.
- لمرونة العالية في التعامل مع الدوريات الالكترونية وتفسير العادات القرائية للمستخدمين وتمثل في:
  - سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات في آن واحد بشكل تفاعلي مع وجود الروابط Links والنص المترابط Hypertext. وبلا شك فإن هذا النوع من التصفح أكثر فاعلية ومرونة من التصفح للمجلات الورقية بين رفوف العرض والتخزين.

1- غالب عوض النوايسة، الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص

ب- المرونة في أسلوب الحصول على المقالة أو البحث وبشكل مباشر إما بطباعتها (الحصول على نسخة ورقية) أو على قرص مرن (download) أو من البريد الإلكتروني (FileAttachment). وهذه الطريقة حلت للمستفيدين مشكلة النسخ أو التصوير للمجلة الورقية خاصة وأغلب المكتبات لا تعير ولا تسمح بإخراج المجلة خارج أبوابها.

ج- تغيير أسلوب البحث عن المستفيد فلم يعد من الأهمية تتبع عنوان محدد وقراءة صفحة محتويات الوصول إلى المطلوب، فالكلمات المفتاحية أو الواصفات الدالة والمعبرة عن الموضوع المطلوبة أصبحت المفاتيح الحقيقية للوصول إلى المقالة وعناوين الدوريات.

د- المرونة العالية في الاسترجاع وإمكانية تحقيق الدقة العالية لفاعلية آليات واستراتيجيات البحث في قواعد البيانات وخدمات تكشيف الدوريات الإلكترونية وقوة شركات البحث في نظم استرجاع المتاحة.

ولقد لعبت الدوريات الإلكترونية دوراً حيوياً في الإنتاج الفكري وتعميم الانتفاع به، وهي كوسيلة اتصال ونقل المعرفة وتتبع من كونها توفر للباحث والقارئ آخر ما توصل إليه الفكر وهي تصنع بين يدين المستفيدين محصلة الأبحاث التي قد تتلاشى قيمته الجديد منها عندما تضمها الكتب بعد مضي فترة من الزمن.

ويفضل التكنولوجيا الحديثة للمعلومات أي مكان إنتاج المعلومات وبثها وإتاحتها واختزانها بطرق أكثر تقدماً حيث ظهر الشكل الإلكتروني للدوريات حيث تعتبر من أهم مصادر المعلومات الأساسية التي تعتنيها وتتملكها المكتبات ومراكز المعلومات وتشكل العمود الفقري لمجموعتها وتمتاز عن غيرها من مصادر المعلومات بحدثة معلوماتها وتنوع موضوعاتها وسرعة نشرها قبل غيرها من مصادر المعلومات ولعبت الدوريات الإلكترونية منذ ظهورها دوراً كبيراً ومتميزاً في مسيرة البحث العلمي فهي ساهمت نشر المعارف والاكتشافات الجديدة في كافة مجالات العلوم على اختلاف تخصصها.

خلاصة الفصل:

إن البحث العلمي يتأثر بدرجة كبيرة بالتطورات التكنولوجية أو الانترنت و البيئة التكنولوجية ،ذلك أنه يتطلب دائما الدقة والحدائة وأيضا مواكبة كل المستجدات في مجال حوامل المعلومات وغيرها من مظاهر التكنولوجيا التي تخدم البحث العلمي بالدرجة الأولى.



**الفصل الثاني:**  
**واقع المكتبات**  
**الجامعية في ظل**  
**الانترنت**

**تمهيد:**

تعتبر المكتبات الجامعية الركيزة الأساسية من ركائز التعليم العالي في الجامعة حيث أنها تساهم في تطوير البحث العلمي وتحقيق أهداف الجامعة ورفع مستوى خدماتها وتلبية احتياجات الباحثين والمستفيدين من خلال ما توفره من مصادر المعلومات، ومع التطور التكنولوجي وظهور التقنيات وشبكة الانترنت وجب على المكتبات توفير مصادر الكترونية للتسهيل على الباحث الوصول إلى المعلومة بأقل جهد وأسرع وقت.

وقد أصبح من الضروري على المكتبات الجامعية انشاء مواقع لها على شبكة الانترنت التي أصبحت تتيحها مختلف أجيال الويب الجديدة بغرض الاستفادة من تقديم خدمات المعلومات المتطورة التي تتميز بالدقة في تلبية احتياجات المستخدمين.

## المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية

تطرقنا في هذا المبحث إلى تعريف المكتبات الجامعية وإلى عميلة انشاء وتصميم المواقع الالكترونية لها وخاصة التعامل بالجيل الثاني 2،0 و اهتمامها المتواصل بدعم البحث العلمي.

## 1- المكتبات الجامعية مفاهيم عامة

أصبحت المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر أحد المعايير الأساسية لتقويم الجامعة والاعتراف بها، هذا وقد كان لتكنولوجيا المعلومات والحواسيب خاصة أثره الكبير في دخول المكتبات الجامعية إلى العالم الرقمي، وضمن شبكات المكتبات الجامعية، وبالتالي تغير النظرة إليها.

## 1-1- تعريف المكتبات الجامعية:

فتعرف المكتبة الجامعية على أنها: "تلك المكتبة التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبة للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات وتعتبر المكتبة الجامعية مكتبة طلابية وفي نفس الوقت مكتبة للبحوث".<sup>1</sup>

يعرفها حسن حداد فيصّل في كتابه خدمات المكتبات الجامعية السعودية بأنها: " مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة و الأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية و البصرية و تسهيل استخدامهم".<sup>2</sup>

كما عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها: "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلات الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس والأبحاث والخدمات".<sup>3</sup>

ويعرف قاموس أودلز ODLs المكتبة الأكاديمية بأنها "جزء لا يتجزأ من الكلية أو الجامعة أو مؤسسة أخرى للتعليم، وتدار لتلبية احتياجات البحث والمعلومات من الطلاب كلية وموظفين وفي الولايات المتحدة توجد الجمعية الجامعية ACRL وهي المنوطة بنشر معايير المكتبات في التعليم العالي".<sup>4</sup>

1- اسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط 2، عمان، دار الميسرة، 2012 ص 248.

2- الحداد، فيصل عبد الله حسن، خدمات المكتبات الجامعية السعودية، دراسة تطبيقية للجودة الشاملة الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص 83.

3- جبابر نجلاء محمد، تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015، ص 72.

4- طه عشري، نجلاء الفتاح، التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات، الإسكندرية دار الوفاء، 2015، ص 475.

كما تعد المكتبات الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلى المكتبات الجامعية مكتبات المعاهد المتوسطة ومكتبات كليات المجتمع ومكتبات كليات جامعة وتطبيقية والمهنية ومكتبات أخرى ملحقة بمؤسسات التعليم العالي، وتعد أيضا العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تسير الإفادة من مجموعتها.<sup>1</sup>

وتعرف المكتبات الجامعية بأنها المكتبة التي تقوم الجامعات باستثنائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها".<sup>2</sup>

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية علمية تديرها الجامعة من خلال توفير المعلومات والبيانات للمستفيدين والباحثين من أجل خدمة البحث العلمي.

### 1-2-أنواع المكتبات الجامعية:

تحتوي المكتبات الجامعية على كم هائل من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها فهي تسعى لتقديم مجموعة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين وقد تطورت هذه المكتبات وتتنوعت مع مر العصور واختلفت أنواعها وتعددت أشكالها من بين هذه الأنواع هي:

#### ❖ المكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة. كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية؛ وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و إدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات و ندوات و محاضرات و معارض و غيرها...<sup>3</sup>

#### ❖ مكتبات الكليات:

1- دياب، حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، القاهرة، دار التهريب، 1994، ص 20.

2- الحداد، فيصل عبد الله حسن، المرجع السابق، ص 30.

"تعتبر مكتبات الكليات من المؤسسات التي تخدم المناهج التعليمية التعليمية التي تدرس بالكلية أي تقوم بخدمة التخصصات الموجودة في كلية محددة أو من قواعدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات وهي تسهل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث"

#### ❖ مكتبات الأقسام:

من المعروف في الجامعات أو التعليم الجامعي وجود عدة أقسام في كل كلية من الكليات لذا فإن وجود مكتبة في كل قسم فيها، يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس في القسم، حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية<sup>1</sup>.

#### ❖ مكتبات المخابر (المختبرات):

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة لمختبرات التجارب العلمية والأعمال التطبيقية التي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضاً أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطات بشبكة الانترنت<sup>2</sup>.

#### 1-3- أهداف المكتبات الجامعية:

لإنشاء أي مكتبة جامعية يتطلب تحديد أهدافها ولتحقيق هذه الأهداف لابد من توافر مجموعة قوية ومتنوعة من مصادر المعلومات حتى تكون قادرة على تلبية كافة احتياجات المستفيدين وتختلف هذه الأهداف حسب طبيعتها وطبيعة الجامعة التي تنتمي إليها:

- "تسيير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون، كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.

1- اسماعيل وائل مختار، المرجع السابق، ص 251.

2- المدادحة أحمد نافع مطلق حسن، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2012، ص 57.

- دعم وتطوير خدمة المنهج الدراسي بالجامعة أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط لهذا المنهج".<sup>1</sup>
- ويرى أحمد مصطفى عمر أن أهداف المكتبة الجامعية ستحدد فيما يلي:<sup>2</sup>
- التزويد بالمعلومات وتسهيل البحث عن طريق نشر المعرفة وتوسيع دارتها وهذه تسمى (المهمة الإعلامية الاخبارية للمكتبة).
- تقديم خدمات ترفيهية للطلاب، وذلك عن طريق توفير المصادر والوسائل الترفيهية التي يرحح نفوس الطلاب وتحقق الضغط الدراسي لتتهم مثل توفير المكتبة لبعض الأماكن الخاصة بالراحة، توفير الأجهزة التي تقدم بعض ألعاب التسلية، توفير مجالات التي تجذب انتباه الطلبة.
- تسعى المكتبة الجامعية لخلق حياة اجتماعية متوازنة بين رواد المكتبة بحيث تعتبر نقطة التقاء الطلاب والأساتذة وغيرهم من الباحثين وهذا ما يساعد في إزالة الفوارق والحواجز بينهم وإيجاد مجتمع جامعي متوازن.
- تهدف هذه المكتبة إلى تطوير البحث العلمي وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها من خلال اكتسابهم خبرات والمهارات الخاصة بكيفية الاستخدام الفعال لمصادرهم وكيفية الاستفادة منها في مجال دراستهم.
- "النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى رفع مستوى ومعدل متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.
- تهيئة المعرفة وتعميها وتطويرها وتعليم وتدريب الأفراد وتنقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة الجامعة.
- تلبية حاجيات الأمة بتزويدهم بالمختصين في جميع الميادين والمهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- إعداد الكوادر المتخصصة من الفئات التالية: الأساتذة الجامعيين والمفكرين والعلماء المدرسين والباحثين"<sup>3</sup>.

تسعى المكتبات الجامعية لتحقيق هذه الأهداف من خلال اختيار وحف مواد المكتبة وتوفير مصادر المعلومات للطلاب واكتسابهم لخبرات ومهارات خاصة كيفية استخدام الفعال لمصادر

1- علي اللحام مصطفى، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016، ص 22.

2- خطاب السعيد مبروك الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص ص 17-18.

3- خطاب السعيد مبروك، لوائح المكتبات، المرجع السابق، ص 66.

المعلومات والاستفادة منها في مجال دراستهم لتطوير وتدعيم البحث العلمي وتهدف أيضا على توفير موارد بشرية كافية ومؤهلة من حيث المستوى والمهارات والأداء لتقديم خدماتها للمستخدمين.

#### 1-4- أهمية المكتبات الجامعية:

تتمثل أهمية المكتبات الجامعية فيما يلي:<sup>1</sup>

- تعليم كوادر بشرية متخصصة وإعدادها.
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وإعطاء هيئة التدريس.
- تقوم المكتبة الجامعية بتوفير مجموعة حديثة وموازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي تربط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.
- القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبليوغرافيا.
- تدريب المستخدمين على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها المختلفة.
- تقديم خدمة المكتبة والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستخدمين مثل الإعارة والدوريات والمراجع...إله
- تشجيع النشر العلمي (البحوث -الدراسات، الكتب وغيرها).
- توجد خدمات أخرى تقوم بها المكتبات الجامعية تتمثل في تنظيم النشاطات العلمية مثل إقامة الملتقيات والمؤتمرات والمعارض وغيرها من النشاطات الأخرى.

1- العريض، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 86.

### 1-5- وظائف المكتبات الجامعية:

لكي تساهم المكتبة بدورها في خدمة البحث العلمي في الجامعة على المكتبة القيام بمجموعة من الوظائف وهي كالاتي:

#### ❖ الوظائف الإدارية: وتتمثل في:<sup>1</sup>

-التخطيط لتنمية المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.

-الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها.

-اختبار العاملين في المكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.

-تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

#### ❖ الوظائف الفنية: والمتمثلة فيما يلي:<sup>2</sup>

-اختبار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها.

-فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.

-تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.

#### ❖ الخدمات المكتبية: وتتمثل في:<sup>3</sup>

-تشجيع وتقديم خدمات الاعارة بأنواعها.

-تقديم الخدمات الإرشادية لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في أبحاثهم.

-توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة للباحثين وطلبه الدراسات العليا.

-تجميع كل وسائل المعرفة اللازمة لتلبية احتياجات المناهج الدراسية والبحث العلمي.

-مواجهة الاحتياجات العلمية والثقافية والفكرية للمجتمع الذي تخدمه المكتبة الجامعية.

-تنظيم المواد بغرض الاستخدام الفعال لها من جانب المستفيدين.

-تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الإدارية والتعليمية للجامعة.

1- اسماعيل وائل مختار، المرجع السابق، ص 249.

2- إبراهيم السعيد مبروك إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014، ص 24.

3- الصديق، فحارية، دور المكتبي في تعديل سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د" في تخصيص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، دراسة ميدانية كلية الأداب واللغات، تبسة، جامعة العربي التبسي، 2015-2016، ص



-تكييف خدمات المعلومات بما يسهل من استعمالها من طرف روادها المتعددين بسهولة

ويسر.<sup>1</sup>

2- مجالات استخدام شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.

هناك عدد من المجالات التي تستخدم في شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

يمكن تلخيصها كآتي:

2.1: البريد الالكتروني (e-mail):

يعتبر البريد الالكتروني أكثر خدمات الانترنت استخداما وانتشارا والبريد الالكتروني

(e-mail) هو عبارة عن إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر شبكة اي مستخدم في أي

مكان.

وهناك تعريف عام وشامل للبريد الالكتروني وذلك بأنه خدمة عامة تسمح بنقل جميع أنواع

الوثائق والمستندات وبرامج الحاسب ... إلخ البيانات المنقولة تكون على هيئة نص text أي ascii

لode أي أنها بيانات مكتوبة بواسطة مجموعة الحروف القياسية الموجودة على لوحة المفاتيح وفي

بعض الأحيان يمكن نقل البيانات غير نصية non textual مثل الصور pictures والاصوات

sounds.<sup>2</sup>

ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات استخدام البريد الالكتروني في عدة مجالات أهمها:<sup>3</sup>

-إجراء الاتصالات الشخصية.

-إجراء المراسلات الخاصة بالاعارات بين المكتبات.

-عقد المؤتمرات عن بعد المؤتمرات الالكترونية.

-النشر الالكتروني.

-إجراء المراسلات الخاصة بالتزويد والاقتناء.

-الاجابة عن التساؤلات المرجعية.

ويمتاز البريد الالكتروني بعدد من المزايا أهمها:

❖ **قلة التكاليف:** فغالبا ما يكون البريد الالكتروني ارخص من المكالمات الهاتفية أو البريد

العادي.

1- الصديق، فحارية، المرجع السابق، ص 19.

2- القيمة المرجعية والتقييم المرجعي، رسالة المكتبة، مج 14، ع 1، آذار 1979، ص 24-25

3- المراجع الأساسية، رسالة مج 12، ع 4، كانون أول 1977، ص 23-28.

❖ **السرعة:** إذ لا يحتاج البريد الإلكتروني إلا لثوان محدودة أو دقائق فقط لتوصيل الرسائل وفي نفس الصدد لا يحتاج لأن يكون المستلم موجودا لكي يستلم الرسالة ذلك أن المستلم يمكن أن يقرأ الرسالة لاحقا.

❖ **تسهيل المراسلات الدولية:** إذ لا داعي للقلق من فرو التوقيت بي الأخطار المختلفة أو تساقط الثلوج في فترة الشتاء في كثير من البلدان لأن البريد الإلكتروني يختار هذه العوائق بسهولة.

#### ❖ **القوائم البريدية:**

إذ بإمكان المستخدم إنشاء قوائم بريدية mailing liste يمكنه عن طريقها إرسال الرسالة نفسها بصورة أوتوماتيكية في وقت واحد إلى مجموعة من الأشخاص.

### 2.2: الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية:

هناك الآلاف من فهارس المكتبات العالمية الوطنية والجامعية والبحثية متاحة على شبكة الانترنت فعلى سبيل المثال تستعمل مقتنيات مكتبة الكونجرس على أكثر من 10 ملايين مادة من أوعية المعلومات متعددة اللغات، وقد اتاحت المكتبة عدد من الفهارس البطاقية التي تشير إلى البيانات الجغرافية لهذه المجموعات ومع التقدم في استخدام تقنيات الحاسوب ووسائل الاتصالات أصبح من الممكن البحث في معظم بيانات هذه البطاقات من أي مكان في العالم عن طريق شبكة الانترنت كما يتيح موقع المكتبة الكونجرس [www.libraryofcongres](http://www.libraryofcongres) على الانترنت إمكانية البحث في الفهارس الآلية على الخط المباشر الأكثر من 220 مكتبة داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وتقدم هذه المكتبة في الوقت الحاضر للمستفيدين من الانترنت أربع عشرة وظيفة رئيسية منها مثلا البحث في مكان مكتبة الكونجرس، ومصادر غوفر مكتبة الكونجرس، وشبكة المعلومات القانونية العالمية، وأدوات البحث لفاقدي البصر والمعاقين جسديا والتشريعات الفيدرالية إذ تحتوي التشريعات والوانين والسجلات التاريخية الخاصة بالكونجرس الأمريكي منذ عام 1973 ويتم تحديث تلك القاعدة الاشكل 48 ساعة، ويمكن البحث في فهارس هذه المكتبة باستخدام عدد من الوسائل أهمها البحث بالكلمة wordsearch والبحث بالتصفح searchbrowse أو البحث بالأوامر command search ويمكن الدخول إلى مكتبة الكونجرس عن طريق [telent-lois-loc-gov](http://telent-lois-loc-gov).

**2. 3: الاشتراك بالدوريات periodical**

لقد أصبح الاشتراك في الدوريات العلمية التي تمثل ركن أساسي من أركان مصادر المعلومات مكلفا من الناحية المادية، ولكن بعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من الهدف والمجلات التي تنشر سنويا من خلال الشبكة العالمية.

فمن المواقع المتوافرة على شبكة الانترنت مثلا موقع project muse ويشرف على إعداد وتحديث الموقع جامعة ينسلفايا ويقدم معلومة كاملة عن الدوريات في مختلف الموضوعات مع معلومة كاملة عن كل دورية وأسلوب الاشتراك فيها الكترونيا أو ورقيا أو على الاقراص المتراص.

**2. 4- لوحات إعلانات المكتب:**

من خلال ما يسمى بلوحة إعلانات المكتبة يمكن حصول المستفيدين من مختلف المعلومات والمصادر وبخاصة في مجال المكتبات والمعلومات عبر شبكة الانترنت وقد طورت هذه الخدمات في دول مختلف على نطاق العالم ومن الإسهامات الخاصة في هذا الميدان الصحف الالكترونية قوائم المناقشات، تجميع الوثائق بل الطبع برمجيات معينة، الملفات والأخبار المتنوعة.

**2. 5- المجموعات الأخبار new group**

هذه المجموعات الإخبارية على شبكة الانترنت تمثل اتجاهات واهتمامات علمية وثقافية وسياسية ومهنية متنوعة وأخرى تهتم رواد المكتبات ومستخدميها بمختلف مستوياتهم وشرائحهم، وهذه المجموعات في حركة دائمة ونشاط مستمر وأن معظم هذه الموضوعات والمناقشات الدائرة بين أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل إلى أي مدة العناوين الالكترونية البريدية كما هو الحال في خدمة البريد الالكتروني، بل توضع في مكان على الشبكة يسمى بمزود الاخبار new server ويستطيع أي من المشتركين في المجموعة نفسها الدخول إليها وقراءتها والتعليق عن طريق برامج خاصة تسمى قارئة الأخبار news references

**2. 6- المراجع الالكترونية: <sup>1</sup>electronicreferences**

أصبحت العديد من مصادر المعلومات والخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات تقدم بأشكال الكترونية من خلال شبكة الانترنت مثلا:

-الموسوعات

-الكشافات

1- مراحل المعلومات ودورها في دعم الدراسات العليا ولبحث العلمي في الجامعات العربية حتى العام 2000، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع عدد خاص 1988، ص ص 101-117.

-القواميس والمعاجم اللغوية.

-الأدلة

-الفهارس

-المستخلصات وغيرها

2. 7-إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات<sup>1</sup>

2. 8-قيام وتطوير المجموعات المكتبية (التزويد)

شبكة الانترنت دورا كبيرا في بناء وتطوير المجموعات المكتبة وذلك عن طريق

أ-المساعدة في عملية اختيار الكتب وفحص العناوين الجديدة من الكتب وطلبها وشرائها من

الناشرين.

ب-معرفة وضع مصادر المعلومات المتوفرة أو غير المتوفرة في السوق إذ توفر شبكة

بلاكويل شمال أمريكا black wellnorthamerica عبر الشبكة فهرسا للكتب والتي لا تزال

متوفرة في السوق.

ج-توفير قوائم ببليوغرافية المخزون عدة ناشرين ومجلات بيع الكتب

د-تسديد قوائم شراء مصادر المعلومات عبر الشبكة.

فمن الخدمات التي توفرها الانترنت في مجال تنمية المجموعات المكتبية تخصيص كثير

من المواقع التي يستفاد منها في تلبية حاجات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة من واجهة

المعلومات ومن هـ

2. 9-الخدمات المرجعية: reference services

توفر الانترنت بصفتها أداة مرجعية ما يلي:

أ-رصيد ضخم من مصادر المعلومات والمجموعات الاخبارية في مختلف أنحاء العالم.

ب-التوصيل إلى البيانات الببليوغرافية الملايين الكتب ومجموعات المكتبات ومراكز

المعلومات.

ج-الأدلة للعناوين الكاملة للمؤسسات أو المنظمات في جميع أنحاء العالم، مثل دليل

استخدام انترنت كمرجع جاهز

1- سماء زكي المحاسبي، المستخلصات كأدوات ببليوغرافية وتوثيقة للبحوث العلمية، المجلة العربية للمعلومات، مج ع 1، 1989، ص ص

ويمثل قائمة المصادر النصوص الكاملة أو أية بيانات أخرى يمكن أن تستخدم في خدمات المراجع الجاهزة ومعظم مداخل الدليل متاحة عن طريق برنامج غوفر gopher وبعضها الأخرى متاح عن طريق خدمة تلتنت talent وهناك دليل آخر بعنوان دليل موارد انترنت الخاصة باهتمامات المكتبة المتخصصة بالخدمات العامة.

د-الإجابة على الأسئلة المرجعية الصعبة أو المعقدة إذ تمكن الانترنت اختصاصي المراجع من عرض الأسئلة المرجعية المعقدة على زملائهم في أنحاء العالم وطلب المساعدة في الإجابة عليها والعكس صحيح.

ه-تمكن اختصاصي المراجع في الاتصال بينوك وقواعد المعلومات العالمية مثل ديالوغ dialog وشبكة المكتبات البحثية PLIN ومراكز المكتبات المحوسب على الخط المباشر OCLC والاستفادة منها.

ويضيف بعض الباحثين بعض المجالات الأخرى لاستخدام الانترنت في المكتبات وفي خدماتها المختلفة منها.<sup>1</sup>

**2. 10-الحصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها والحصول عليها:** حيث يحتاج المستفيد وخاصة على وثائق وطنية وعالمية غير متوافرة في مكتباتهم المحلية ويعتبر المركز البريطاني لتزويد الوثائق، وبين أكبر المؤسسات في العالم لتزويد الوثائق عبر البريد العادي أو الفاكس أو البريد الإلكتروني ويوجه العديد من الأدلة والفهارس المطبوعة التي تساعد المستخدم على أداء عمله في الانترنت.

**2. 11-التعاون المكتبي :** ويمكن من خلال الحصول على مصادر متنوعة وبدائل أكبر من خلال الاعارة المتبادل مع المكتبات المشاركة ويوفر وقت وجهد الباحثين ومن خلال التعاون المكتبي يمكن تنمية المجموعات المكتبة والافادة من الخدمات البيبليوغرافية والخدمات التي يمكن تحقيقها من خلال الشبكة تتراوح بين الفهرسة وخدمات استرجاعها التي يمكن تحقيقها من خلال شبكة الشراء بين نظم الفهرسة وخدمات استرجاع المعلومات وتسليم الوثائق كما تتراوح الشبكة للمنتجات المشاركة مصادر المعلومات بأقل تكلفة من المكتبات غير المشاركة في المشروع التعاوني فضلا عن توفير الخدمات البيبليوغرافية والبيانات التجارية، وسهولة استرجاعها.

**2. 12-التعليم والتعلم:** أصبحت برامج تعليم وتدريب المستفيدين من استخدام المكتبة والتعرف على أدواتها وخدماتها من القضايا التي تهتم بها المكتبات مراكز المعلومات، وذلك لتطوير قدراتهم

1- غالب عوض النوايسة، مرجع سابق، ص 221.

ومهاراتهم الاعفاء على أنفسهم في الحصول على المعلومات والإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات من خلال البرامج التعليمية المتاحة على الانترنت والاطلاع على الآلاف الموضوعات والترجمة والمصادر في أمهات المكتبات العالمية ومؤسسات العلوم.

### 3. مميزات وفوائد الانترنت في المكتبات:

هناك عدد من الميزات والفوائد التي يجنبها مجتمع المستفيدين ومنهم المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات أو المستفيدين من خدماتها نلخصها كالآتي:<sup>1</sup>

- 1- يستطيع المستخدمين من الانترنت استرجاع المعلومات التي نعالج مختلف الموضوعات والمجالات عبر ملايين من الحواسيب المنتشرة في مختلف دول العالم.
- 2- تمثل شبكة الانترنت اختراقاً للحدود الجغرافية والسياسية للدول والاقاليم وبذلك تحول العالم إلى قرية صغيرة من خلال شاشة حاسوب ومعدات سهلة الاستخدام.
- 3- تؤمن شبكة اتصال ألي فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة وبتكلفة نداءات هاتفية محلية.

- 4- شبكة الانترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تثقيف المجتمعات وكسر حواجز الامة.
- 5- تؤمن الشبكة إمكانات تحديد أي ملف أو وثيقة والحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن.

- 6- يكون الارتباط بالشبكة ممكناً وذلك من خلال توفير حاسوب شخصي PC وخط ارتباط هاتفي محلي يصل بالمختبر الرئيسي للمنطقة.

- 7- توفير مختلف أنواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصال.

- 8- لا يقتصر استعمالها علي شريحة أو فئة من الناس بل جميعها تقريبا.

ويضيف الدكتور نجيب الشريحي الميزات التالية:

- 1- توفير واجهة البحث عن المعلومات لتشمل في وقت واحد موارد خارجية غير الانترنت وموارد داخلية من خلال الانترنت باستخدام نفس المتصفح عبر المؤسسة.
- 2- سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى كافة أشكال المعلومات من دون الاضطرار إلى تعلم برمجيات.

- 3- الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات وتضيف

الريحاني وعون الكرسي.<sup>1</sup>

1- دوائر المعارف، الدلالة الاصلاحية بين القدم والحديث، رسالة المكتبة، مج 11 ع، 2، 3 حزيران أيلول 1976، ص ص 7-21.

فوائد أخرى لاستخدام الانترنت في المكتبات تتمثل ب:<sup>2</sup>

- 1-التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لانجاز مهمات البحث في المعلومات حول السلع أو الترويج للمبيعات وغيرها من الموضوعات.
- 2-تسهيل خدمات عدة مثل البريد الالكتروني وإمكانية تحويل الملفات وذكرت شركة ATNT أن تكلفة البريد لا تزيد عن ثمن طابع واحد.
- 3-تتيح إمكانية النشر الالكتروني والنشر الفوري للمعلومات مع إمكانية تغطية الأخبار بصورة فورية.
- 4-تزويد المشتركين عبر المجالات الالكترونية المزودة بالصورة باستمارات التسجيل والطلبات لتتم عملية الشراء بصورة مباشرة عبر البريد الالكتروني.
- 6-تقديم الحلول المتكاملة في القطاع الحاسوبي.
- 7-الترويج الكترونيا للندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية والصناعية والمعارض وكذلك لشهرة المكتبة أو المؤسسة أو البلد.

1- دوائر المعارف، التقسيمات الوظيفية، رسالة المكتبة، مج 13، ع 3-4 (ايلول كانون أول 1987)، ص ص 5-10.

2- دوائر المعارف، القيمة المرجعية، التقييم المرجعي، رسالة المكتبة، مج 14، ع 1 (آذار 1978)، ص ص 19-23.

**المبحث الثاني: إنشاء وتصميم المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية**

المواقع الالكترونية تعمل عمل المكتبات التقليدية وأصبحت بمرور الزمن تحتل المكانة اللازمة لها في تطوير البحث العلمي لذلك خصصنا هذا المبحث للحديث عن ظهور المواقع الخاصة بالمكتبات الجامعية ثم تطورها وأنواعها ومميزاتها ومعايير تقييمها.

**1- ظهور المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية****1-1- تعريف الموقع الالكتروني:**

إنّ الموقع الإلكتروني عبارة عن صفحات متتالية متعاقبة في تغطية موضوع أكثر أهمية، ولا تكفي إن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الانترنت من جهة وإبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعد بياناتها، وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها سواء من حيث المعلومات، السرعة وحماية الخصوصية، وغيرها من جهة أخرى.<sup>1</sup>

**كما يعرف الموقع الالكتروني أنه:**

"مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى ملقم، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية، تتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات شعبية.

ويعرف بأنه: "مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو والمترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت".

ويمكن أن يحتوي الموقع على موقع فرعي واحد أو أكثر، والموقع الفرعي هو موقع متداخل في موقع ويب آخر يسمى موقع الويب الذي يحتوي على مواقع فرعية، إذ اعتبرت موقع الويب دليلا يحتوي على مجموعة من المجلدات فإن الموقع عبارة عن مجلد فرعي يحتوي على موقع ويب مستقل بذاته.<sup>2</sup>

**1.2: تطور المواقع الالكترونية:**

ارتبط تطور المواقع الالكترونية بمختلف التطبيقات والبرامج والخدمات التي وفرتها

1- نجم عبود، الإدارة والمعرفة الالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 358-359.

2- محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الالكترونية، مجلة تركيب للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع 18، المجلد 6، العراق، 2010، ص 29.



وارتبط تطور المواقع الالكترونية بمختلف التطبيقات والبرامج والخدمات الي وفرتها الانترنت بالموازاة مع تطور هذه الخدمات وسرعة تطور البرامج المتعلقة بتصميمها حيث يمكن تقسيم هذه المراحل إلى أربعة أجيال وهي: <sup>1</sup>

- ❖ **الجيل الأول:** هي مواقع خطية تتكون صفحاتها من نصوص وصور ثابتة.
- ❖ **الجيل الثاني:** ظهرت سنة 1995 من طرف شركة (Netscape) واستخدمت الأزرار بدلا من النصوص بالإضافة إلى استخدام أشرطة العناوين.
- ❖ **الجيل الثالث:** يركز على التصميم ولا يهتم بالمهارات التقنية واستخدامات الصور بشكل مكثف لهدف جذب الزبائن كما تطورت بعض البرامج الخاصة بالتصميم ومعالجة الصور.
- ❖ **الجيل الرابع:** ظهرت المواقع ذات المحتوى الديناميكي والمرتبطة بقواعد البيانات وأصبحت تتعدى كونها وسيلة إخبارية إلى قناة توزيع حديثة وتقنية لتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف.

وتتميز صفحات الويب بالتفاعلية فهي نظام متكامل يميز صفحات الويب يشمل النصوص الصور الأصوات والاطارات والأشكال المتحركة animation وهي حالة المشاركة والأخذ والعطاء ويستفاد من مميزات الوصلات التشعبية التي تنتقل المستخدم إلى صفحة أخرى ومن موقع إلى آخر. <sup>2</sup>

وتتزايد المعلومات على شبكة الوب بشكل سريع ومستمر ولمساعدة المستخدم في العثور على هدفه وسط الكم الهائل من المعلومات فإن أجهزة الكمبيوتر القوية تسمى بمحركات البحث searchengenes تزود الصفحات بطريقة أوتوماتيكية من أجل فهرسة مضمونها.

وفضاء الويب أو web space هو جزء من فضاء الانترنت وهو الفضاء الذي خلقه مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها والتي طلب عليها شبكة الانترنت. <sup>3</sup>

1- سهام موسى، تفعيل المواقع الالكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2007-2008، ص 50-51.

2- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص 79.

3- أمل محمد فوزي، منتصر مجالات استخدام الشبكة الانترنت في الأنشطة الاتصالية مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 2003، ص 111.

### 1-3- أنواع المواقع الالكترونية:

للمواقع الالكترونية عدة أنواع أهمها:

أولاً: من حيث درجة تعقيد الموقع:

- ❖ مواقع ثابتة: هي صفحات بسيطة التركيب سهلة التصميم ثابتة في المحتوى تقدم معلومة محدودة عن الجهة المعدة للمواقع ونوافذ إمكانية تفاعل محدودة للقارئ.
- ❖ مواقع تفاعلية: تتكون من صفحات متجددة المحتوى بسيطة التصميم مثل بلوجر وفليكر.<sup>1</sup>
- ❖ موقع إدارة المحتوى: هي مواقع قابلة لتعديل بعض أجزائها مثل:
- ❖ البرمجية (أو المحتوى)، الواجهة وتستخدم في المشروع الكبرى ومن أمثلة هذه المواقع ويبي، ووردبرس).

### ثانياً: من حيث الجهة المعدة للموقع:

- ❖ مواقع حكومية: هي المواقع الرسمية التابعة للجهات للدول المختلفة وتستخدمها للتعريف بنفسها ونشاطها وخدماتها كيفية التواصل معها.
- ❖ مواقع تعليمية: هي مواقع تابعة للمؤسسات التعليمية الخاصة بأنواعها المتعددة مثل الجامعات، والمراكز التدريبية التي تصبح مناهجها وشروط وكيفية للالتحاق بها وعرض خدماتها وانشطتها وتسيير التواصل مع طلابها والراغبين في الانضمام لها.
- ❖ مواقع ثقافية: هي المواقع التي تقدم معلومات عامة للقراء بلغة مبسطة ومنها مواقع ثقافية عامة تقدم معلومات في المجالات المختلفة أو متخصصة في مجال محدد.
- ❖ مواقع إعلامية: هي مواقع التابعة للمؤسسات الاعلامية المتنوعة بمثل الصحف، والمجلات والقنوات التلفزيونية حيث تعرض معلومات عنها وعن انشطتها ومحتواها وإخبار نجومها.<sup>2</sup>

### 1-4- مميزات المواقع الالكترونية الناجحة:

- تختلف المواقع الالكترونية في الكفاءة والفاعلية وقدرتها على تلبية الأهداف المسطرة واحتياجات المستعملين ومن أهم الخصائص التي تميز المواقع الناجحة نذكر منها:
- ❖ الاشعارات: وهي مجموعة الرموز والرسوم المستخدمة المعبرة عن الأفكار والمعلومات الموجه إلى الزائرين.

1- بوطيبة بن قلاووز إيمان بن كرداغ سعاد، المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي، دراسة وصفية لموقع جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغمام، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

2- منى عبد الودود على الخط <http://mwothoq.com> تاريخ التصفح 2021/05/05.

- ❖ الوضوح: تعتبر ميزة أساسية في تصميم الموقع ذلك وحسب مراعاة اختيار نوع النصوص وحجمها وترتيب العناصر المكونة للموضوع.
- ❖ الثبات: تعتبر درجة الانسجام الصفحات المكونة للموقع مؤشر بارز على نجاح ومن الخطأ المنتشر في كثير من المواقع الاهتمام بالصفحة الأولى لجذب انتباه الزوار إهمال الصفحات الأخرى ونمو المحتوى بحيث تكثر صفحات الأخطاء، والصفحات المفقودة.
- ❖ تقنية الرسائل: وهي تقنية مستخدمة في المواقع الالكترونية تحتوي على صور متحركة وملفات الصوت، والصورة الغرض منها إيصال معلومات معينة في النوافذ المنبثقة.<sup>1</sup>
- ❖ عرض الفكرة: إن وضوح هذه المواقع للوهلة الأولى يعتبر مهم جدا وله دلالة واضحة على نجاحه في تمرير الأهداف من إنشاء الموقع الزوار بطريقة علمية وتدعم هذه الأفكار بالصوت والصورة في حالة الضرورة.
- ❖ التفاعل: تدمج بالمواقع الالكترونية أزرار وأيقونات خاصة تفاعلية وعلب للتعليقات والحوار يستطيع من خلالها الزائر من التفاعل مع إدارة الموقع أو الزوار الآخرين حول الموضوع والمحتوى.
- ❖ اختيار الموقع: توجد عدة مواقع وبرمجيات الكترونية مختصة في فحص المواقع والتأكد من جاهزيتها وفعاليتها وسلامتها من الأخطاء البرمجية كما يوم بعضها الآخر يطرح بداخل واقتراحات لسد الثغرات البرمجية أو الأمنية.<sup>2</sup>

### 1-5- مفهوم مواقع المكتبات الجامعية:

يعرف على أنه هو المكان على شبكة الانترنت أو الويب يتكون من صفحات للمعلومات تبدأ عادة بصفحة خاصة، وترتبط هذه الصفحات بموضوع معين ولكل موقع عنوانه المستقبل على الشبكة URL:

-موقع المكتبات هو "مجموعة صفحات نصف هيئة لشخص ما ويعرف بهما وتنظيم صفحات الموقع بشكل هرمي في مستويات مختلفة أو في مواقع فرعية تعالج موضوعا معيناً أو نفسي من ناحية معينة ضمن نشاطه واهتمامات الهيئة أو الشخص الموصوف.<sup>3</sup>

1- الجرجري محمد يوسف صالح، تصميم المواقع الالكترونية على الخط، متاح على <http://drive.goole.com>

2- شاكر علي كمال، تطبيقات الانترنت لأحصائي المكتبات والمعلومات القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص 175.

3- عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات والمعلومات في عالم جديد، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 82.

**1.6: أهمية تصميم موقع للمكتبة على شبكة الانترنت:**

أصبحت الحاجة لبناء المواقع على شبكة الانترنت متزايدة حيث أضحت مواقع الانترنت أفضل وأقوى وسيلة لنشر المعلومات وتقديم الخدمات على مستوى الأفراد، مما يجعل موقع الانترنت بوابة تواصل هامة، ولهذا اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الانترنت أو يمكن إجمال أهم الفوائد المترتبة على تقديم خدمات المعلومات من خلال موقع المكتبة على الانترنت في النقاط التالية:1

❖ اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمانية واختصار أوقات الذهاب والاياب بالنسبة للمستفيد.

❖ تأكيد التزام المكتبة اتجاه المستفيد في تقديم خدمات معلومات متميزة ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة.

❖ الاقتصاد في التكلفة من حيث الوقت والجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة.

❖ توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال تقديم خدمات المعلومات.

❖ تقديم خدمات معلومات جديدة في الشكل والمضمون.

**1.7: خطوات تصميم موقع للمكتبة على الشبكة العنكبوتية:**

هناك خطوات يجب أن يقوم بها أخصائي المعلومات لتصميم موقع وإتاحته على الشبكة وهي تتمثل في النقاط التالية وهي:<sup>2</sup>

**أولاً: تحديد الأهداف:**

يجب وضع أهداف للموقع تمتاز بالوضوح وقابلية للقياس وتمثل هذه الخطوة الأساس الذي يتم بموجبها تحديد الموضوعات، وكذلك الخدمات التي ينبغي أن يشملها الموقع فمن الممكن تطوير الموقع وإضافة موضوعاً جديداً وخدمات جديدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك وتمثل العناصر التالية أهدافاً مقترحة يمكن تحقيقها من خلال إيجاد موقع نشط للمكتبة:

-التواصل بين المكتبة والمستفيدين عن بعد.

-نشر الفهرس الالكتروني عبر شبكة الانترنت فهو سيفتح بوابة جديدة يمكن المستفيد في أي

مكان من التعامل مع فهرس المكتبة.

1-تحال فؤاد اسماعيل، تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 120-121.

2-اسماعيل تحال فؤاد، تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية، المرجع السابق، ص 126-127.

-تواصل المكتبات فيما بينها سواء في العالم العربي بصفة عامة، ويمكن للمكتبة الاشتراك بشبكة اقليمية مع المكتبات الخرى عن طريق الانترنت والاكسترنترنت.

-تتمية وعي المستفيدين وتمكينهم من معاينة معطيات العولمة.

#### ثانيا: تحديد فئات مستخدمى الموقع:

في هذه الخطوة ينبغي تحديد الجمهور الذي يستهدفه موقع المكتبة، ويجب أن يتم تحديد مجموعات المستفيدين في فئات وتحديد المحتوى الموجه لهم، وتتطلب هذه الخطوة مراجعة كافة المطبوعات والتقارير المتوافرة في المكتبة والنظر في إمكانية تحويل بعضها إلى رسوم، صور أو أصوات.

#### ثالثا: رقمنة المعطيات:

تحويل البيانات التي يتم جمعها وإعدادها إلى صيغة مقبولة لشبكة الانترنت ويمكن أن يتم مسح الصور وتخزينها في صيغة مجموعة الصور المجمعة الخبيرة.

#### رابعا: تصميم الصفحات:

هناك طريقتان لتصميم الموقع على الانترنت:<sup>1</sup>

الطريقة الأولى تتطلب معرفتك بإحدى لغات برمجة المواقع مثل ASP-PHP-HTML.

الطريقة الثانية عن طريق برامج التصميم ومن أشهر هذه البرامج front page ومن الأفضل عمل نموذج ثابت لكل الصفحات، ولكي يظهر موقع المكتبة للعديد من الباحثين على الانترنت يجب ملئ حقول metage وتحديد البيانات الوصفية metadata التي تيسر الوصول إلى موقع المكتبة.

#### خامسا: إجراء الاختبارات:

يجب إجراء اختبارات وتجارب عديدة للدخول على كافة المستويات التي شملها تصميم الموقع للتأكد من فعاليتها وقابليتها للبحث.

#### سادسا: تحديد المساحة التخزينية على الشبكة:

هي المساحة التخزينية التي تقوم بحجزها لعرض ملفاتك، فهناك شركات تقوم بتأجير مساحات على الانترنت لتقوم برفع موقعك على الانترنت وهو ما يسمى بشركات الاستضافة، وهذه أيضا مواقع استضافة مجانية حيث تستطيع إضافة الموقع ولكن بشروط معينة مثل وجود

1-المدادحة، أحمد نافع المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 139-

الإعلانات محددة في الموقع، ومن خلال المساحة التي تقوم بتوفيرها لرفع موقع المكتبة سوف يتحدد على أساسها عنوان الموقع.

#### سابعاً: نشر موقع المكتبة على الشبكة:

إن الهدف من الخطوات السابقة هو نشر الموقع على الانترنت، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها إعلام المستفيدين بالموقع الجديد ومنها:  
\* إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لجميع من لديهم بريد إلكتروني في تبين لهم عنوان موقع المكتبة.

\* على الصعيد العالمي، العمل على نشر اسم الموقع في محركات البحث العالمية.

\* الاتصالات الهاتفية بالمستفيدين.

\* إرسال رسائل SMS على التليفونات الجواله.

\* طباعة اسم الموقع على منشورات المكتبة ومطبوعاتها.

\* التنويه على الموقع الجديد ووضع صورة له في لوحة الإعلانات.

#### ثامناً: التحديث والتقييم:

يعد التقييم من أهم الدعائم الرئيسية لنجاح الموقع ويكتسب أهميته من كونه الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تفيدنا في الحكم على مدى تحقيق الموقع للأهداف المطلوبة، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الموقع.<sup>1</sup>

#### 1-8- معايير تقييم المواقع المكتبات الجامعية:

##### تعريف التقييم:

##### أولاً: التقييم في اللغة:

لقد عرفت بالموضوعية الحرة (تقيم ويكيبيديا الموسوعة الحرة) التقييم بأنه هو تحديد المنهجي لقيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة أو شخصية معينة أو نفوذ معين أو تأثير أيا كان، وعملية التقييم هذه تستخدم في مجالات واسعة من النشاط الإنسان بما فيها التعليم والفنون والأعمال وعلوم الحاسب والقضاء الجنائي والهندسة التطبيقية والمنظمات عن الربحية مثل الحكومات ... وغيرها من الخدمات الإضافية.

1- المدادحة، أحمد نافع المرجع السابق، ص 141.

## ثانياً: التقييم اصطلاحاً:

يري سعد الهجرس أن هناك الكثير من المجالات التي يمكن أن يدخل التقييم بالنسبة للمكتبات، معايير إنتاج الأوعية، معايير الاختيار والاقتناء، معايير التنظيم الفني والضبط البيبليوغرافي، معايير الخدمة والاسترجاع، معايير الإدارة والنظم.

ويمكن أن نضيف مجالات جديدة وهو تقييم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الشبكة العنكبوتية، بحيث يتم مواقع المكتبات على عدة مستويات تقييم البنية الشكلية الموقع، تقييم المحتوى المعلوماتي الموقع.<sup>1</sup>

يتطلب تقييم مواقع المكتبات ضرورة وجود معايير أو مقاييس سند إليها عند الحكم على مدى جودة المواقع وعلى الرغم من وجود دراسات عربية تناول طرق تقييم مصادر المعلومات على الانترنت أو موقع الأطفال أو المواقع التعليمية أو مواقع الناشرين، إلا أن الدراسات التي تركز على طرق تقييم مواقع المكتبات قليلة بصفة عامة ولعل أو دراسة عربية في هذا المجال هي دراسة "مود اسطفان هاشم" التي تبين مدى الحاجة إلى التقييم وخطواته ثم تستعرض مقاييس التقييم بصفة عامة على النحو التالي:

أ-سهولة الوصول إلى الموقع واستمراريته.

الجمهور الموجه له الموقع.

ب-الإسناد ويتضمن المسؤولية الفكرية وإدارية الموقع ومراجعاته.

حدثة المعلومات.

ج-المحتوى من حيث أنواع المعلومات واللغة ومجال التغطية وعمق المعالجة والموضوعية والدعاية.

و-والمعالجة وتنظيم المعلومات من حيث الدقة والتفاعل مع الزوار وتقديم المعلومات حسب

الطلب وتنظيم المعلومات.

شكل تقديم المعلومات وهو يرتكز على الفنون التخطيطية التأمين جمالية الموقع من جهة

ومقر بيئته من جهة أخرى.<sup>2</sup>

1-الصادق محمد الطيب، ألاء جعفر، تكنولوجيا الويب 2.0 في المواقع المكتبات والمؤسسات المعلوماتية، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013، ص 432.

2-عبد الهادي محمد فتحي المكتبات والمعلومات في عالم جديد، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 85-86.

## 1. 9: أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

إن أي موقع الكتروني يشبه في حد ذاته بشكل كبير آلة معدة إذ يوجد العديد من العناصر المختلفة المتوافرة على المواقع لحمل بعضها مع بعض في بيئة تفاعلية، حيث يؤثر عمل أي عنصر عمل الآخر، ويجب أن تساهم كل عناصره في تحقيق أهداف وإثبات كفاءة الموقع وإثبات أنه بالفعل يخدم الغرض الذي وضع له لذلك نفذ عملية التقييم من العمليات الهامة والضرورية لمعرفة مدى فعالية مواقع المكتبات الجامعية إذ ارتبط أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية من خلال:

- توفير الوقت والجهد والموارد المالية والبشرية التي يمكن أن نعيد لها المكتبات عند شروعها في إعداد موقع خاص بها وذلك نظرا لأن نشر هذه المعايير سوف يتيح لهذه المكتبات التي تزعم إنشاء وتصميم مواقع لها على شبكة بمواصفات معيارية، التي ترشد وتسير على منوالها وذلك سواء كانت هذه المواصفات متعلقة بمحتويات هذه المواقع أو المتعلقة بتنظيمها وبناءها وتصميمها.

- توحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع بحيث يستطيع المستفيد أن يحصل على كافة المعلومات اللازمة لاحتياجاته من كافة مواقع المكتبات التي تتسم بطبيعة واحدة وتشارك في نفس الوقت في الوظائف والمهام بسهولة ويسر.

- إمكانية الحكم على جودة مواقع المكتبات المتاحة عبر شركة الانترنت من عملها بطريقة سهلة وبسيطة.<sup>1</sup>

- تحديد مستوى الجودة لمواقع المكتبات المتاحة عبر شبكة الانترنت من عملها بطريقة سهلة وبسيطة.

- تحديد مستوى الجودة لمواقع المكتبات الجامعية طبقا لمعيار chao والمساعدة في إعادة تصميمها بما يتناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة وبما يتلائم احتياجاتهم مستفيديها من خلال الاسترشاد بمعايير التقييم الخاصة بها.

الحصول على المواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها وأشكالها ووظائفها وخدماتها.

1- مخلوفي، عابد أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنين ايزو 11620 بتقسيم المكتبات، مجلة rist على الخط، مج 19، ع 2، متاح على العنوان [www.webreview.dz/sp](http://www.webreview.dz/sp) تاريخ الاطلاع 2021-05-05 على الساعة 22:30.



تعتبر المواقع من التطورات التكنولوجية ومن أبرز المصادر التي تساعد الباحثين للوصول إلى المعلومات، ولقد أحدثت المواقع مجموعة من التطورات والتغيرات في مجال المكتبات ومن بينها المكتبات الجامعية.

إذ لعبت المواقع دورا مهما في تقديم خدمات المكتبة الجامعية وتطويرها وعملية البحث العلمي من خلال تقديم هذه المواقع وتوفره من مصادر المعلومات والتي هي ضرورية لأي باحث للقيام بالبحوث العلمية وغيرها، وبهذا فإن تكنولوجيا المعلومات والمواقع ضرورة قيمة داخل المكتبات العامة، والمكتبات الجامعية بالخصوص.

**المبحث الثالث: الجيل الثاني من المكتبات 0.2 ودعمها للبحث العلمي:**

تضمن هذا المبحث الحديث عن الجيل الثاني من المكتبات المعبر عنه بـ 0,2 وللخوض فيه كان يجب الحديث عن تعريفه وذكر خصائصه وتطبيقاته ثم استخداماته في المكتبات الجامعية.

**1-مدخل تعريفي للجيل الثاني للويب 2.0:****1-1: المصطلح وبداية الظهور:**

إن الويب 2.0 نقلنا من الويب 1.0 الذي يعرف أحيانا بويب القراءة فقط والذي كان جامدا ومواده غير نشرها عبر مديري المواقع ومن دون مشاركة المستخدمين ويتم تحديثها بشكل غير دائم، إذا لقد تحول عالم الويب 1.0 إلى نموذج أو بيع أو أكبر متحرك، ومحتوى مفتوح يعتمد على مشاركة المستخدمين والتحديث الدائم، والخدمات المساندة من قبل الآخرين إذ ظهر مصطلح الويب 2.0 في أكتوبر 2004 عن طريق daleaugherty و timoreilly لوصف الاتجاهات والنماذج التي تجاوزت انهيار سوق النفسية في التسعينات.<sup>1</sup>

فالشركات ببساطة أكدت أن النظم والبرمجيات التي نجحت في تجاوز تلك الأزمات كانت تتسم بدعم التعاون وتتميز بالحركة ونقل الفاصل بين عمليات الانشاء والاستخدام وهذا يعني أن المستخدمين ورواد الموقع يقوم بإضافة المحتوى بالمستوى نفسه الذي يستخدمونه وهذا يعني أن الويب 2.0 مبني على المستخدم ومشاركته وتفاعله.

ويؤكد عارف والسريحي سنة 2007 مصطلح الويب 2.0 ظهر ليرمز إلى المرحلة الثانية في تطوير الشبكة العنكبوتية وعزماتها وبرمجياتها وليظهر الوجه الجديد لها المعتمد على المشاركة في بناء الخدمات، وهو ما ظهر واضحا في المدونات وفي الموسوعات الحرة (ويكيبيديا) والتي يحررها الجمهور فنحن مع الويب 2.0 انتقلنا من الثبات الحركية ومن التحديث المنظم المبرمج إلى المشاركة والتفاعل والتعديل المنتوج في كل الأوقات.<sup>2</sup>

حيث اقترح مصطلح الويب 2.0 من طرف "تيم أورابلي" كقنوات لموضوع مؤتمرة تم تنظيمه في مدينة سان فرانسيسكو وأشار بذلك إلى الفقرة النوعية التي يعرفها عالم الويب سواء على مستوى إعداد تصميم الخدمات ليعبر بذلك على جيل جديد لشبكة الويب العالمية يقوم على أساس المشاركة في صنع المحتوى إلا أن الفكرة الأولى الإتاحة إمكانية الكتابة والتعليم والمشاركة في

1-الطيب أ جعفر الصادق محمد، تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2012، ص 415.

2-عارف، محمد، جعفر السريحي، حسن عواد، الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية، أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدار البيضاء، 2009، ص 181.

المحتوى من طرف مستعملي صفحات الويب تعود إلى تيم "بيزيرلي" عند اقتراحه مبادرة السماح لمستخدمي الانترنت بالمشاركة في صنع المحتوى الرقمي في شكل اضافات تعليقات.<sup>1</sup>

### 2.1: الجيل الثاني من المكتبات library 2.0 وخدمات المعلومات:

أطلق مصطلح web 2.0 الأول مرة في أكتوبر 2004 خلال مؤتمر web2.0 والذي أقامته شركتي o'reilly media و medialive المتخصصة في الويب وتطويره ولا يوجد تعريف موحد عالمي متفق عليه مصطلح الويب 2.0 هناك من ينهب بأن الويب:<sup>2</sup> هي موجه المواقع الجديدة التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية social networks مثل hi5.com وبرمجيات الويكي wiki وهي الصفحات التي تستطيع زائر الموقع التعديل عليها أو المواقع التي تسمح لك بوضع مفضلتك على الانترنت favorites بحيث يستطيع الآخرون الاطلاع عليها والبحث فيها مثل del.ivio.us باختصار الويب 2.0 هي جميع المواقع التي تستمد قوتها من تفاعل المستخدمين أنفسهم فيما بينهم إلا أن هناك إجماع على سمات تميز الجيل الثاني من الويب والتي تلخص أهمها في:

#### التركيز على المحتوى والبيانات من حيث:

1-طريقة عرض المحتوى.

2-نوعية المحتوى.

3-توافر المحتوى الجميع

### 1-3-خصائص الويب 2.0

للجيل الثاني للويب العديد من الخصائص التي تبرز وتبين بطريقة مباشرة القدرات الإبداعية والتكنولوجية في شبكة الانترنت، وهذه بعض الخصائص الذي ينفرد بها 2.0 على مختلف التطبيقات المنتشرة على الانترنت:

#### ❖ الذكاء والحس الإبداعي:

عند المقارنة بين مواقع الويب والويب 2.0 فإننا نلاحظ الفرق الكبير في الإبداع فمثلا المدونات والمنديات على الرغم من الصفات والخصائص المشتركة بينهما تتميز المدونات بالليونة

1-ميرك، سامي، المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية، ودوره في مواصلة ارساء مجتمع المعرفة العربي، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدرجة، 2012، ص 928.

2-أحمد الجوهري، متولي النقيب، خدمات المعلومات في البيئة الرغبة، مرجع سابق، ص 171.

في تقديم المعلومات وتحديثها إضافة إلى إمكانية مشاركة المهتمين بمواضيع المدونات وعرض أفكارهم وآراءهم.

### ❖ الويب 2.0 منصة تطوير متكاملة:

فهو يتعامل مع الانترنت لمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية أخرى: الموقع يستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام الذي يبرمج برنامج عليه.

### ❖ البيانات هي الأهم:

البيانات هي العصب الرئيسي لمواقع web 2.0 هو التركيز على المحتوى والبيانات طريقة عرض المحتوى ،نوعية المحتوى ، توفر المحتوى للجميع، الخدمات الخاصة للاستفادة التامة من هذه البيانات بشكل أكثر بساطة يمكن أن تحول أن نوعية البيانات المعروضة وطرق الاستفادة من هذه البيانات هي التي تجعلنا نطلق على بعض المواقع web 2.0.<sup>1</sup>

### ❖ تقنيات التطوير المساندة:

تتميز مواقع الويب 2.0 باستفادتها القصوى من تقنيات التطوير المساندة XML-XSLTI-RSS ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية التشارك والاستخدام.

### ❖ الثقة بالزوار:

في مواقع الويب 2.0 المحتوى يبينه المستخدم أو يشارك مشاركة فعالة في بنائه لذا فإن أهم المبادئ هنا هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء الخدمة مثل فليك، فيسبوك، ويكيبيديا يتضح المستخدم الثقة الكاملة في استخدام النظام وإدراج أي محتوى يرغب به، ومن بعد ذلك يأتي دور مراقبي المواقع لتصفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع.<sup>2</sup>

### ❖ نهاية دورة إنتاج البرمجيات:

إن التطبيقات التي تعمل عليها مواقع الويب 2.0 هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات بمعنى أن عملية التطوير مستمرة طالما أن هذا المواقع يقدم خدماته، وبالتالي جعل المستخدم مطور ومساعد على المواقع عن طريق آرائه وتصرفاته مع النظام.

1-الغامدي، فائقة نوف الجيهده، استخدامات الويب في التعليم الالكتروني، قسم الادارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ص 09.

2-شيفة عثمان، عبد من الداود، تطبيقات الويب 2.0 المدونات والويكي، كلية التربية تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1436، ص5.

## ❖ خدمات ذاتية إلى كل مكان:

أحد خصائص مواقع الويب 2.0 هو إمكانية نشر الخدمة خارج نطاق الموقع مثل تقنيات RSS-AJAX وغيرها يمكن من خلالها إيصال محتوى الخدمة خارج نطاق الموقع.<sup>1</sup>

## ❖ أنظمة الويب 2.0 تتطور إذا كثر استخدامها:

فمثلا استخدام مواقع بكافة الأفضل والمشاركات في خدمة الويكيبيديا يعني جعل موسوعة الويكيبيديا مصدرا مهما للمعلومات ونشر الروابط المفضلة في موقع DELICIOUS يعني تطوير هذا الموقع ليكون مرجعا للروابط.

## ❖ الخدمات وليس حزم البيانات:

من أهم مفاهيم web هي أنها مجموعة من الخدمات المتوفرة في المواقع أو في التطبيقات وليست بحد ذاتها حزمة برمجيات تقدم للاستفادة منها مثل برنامج itunes هو خدمة وليس حزمة برمجيات.<sup>2</sup>

## ❖ خصائص أخرى للويب 2.0

-يظهر هذا التطور في عدد من الخصائص التالية:

1-تسمح الويب 2.0 المستخدم بما هو أكثر من استدعاء المعلومات حيث الاستفادة من بيئة الجيل الأول أو الويب 1.0 في دعم التفاعلية وتحويل شبكة الويب إلى منبر حاسوبي .computing plat form

2-يسمح تطوير الويب 2.0 باستخدام التطبيقات داخليا خلال المتصفحات.

3-إتاحة مواقع الويب 2.0 للمستخدمين امتلاك البيانات والسيطرة عليها وممارسة الرقابة على البيانات.

4-تقوم مواقع الجيل الثاني على هدسة المشاركة ومحاربتها architecture participation تشجيع المستخدمين على إضافة قيمة للتطبيقات عند استخدامها وذلك في مقابل المواقع السابقة التي كانت تحد الزائرين في التعريض ولا يسمح له بالتدخل في المحتوى بالتعذيب غير المحتوى الخاص بموقعه.

1-بن سايح حنان، أميرة زريقي، المكتبة الجامعية، وتوظيفها لتطبيقاتها الويب 2.0 دراسة ميدانية

2-عبد العزيز عابد فاطمة نعمان، أدوات الويب في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى طلبة المعلمين بكلية التربية لجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، قسم مناهج ورق التدريس كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة، 2015، ص 14-15.

كل المواقع تدعم فكرة التشبيك الاجتماعي social networked وهذا يدخل ضمن إطار مفهوم الويب كمنبر للمشاركة الذي يضم العديد من هذه الخصائص web-as-participation حتى أطلق عليه ويب المشاركة وتبادل الآراء والملاحظة.<sup>1</sup>

ويب هي منصة تطوير متكاملة يتعامل الويب 2.0 مع ويب كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية، فالموقع يستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام.

الذكاء والحس الإبداعي لعل ما يميز الويب 1.0 عن الويب 2.0 هو الحس الإبداعي وخدمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة فمثلا قوقل هو محرك بحث يعتبر من الويب 2.0 وهذا ما يميزه عن بقية المحركات، ذكاء المحرك والحس الإبداعي الواضح في منتجات موقع قوقل.

\*البيانات هي الأهم: العنصر الرئيسي لمواقع الويب 2.0 هو التركيز على المحتوى ببساطة هذا كله ما يجعلنا نطلق على بعض المواقع بمواقع ويب 2.0.

\*نهاية دورة إنتاج البرمجيات ذات التطبيقات التي تعمل عليها مواقع الويب 2.0 هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات بمعنى أن عملية التطوير مستمرة طالما أن هذا الموقع خدماته وبالتالي جعل المستخدم مطور على الموقع عن طريق آرائه وتصرفاته مع النظام، لهذا السبب نرى أن خدمات مثل فليكر وبريد قوقل وخدمة delicious ظلت لأشهر ولسنوات تحمل شعار beta أي نسخة تجريبية.

-المشاركة: المستخدمين هم من بنيون خدمات الويب 2.0 وليس صاحب الموقع، وصاحب الموقع يدم النظام كخدمة قائمة أساسا على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة. الثقة في الزوار: إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم المساهمة في بناء هذه الخدمة مثل فليكر... أي استخدم النظام وإدراج أي محتوى يرغب في إدراجه ومن ثم يأتي دور مراقبي أو المحررين لتصفية المحتوى التي تخالف قوانين الموقع.<sup>2</sup>

1- مؤيد مكّي الخضّر، المكتبات الحديثة، المكتبات الإلكترونية، الرقمية، الافتراضية، عمان، دار حجلة 2014، ص 210-211.

2-قواسمية عبد الغني، اتجاهات المدونين العرب في تخصيص علم المكتبات، دراسة تحليلية تقييمية، ماجستير، علم المكتبات، وهران، 2014، ص 44.

## 1-4- تطبيقات الويب 2.0

## أ. الشبكات الاجتماعية.

أولاً: تعريف الشبكات الاجتماعية: لقد فردت عدة تعريفات الشبكات الاجتماعية social networking service في مصادر عديدة ومتنوعة نذكر منها:

قاموس ODLIS هي خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين<sup>1</sup>

الموسوعة البريطانية: تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: مواقع تشاركية يتشارك فيها الأعضاء في الحياة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، ويتفاعلون بعضهم البعض مكونين مجتمعاً على شبكة الانترنت يعبر كل فرد فيه بحرية عن آرائه وآماله.<sup>2</sup>

كما تعرفها هبة محمد خليفة بالقول: الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في سهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال والتواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توط العلاقات الاجتماعية بينهم.<sup>3</sup>

## ثانياً: أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى فئتين رئيسيتين وهما:

## ❖ الشبكات الاجتماعية الداخلية Internal social networking ISN

شبكات مغلقة وخاصة بمجموعة من الفضاء قد يكونون منسوبي شركة أو جمعية أو

مجتمع معين.

## ❖ الشبكات الاجتماعية الخارجية External social networking ESN

وهي مفتوحة وعامة ويمكن لأي شخص من مستخدمي الويب الانضمام إلى عضويتها ومن

أبرز خدماتها.

1- حسن البلوشي، هنادي، خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك

FACEBOOK رسالة ماجستير، قسم على المعلومات كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2016، ص 31.

2- مجاهد أماني جمال، الخصوصية وتطبيقات الويب 2.0 كيفية تحقيق المعادلة الصعبة، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية الرياض، 2010، ص 17.

3- بن بلعباس بدر الدين، شبكات التواصل الاجتماعية والهوية الثقافية عند الطالبة الجامعيين، الفيس بوك وطالبة جامعة بسكرة نموذجاً رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2014/2015، ص 27.

❖ **الفييس بوك facebook** وهي إحدى أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها شيوعاً في الوقت الحاضر تم إطلاقه على الويب في عام 2006، ود كانت عضوية الموقع في بداية مفيدة ومقصورة على طلاب جامعة هارفرد ثم توسعت لتشمل طلاب الكليات الموجودة في منطقة بوسطن وجامعة ستانفورد، ثم أصبحت تشمل طلاب أي جامعة من الجامعات.

❖ **ماي سبينس myspace**: ظل موقع ماي سبيس منذ إطلاقه في عام 2003 يمثل الشبكة الأكثر استخداماً في الوم.أ وقد كان في البداية يقتصر على موظفي شركة ثم أصبحت مفتوحة الاستخدام العامة كما يتيح للمستخدم تكوين مبيعات من المستخدمين والسماح لهم بالانضمام إلى الصفحة الخاصة به أو رفض ذلك.<sup>1</sup>

تقوم المكتبات والجمعيات المهنية الناشطة في حل المكتبات بإنشاء صفحاتها على الفاييسبوك من أجل الاعلام والتواصل مع مشتركها نذكر على سبيل المثال مكتبة الكنغرس مكتبة الوطنية الفرنسية، اتحاد الأقلي، اتحاد الأفلا.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي:

- ❖ **العالمية**: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية.
  - ❖ **التفاعلية**: فالفرد فيها كما هو مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السببية المقيتة في الإعلام القديم وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدة والقارئ.
  - ❖ **التنوع**: وتعدد الاستعمالات من مختلف شرائح المجتمع ولأي غرض ثقافي، تعليمي ...
  - ❖ **سهولة الاستخدام**: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
  - ❖ **التوفير والاقتصاد**: اقتصادية في الوقت والجهد والمالي، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي.<sup>3</sup>
- رابعاً: خدمات الشبكات الاجتماعية:

1- مؤيد يحيى خيضر، المكتبات الالكترونية الرقمية، الافتراضية، مرجع ساب، ص 227-228.

2- وهيبية غراسي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، مرجع سابق، ص 191.

3- الصاعدي سلطان سفر، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية 1432 على الخط، تاريخ الاطلاع

2021/05/22 متاحة على الرابط <http://www.saida.net/book/18/9542.pdf> ص 11.



- ❖ إمكانية إنشاء ملفات شخصية: هذه الخاصية توفر للمشارك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات كاسم الشخص ووظيفة وتاريخ ميلاده وحالته الاجتماعية ... إلخ، وهذا الملف يمكن لأي أشخاص متواصلون على بعضهم الاطلاع عليه بسهولة.<sup>1</sup>
- ❖ المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة اهتمام ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمتضمن إليها مساحة أشبه ما تكون حوار مصغر وألبوم صور مصغر.
- ❖ خاصية الصور: تنتج هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم صور خاصة به وكما يعرض من خلالها صور أصدقائه المرافقين إليه وصور عائلة وصور مناسباته الخاصة.
- ❖ خاصية الفيديو: توفر هذه الخاصية للمشارك إمكانية الاعلان عن حدث ما جاء حدوثه وإخبار الأعضاء والأصدقاء به.<sup>2</sup>

#### ب- المدونات الالكترونية:

##### أولاً: تعريف المدونات الالكترونية:

- ❖ المدونة لغة: هي التعريف الأكثر قبولاً لكلمة blog التي هي نحت من كلمة weblog وتعني سجل الشبكة، وتعرف في المعجم الوسيط: دون الديوان أنشأه أو جمعه ودون الكتب جمعها ورتبها وهي من كلمة دون يفتح وشد الواو.
- ❖ ويعرفه قاموس أكسفورد الانجليزي كلمة المدونة كالاتي "هي وسي يتم تحديثه بانتظام وتتضمن عادة الملاحظات الشخصية مقتطفات من مصادر أخرى ... إلخ.<sup>3</sup>
- ❖ اصطلاحاً: هي تطبيق من تطبيقات الانترنت يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على الانترنت تظهر عليها مداخلات مؤرخة مرتبة تصاعدياً كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون

1- مجاهد أممي جمال، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقسيم خدمات مكتبية متطورة، دراسات المعلومات، العدد 8، ماي 2010، ص 09.

2- سليمان السيد أمينة عادل، خليفة عبد العال، هبة محمد، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي، والمكتبة دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لمواقع الفيسبوك جامعة حلوان، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات، مصر 5 إلى 7 جويلية 2009، ص 13.

3- زعيم نجود، التدوين الالكتروني في الجزائر، الواقع والتحديات، دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونين الجزائريين، رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة 2011/2012، ص 63.

لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن للقارئ الرجوع إلى تدوينه معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.<sup>1</sup>

**تعريف عبد الله ولد خاطري:** بأنها عبارة عن مواقع الكترونية شخصية، يمكن توظيفها واستغلالها في نشر الأخبار والأحداث.

وعرفت بأنها صفحات من الويب دائمة التغيير يتم تأريخ الرسائل أو المدخلات في قوائم زمنية مكتبية وأصبحت شائعة وتتزايد كشكل من أشكال الاتصال على شبكة الانترنت.

ويعرفها محرك البحث technorati والمتخصص في المدونات بأنها صيغة شخصية على الويب تسمح بنشر الأفكار والتعليقات وهي أقرب إلى المحادثة منها إلى الأرشيف.<sup>2</sup>

**تعريف عبد الله ولد خاطري:** بأنها عبارة عن مواقع الكترونية شخصية يمكن توظيفها واستغلالها في نشر الأخبار والأحداث.<sup>3</sup>

وعرفت بأنها صفحات من الويب دائمة التغيير يتم تأريخ الرسائل او المدخلات في قوائم زمنية عكسية وأصبحت شائعة وتتزايد كشكل من أشكال الاتصال على شبكة الانترنت.

ويعرفها محرك البحث technorati والمتخصص في الصفحات بأنها صحيفة شخصية على الويب، تسمح بنشر الأفكار والتعليقات وهي أقرب إلى المحادثة منها إلى الأرشيف.

1-وهيبة غراسي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط 02، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص 188.

2-بن عمارة لمياء، الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة مسحية لعينة، من صحفي مؤسسة النهار الاعلامية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014/2015، ص 63.

3-العميري، مطلق سعد، تأثير المدونات الالكترونية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، 2010/2011، ص 22.

ثانيا: أنواع المدونات الالكترونية:

❖ من حيث الهدف:

- مدونات اليوميات الشخصية: وهي المدونات التي يكتسب فيها المدون تجاربه الشخصية التي لا تعم العامة ولكنها تدخل في إطار نشر الحياة الخاصة والسيرة الذاتية وجمهورها.
- مدونات الجمهور الخاص: وهي مدونات موجهة لفئة معينة من القراء في إطار نوع خاص من التواصل مثل مدونة مدير شركة بشركة يخاطب فيها الموظفين ويعرض فيها جوانب العمل.
- مدونات التأثير في الرأي العام: وهي مدونات موجهة لجميع الناس وتهدف إلى توجيه فرائها في اتجاه معين.<sup>1</sup>

❖ من حيث المحتوى:

- المدونات الشخصية: يكتب المدون فيها تجارب حياته اليومية.
- المدونات السياسية: هي أكثر أنواع المدونات انتشارا بها وصلات المواقع إخبارية ويضيف المدون فيها تعليقاته على الموضوع السياسة.
- المدونات الاخبارية: توفر الكثير من المدونات موجز للأخبار عن موضوع معين.
- المدونات التشاركية: تكون غالبا مفتوحة لمشاركة الجميع.
- المدونات الموضوعية: هي المدونات التي تركز على موضوع معين.

ثالثا: مميزات المدونات الالكترونية:

- المدونة الناجحة لا بد أن تتوفر فيها الخصائص والمميزات الآتية.
- عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة.
- التحديث المستمر للمدونات بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك تدوينة جديدة مضافة.
- تفعيل خاصية التعليقات على التدوينة، وعدم غلقها أمام الزائرين.
- إمكانية تضمين التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية تظهر على واجهة المدونة.
- إمكانية الإشارة إلى الرابط المجموعة من المواقع ذات الصلة موضوع المدونة.<sup>2</sup>

1- يضيف سوهيلة، المدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والاشباع، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة ن 2010/2009، ص 107.

2- الوردي زكي حسين، صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت عرض وتحليل مجلة الباحث العلمي، العدد 03، حزيران، 2007، ص

رابعاً: مساوئ المدونة الالكترونية:

- هناك العديد من المساوئ التي توجد بالمدونات الالكترونية والتي تشمل في:
- الأراء والمعتقدات الشخصية الصرفة لصاحب المدونات الالكترونية التي يريد اقحامها وإعلامها بمدونته.
- مجهولية المؤلف وقلة السيطرة على مدخلات المدونة.
- إمكانية العبث والاختراق إذ لا توجد في كثير من المدونات الالكترونية آلية الحماية.
- قلة السماح باستخدام بعض من تطبيقات الميديا كملفات الصوت والصورة الكبيرة.
- عدم تأهيل كثير من المدونيين التعامل الاعلامي الجيد مما يؤثر على الكتابة وفي العرض.<sup>1</sup>

ج-التأليف الكم (الويكي wiki)

- ويكي هو برنامج يوضع على مزود موقع ويسمح للمستخدمين أعضاء كانوا أو غير أعضاء في الموقع، بالمشاركة في إضافة أو حذف أو تعديل محتوى الموقع يسير وسهولة بالغة، وقد يسأل البعض ما معنى كلمة ويكي ؟ كلمة ويكي Wiki هي مأخوذة من لغة جزر الهاواي، من عبارة wiki wiki وتعني "سريع" أو بسرعة.<sup>2</sup>
- وعرفت عدة تعاريف نذكر منها:

- موقع مصمم بطريقة تمكن المستخدمين النهائيين من إضافة مواد أو تغيير المواد الموجودة أو حتى حذفها، فيمكن للمستخدمين العمل على محتوى معين بطريقة تشاركية، وتحسين محتويات الويكي الذي يستخدمونه كما يمكن أن يكون هناك مشرف على لويكي ليضمن استمرار تواجد الموضوع.<sup>3</sup>

- هو موقع ويب يتبع لمدة مستخدمين عبر الانترنت التعاون في إضافة أو حذف أو تحرير محتوى، كما يتيح الرابط بين أي عدد من الصفحات.<sup>4</sup>

1-منصور عصام، المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 5، ماي 2009، ص99.

2-مؤيد يحيى، خصر، المكتبات الحديثة الالكترونية، الخصة، الافتراضية مرجع سابق، ص 222

3-مرزوقي حسام الدين توظيف مواقع المؤسسات الاعلامية الاخبارية على شبكة الانترنت الأدوات الاعلام الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية لعينة من المواقع الاخبارية الناطقة بالعربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص 76.

4-الكلم، أحمد بن مرضي، فاعلية أنموذج قلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي WIKI في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية الاسلامية، مجلة كلية الشريعة، العدد 20، 2016، ص 13.

- أشهر مواقع الويكي هو موقع ويكيبيديا wikimedia المملوك لشركة wikiredia.

### ج. 1: سلبيات تطبيق الويكي:

#### ❖ عدم الثقة الكاملة في المعلومات المنشورة في تطبيقات التأليف الحر:

بما أنها مصادر حرة وتسمح لأي شخص بالإضافة والتحرير لمحتوياتها فتتواجد احتمالات كبيرة بنشر معلومات خاطئة وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، وهو ما أكدته دراسة علمية في استراليا، حيث أوصت بعدم الاعتماد على الويكيبيديا في مجال البحث العلمي.

#### ❖ تطبيقات التأليف الحر مجال خصب للحرب المعلوماتية بين الدول والاشخاص:

يمكن استغلال التأليف الحر في نشر معلومات مشوهة ومضللة حول المنافسين والاعداء وهو ما حدث بالفعل، حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتحرير الصفحة الخاصة بالرئيس الإيراني في الموسوعة الحرة wikipedia.<sup>1</sup>

### ج. 2: خصائص الويكي:

عرفت عدة تعاريف نذكر منها:

- سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة، وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها.

ومعظم مواقع الويكي تكون مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج إلى التسجيل في الموقع ببيتمكن من إنشاء وتعديل المواضيع بل يستطيع مباشرة المساهمة في الموقع دون أي قيود.<sup>2</sup>

- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية أو إنشاء صفحات جديدة داخل موقع الويكي على الويب باستخدام متصفح الويب فقط، دون الحاجة إلى أية متطلبات أخرى.

- تعزيز أوامر الترابط الموضوعي بين صفحات الويب المختلفة بواسطة إنشاء روابط links بين الصفحات الموجودة.<sup>3</sup>

1- خليفة، محمود عبد الستار، الجيل الثاني من خدمات الانترنت، مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، مجلة cybovians العدد 18 مارس 2009.

2- الحايك، هيام تطبيقات الويب 2.0 في المكتب من المكتبات العربية المكلفة الالكترونية 2.0 تجربة حية لاستخدام تطبيقات 2.0 في مكتبات الأطفال، مركز القطا للطفل، غزة سبتمبر 2007.

3- دسوقي أحمد، فايزة الويكي wiki تقنية واعدة مجلة المعلوماتية قسم دراسات المعلومات كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ص 2.

د- الملخص الوافي:

د . 1: تعريف الملخص الوافي:

يشير اختصار rich site summary أي ملخص مكثف للمواقع وهي خدمة اخبارية تتيح لمستخدميها إمكانية الحصول والاطلاع على أحدث الأخبار والأحداث الجارية بمجرد نشرها وافتاحتها على مواقع ويب التي قام مستخدم هذه التقنية بالاشتراك فيها ومن ثم تعمل خدمة RSS على إخطار المستخدم بما يستجد لديها من موضوعات وأخبار وأحداث جارية على تلك المواقع فور إتاحتها.<sup>1</sup>

ومن المحتويات التي يمكن قراءتها من خلال قارئ RSS ما يأتي:

الأخبار: مثل جوجل والمقالات: مثل مقالات الويكيبيديا أو مقالات أي موقع آخر والصور مثل فليكر بالإضافة المواعيد مثل الخاصة بالمستخدمين.

الملفات: كالملفات الصوتية التي تسمى PODCAST أو ملفات الفيديو أو أي نوع آخر من الملفات إلى جانب الكثير من المحتويات الأخرى.<sup>2</sup>

د . 2: البودكاست:

❖ مفهوم البودكاست: كلمة بودكاست عبارة عن مقطعين، الأول POD مأخوذة من

جهاز IPOD الشهير من شركة أبل والمستخدم في حفظ الملفات العربية وتشغيلها

والثاني ويعني النشر CAST وفي أواخر عام 2004 قامت المحطات الاذاعية

على الانترنت يتبنى فكرة التدوين الصوتي لنشر محتوياتها الاذاعية.<sup>3</sup>

البودكاست PODCAST هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع

معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة لزيارته في كل مرة وتحصيل المحتوى يدويا، فالمستخدم

1- بنت دخيل الله الخثعمي مسفرة، توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديثات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها، دراسة استطلاعية المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

2- معرض محمد عبد الحميد موجز الويب، RSS الإحاطة الجارية المأمول من مشروع GOLDDOUST/TICTOCS في تحسين منظور المعلومات الأكاديمية مجلة دراسات المعلومات، ص 26.

3- صالح المحسين، أفنات استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم رسالة ماجستير، قسم مناهج وطر تدريب دراسات إسلامية جامعة طيبة 1430، ص 10.

الذي يميل تطبيقاً في جهاز كتطبيق appleitunes مثلاً يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة.<sup>1</sup>

هي أن البودكاست تقنية تسمح بتسجيل ملفات صوتية بصيغة mp3 ليقوم المستمع لاحقاً بتحميل الملفات الصوتية على جهاز المستخدم أو على مشغلات mp3 والاستماع إليها في أي وقت.<sup>2</sup>

### 1.5: استخدامات تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية:

#### أولاً: استخدامات الشبكات الاجتماعية بالمكتبات الجامعية:

إتاحة معلومات عامة للمستخدمين من خلال المناقشات والتعليقات على مجموعة المكتبة أو صفحاتها إعلام مجتمع المكتبة بالتقنيات الحديثة.<sup>3</sup>

-التعريف بالخدمات الجديدة في المكتبات أولاً بأول.

-منافسة موضوعات متخصصة.

-إعلام مجتمع المستخدمين بالمناسبات في المؤسسات الام لمجتمع المكتبة الجامعية.

-تتوقف خدمات ومجموعات المكتبة الجامعية.

-إتاحة الفرصة للمستخدمين بتقديم اقتراحاتهم.<sup>4</sup>

يمكن للمكتبة من خلال خاصية الصور أن تنشئ اليوم خاص بتضمين صور لقاءات

المكتبة أو عرض صور لأغلفة الكتب التي وردت حديثاً بالمكتبة...<sup>5</sup>

#### ثانياً: استخدام الويكي في المكتبات الجامعية:

تشجيع تبادل الثقة بين مهني المكتبات الجامعية، وكذلك بين المهنيين وجمهور المستخدمين.

الاستثمار في قدرات المستخدمين بالسماح لهم بمشاركة معارفهم بطريقة تعاونية يتضمن لهم

حرية في النشر وتضمن لهم حقوق الملكية الفكرية من جهة أخرى.

1-محمد حمودة، أحمد يونس شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية ص 60.

2-إصدارات وحدة التدريب والتنمية البشرية، استخدام الشبكة الاجتماعية في التعلم الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز، ص 11.

3-بن زكة، وسام اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 الجاهزية وإمكانية التطبيق، دراسة ميدانية بمكتبات جامعي جيجل وبجاية، أطروح دكتوراه معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهدي، 2014/2015، ص 165

4- بن سايح حنان، زرقين أميرة المكتبة الجامعية وتوظيفها الويب 2.0 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، ص 39.

5- خامسة عبد الله شرقي حمزة، الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات رسالة ماستر قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية منتوري، قسنطينة، 2010/2011، ص 44

المساهمة في تطوير أشكال مصادر المعلومات الرقمية، وجعلها تتماشى ومتطلبات البيئة الافتراضية ومنه تسهيل المهمة أمام المكتبة في جميع ومعالجة واطاحة المعلومات بمختلف أشكال مصادرها وأنماط الولوج إليها.

انتاج ونشر المحتوى الرقمي بطريقة أكثر سهولة وديناميكية في محيط تحكمه مبادئ الشفافية.<sup>1</sup>

### ثالثا: استخدام المدونات الالكترونية في المكتبات الجامعية:

#### مدونات المكتبات:

أما أهداف مدونة المكتبات الجامعية تتمثل في أو يتم استخدام المدونات في المكتبات في:

-نشر تقارير النشاط الخاصة بمشروعات صحفية في المكتبة.

-نشر قائمة الاضافات الحديثة للمكتبة

-الاعلان عن الخدمات الجديدة والترويج لها.

الاشعار عن مواقع الانترنت المجانية البيانات وغيرها من المصادر الاعلان عن الدورات

التدريبية وبرامج التعليم المستمر .

التفاعل بين المكتبة والمستفيدين منها، والتواصل بين أخصائي المكتبات والعاملين بالمكتبة

وتسويق الخدمات والمواد الجديدة.<sup>2</sup>

### رابعا: استخدامات الملخص الوافي في المكتبات الجامعية:

يمكن استغلال وتستخدم خدمة RSS من طرف المكتبات الجامعية في عدة أنواع وأشكال:

\* بإمكان المكتبة نشر أحداث الفهارس أو ملحقات بالمقتنيات الجديدة في أوقات قياسية..

\* بإمكان المكتبة استخدام تقنية RSS لجلب معلومات لموقعها والتخصصات التي تحتويها من

المواقع الأخرى التي تحتوي نفس تخصصاتها.

\* يمكن أن تقوم المكتبة بجعل خدمة RSS بمقابل مادي وتكون عنصرا من العناصر التي

تثري المواد المالية بالمكتبة.

\* يمكن للمكتبة أن تستخدم RSS لتبليغ الطلبة عن آخر مصادر البحوث التي تصل

إليها لتمكين الطلب من استخدامها.<sup>1</sup>

1-مبرك ساسي، المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة

العربي المعاصر، المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قطر، نوفمبر 2012، ص 929.

2-أحمد فايز، أحمد سيد تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات، دراسات المعلومات ، العدد 14، ماي 2012،



-تمكين RSS من جلب محتويات المواقع التي اشتركت بها في هذه الخدمة إلى جهازك دون زيارة المواقع قبلا من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة فإن خدمة RSS تجلب ما ستجد.

في الأخير نلاحظ أن الويب أو الجيل الثاني للويب هو الجيل الذي أو جدته بيئة تعمل على ربط المستفيد بالمعلومات التي هو بحاجة إليها حيث قدم خدمات راقية ومستمرة للمستفيد بينما كان وفي أي وقت والذي يتميز بتقنياته وتطبيقاته التفاعلية والتشاركية وإمكانية التغيير والتعديل، والتي غيرت من طبيعة المستخدم وجعله عنصرا مستقبلا ومشارك في صناعة المحتوى المعرفي ولهذا جاءت المكتبات الجامعية على وجه الخصوص لتخص تطبيقات الويب واستغلالها أحسن استغلال في تقديم خدماتها وتسيير أعمالها في شتى مجالاتها.

## 2. التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:

في عصر التطورات التكنولوجية الحديثة والانفجار المعلوماتي تواجه المكتبات الجامعية تحديات كغيرها من المؤسسات ، تتمثل فيما يلي:

### 2. 1: تحدي الانترنت:

أصبحت الانترنت ذات أهمية فائقة في البحث العلمي في المكتبات الجامعية بسبب الخدمات الكبيرة والمتنوعة الحديثة والمتجددة والسريعة فإن شبكة الانترنت قدمت فوائد كثيرة للمكتبة الجامعية فهي وسيلة لتحصيل المعلومات بطريقة أكثر فعالية ليس عن طريق الخط المباشر فقط بل عن طريق المكتبة والبريد الالكتروني أو بروتوكول نقل الملفات.

### 2. 2: تحدي المكتبات الالكترونية :

تقف في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة و مطالب متغيرة تقوم أساسا على استخدام الوسائل الالكترونية والمعلومات الرقمية ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات الجامعية ومراكز البحث فمن واجبها تحضير المنشورات والمعلومات العلمية لتغذية المكتبات الالكترونية مثل: الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث بالتعاون مع دور النشر أو وضعها على الخط المباشر.

هناك تحديات عديدة تواجه المكتبات الجامعية كتحدي النشر الالكتروني الذي هو رقمنة المكتبة

1-شبيخة عثمان، عبد العزيز الداود، وتطبيقات الويب،ويب 2.0 المدونات والويكي كلية التربية تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1436، ص 13.

رصيدها الوثائقي التقليدي وإتاحته الكترونياً عبر منافذ توفرها شبكة الانترنت كالمكتبة الالكترونية والتحدي المعرفي حتى تواكب تطورات العصر.<sup>1</sup>

### 3.2: تحدي الوسائط المتعددة:

هذا الشكل من حوامل المعلومات أصبحت أكثر طلباً عند المستفيدين والمكتبات فهو يحتوي ميزة البحث والسرعة والاستعراض إضافة إلى السلعة الهائلة في تخزين المعلومات لذا فالمكتبات الجامعية مطالبة بتوفير هذه الحوامل إضافة على تكنولوجيا المعلومات التي بواسطتها يتم الاطلاع على محتوياتها ، ويبقى الشكل المطروح هو التطور السريع الذي تعرفه هذه التكنولوجيا فالأنظمة تتطور مما يجعل بعض أشكال الوسائط تلغي ولا تكون قابلة للاستخدام مما يجعل المكتبات ملزمة بمواكبة هذه التطورات التكنولوجية.

### 4.2: تحدي الدوريات الالكترونية :

تعد إحدى مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية تكون إما متاحة مجاناً عن طريق الاشتراك ومن أهم ميزات سرعة النشر ، التكشيف الآلي ، الارتباطات التشعبية مع منشورات أخرى على الشبكة الاقتصادية بالنسبة للتكاليف وكذا المساحة في المخازن ناهيك عن إمكانية نشرها على الحوامل الالكترونية وهكذا تجد المكتبات نفسها تكافح في مجال ليس لها سيطرة مباشرة عليه بسبب الاتجاهات والعروض والشروط المتنوعة لدور النشر والعارضين والوكلاء.

### 5.2: تحدي الأطروحات الإلكترونية :

تعد الأطروحات الجامعية الالكترونية وسائط جديدة يجب معالجتها بطريقة خاصة تتناسب مع أهميتها بصورة عقلانية لما تقدمه هذه الأطروحات خاصة درجة الدكتوراه من نتائج و اقتراحات ذات درجة عالية وفي إطار تطور أشكال النشر ورصيد المكتبات الجامعية واحتياجات روادها فقد أصبح الحصول على النص الالكتروني للأطروحة إلزامي في ظل المهام الحديثة التي أوكلت إلى المكتبة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية ، إما إتاحتها عبر شبكة الانترنت أو بصيغة الكتاب الالكتروني pdf مع تحديد بعض الخصائص في عملية إنشائها والتي تمنع النسخ والتحميل والحفظ من الملف حفاظاً على حق التأليف أو يمكن أن يتاح مستخلص لها يعرف بما جاء فيها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- سعيد خطاب، مبروك ، مرجع سابق ، ص: 70.

<sup>2</sup>- سعيد خطاب، مبروك ، مرجع سابق ، ص: 70.

يضمن هذا التحدي حقوق النشر والملكية الفكرية وإتاحة ملخص للمصدر الوثائقي وما يتميز به من خصائص تسهل عملية البحث والوصول إلى المعلومات.

## 6.2: تحدي التعليم عن بعد:

إن الانتقال من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانترنت سيفتح أبواب جديدة أمام الراغبين في تحصيل شهادات علمية من الجامعات العربية أو عبر العالم ، لذا يجب على المكتبات أن توفر منافذ لها في كل حرم جامعي افتراضي ، تعرف من خلاله برصيدها وتتيح من خلاله عملية البحث والوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات متجاوزة بذلك عاملي الزمان والمكان وذلك بتفعيل الإعارة عن بعد وتقديم خدمة راقية للمستفيد في جميع أشكال الرصيد وإتاحتها سواء إلكترونياً إذا كانت المسافات بعيدة أو تحديد إمكانية إتاحتها بالوسائل التقليدية.<sup>1</sup>

تواجه المكتبات الجامعية عدة تحديات التي يجب تجاوزها من خلال تسخير كل الإمكانيات لأداء دورها على أحسن وجه تلبية لحاجيات مستفيديها.

<sup>1</sup>- كريثيو ، إبراهيم ، المكتبة الجامعية في خضم ثورة المعلومات والمكتبات الرقمية ، متاح على الخط - <http://soufnet.maktoub.com> تمت الزيارة بتاريخ: 2021/05/08.

## خلاصة الفصل:

تبقى المكتبات تحثل مركز الريادة في البحث العلمي رغم ما تواجهه من صعوبات وتحديات في البيئة الرقمية ذلك لأهميتها التي تتجلى في المصادر التي توفرها ، إذ تتميز بالمصداقية و الموثوقية أكثر من غيرها ولهذا يجب على المكتبات الجامعية أن تنهض بالبحث العلمي والسبيل إلى ذلك هو توفير ما أمكن من وسائل تكنولوجية وإعادة هيكلة خدماتها جعلها في أعلى المستويات وإتاحتها عن بعد من خلال موقع ويب خاص بها ، تعمل على إيصال رسالتها العلمية على أكمل وجه والمواظبة على التطور بالأخذ بعين الاعتبار كل التجارب السابقة ، وفي نظرنا إمكانية الوصول إلى المكتبات الجامعية الافتراضية التي تعتبر أعلى مستوى للتقدم لحد الآن ، وبهذا تصل المكتبات الجامعية والبحث العلمي إلى أرقى المستويات ومسايرة ركب الأمم.

## الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول تقييم

مواقع المكتبات الجامعية

-جامعة تيارت و جامعة

الشلف - نموذجاً

لقد ساهمت المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية مساهمة بالغة في تطوير البحث العلمي من الجانب النظري في دراستنا هذه، وتبقى نسبة إلى حد كبير ولهذا لا بد من القيام بالدراسة الميدانية في المكتبتين الجامعتين جامعة تيارت وجامعة الشلف نموذجاً وسنسعى جاهدين في الوصول الطرق التي استطاعت بها المواقع الإلكترونية في تدعيم البحث العلمي سواء من خلال توفير مصادر المعلومات أو تقديم الخدمة للباحثين وبالتالي الحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها ووظائفها وخدماتها ولا يكون ذلك إلا بدراسة هذه المواقع والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها .

والوصول إلى إعطاء حلول لمواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة وفي الأخير تقديم حلول ومقترحات كفيلة بتحسين وتفعيل مواقع المكتبات الجامعية ، وسنتطرق بالتعريف بالمؤسستين مثل الدراسة ثم تحليل المعايير حيث قمنا بتقسيمها إلى أربعة محاور وعرض كل محور على حدي ودراسته وتحليله وصولاً في الأخير إلى نتائج العامة للدراسة والمقترحات.

## 1. التعريف بمؤسسة الدراسة

### **1.1: المكتبة الجامعية شلف .**

تعريف المكتبة المركزية الجامعية الشلف ، أنشأت المكتبة بمرسوم رقم 61/19 المؤرخ في 3 رجب 1419 هـ الموافق ل3 نوفمبر 1998 و تم تدشينها على يد الوزير عمار تو ، وتم تشييد المكتبة المركزية لجامعة الشلف لتجميع بين الكليات ومعهد الجامعة ، وكانت متواجدة بمركز الجامعة القديم بالقرب من الإدارة ، حيث تتواجد كل من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، وفي سنة 2016 تم تحويل المكتبة المركزية إلى المقر الجديد المتواجد بالقرب الجامعي بأولاد فارس المتكون من أربعة طوابق ، الطابق العلوي يحتوي قاعدة المطلة خاصة بالأساتذة والباحثين، الطابق الثالث به قاعتين للمطالعة الداخلية ، أما الطابق الثاني الجانب الأيسر يوجد فيه بتلك الإدارة الخارجية ، وقاعات المطالعة بقدرة استيعاب كافية، وقاعة خاصة بالمذكرات خاصة بالأساتذة والطلبة المقبلين على التخرج.

والجانب الأيمن يوجد فيه مكتب مدير المكتبة ومكتب مصلحة البحث البيبليوغرافي في حين الطابق يحتوي على مكتب مصلحة الاقتناء ومكتب مصلحة البحث البيبليوغرافي ، وقاعات المعالجة الفنية ومكتب مصلحة التوجيه وبها أيضا قاعة المحاضرات .

تفتح المكتبة لمستعمليها طلبة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة وساعة الافتتاح من الثامنة والنصف (08:30) صباحا إلى غاية الرابعة والنصف (16:30) زوالا<sup>1</sup>.

### **2.1: التعريف بجامعة ابن خلدون -تيارت-**

بدأ التعليم العالي بولاية تيارت سنة 1980 من خلال الدخول الجامعي 1980-1981 وفي سنة 1984 أنشأ معهدين وطنين للتعليم العالي ، الأول في الهندسة المدنية والثاني في الهندسة الزراعية والبيطرية سنة 1992<sup>2</sup> . أصبحت المؤسسة مركزا جامعيا جديدا ، كانت سنة 2001 أهم مرحلة في تاريخ هذه المؤسسة إذا ارتقت إلى نصف جامعة ، وحملت اسم واحد من رواد الفكر الإسلامي وصاحب مقدمة علم الاجتماع عبد الرحمن ابن خلدون-بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 18/09/2001 المتضمن فتحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم والعلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية والبيطرة) .

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 61/4 ، المؤرخ في 06 فبراير 2014 الصادر : الجريدة الرسمية ع، الصادرة في 18 فبراير 2014 ، ص05

<sup>2</sup> معلومات منقاة من <http://www.univ-tigret.dz/ar/bibliotiquecentrale.html> بتاريخ 2021/06/10

وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 37-10 المؤرخ في 25/01/2010 الذي إنبثق عنه خلق 6 كليات جديدة ومعهد (كلية العلوم الطبيعية والحياة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الآداب واللغات ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، معهد علوم البيطرة )

في سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجماعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 14/03/2013 والذي انبثق عنه 08 كليات ومعهدين (كلية العلوم التطبيقية ، كلية علوم المادة ، كلية الرياضيات والإعلام الآلي ، كلية العلوم الطبيعية والحياة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية الآداب واللغات ، معهد علوم البيطرة ، معهد التكنولوجيا ) .

### 1.3: التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون

هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة ، كما أنه تتكفل بجانب تأطير الموظفين وتوزيعهم على المكاتب الجامعية ، كما تساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام.<sup>1</sup>

### 2: التذكير بإجراءات الدراسة

#### 1.2: مجمع الدراسة

بالنسبة لدراستنا اعتمدنا على دراسة مسحية شاملة لموقعي مكتبة حسبية بن بوعلی بجماعة الشلف وموقع مكتبة ابن خلدون بجماعة تيارت من حيث الشكل أي معيار الإتاحة ، معيار المحتوى العام ، والخدمات المتاحة على الموقع .

#### 2.2: منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بالإضافة إلى تحليل نتائج معايير تقييم موقعي مكتبة جامعة الشلف وجامعة تيارت .

<sup>1</sup> - معلومات منقاة من الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون تيارت: <http://www.univ-tiqret.dz/ar/bibliotiquecentrale.html> بتاريخ 2021/06/10



2.3: أدوات الدراسة

أ. أدوات جمع البيانات

ملاحظة .

تعد الملاحظة المباشرة من الوسائل والأدوات المهمة في جمع البيانات حول الموقعين بصفة عامة ، حيث تساعد الملاحظة على وصف موقعي مكتبي الشلف وجامعة تيارت ويتم ملاحظة التطورات والتغيرات الموجودة وتحليلها ووضع نقاط القوة ونقاط الضعف للموقعين.

معايير تقييم المواقع المكتبات الجامعية

اعتمدنا خلال هذه الدراسة على مجموعة معايير لتقييم موقعي مكتبي جامعة الشلف وجامعة تيارت

3. وصف معايير التقييم:

1.3 : معايير المحتوى ، وما يترتب عنه

يجب أن يكون محتوى أي موقع إلكتروني متفقا مع الهدف الأساسي والجوهري من وجوده ، بل يجب أن يكون مساعدا لتحقيقه فهذا المعيار لا يقل أهمية عن غيره من المعايير ، فهو من العناصر الأساسية التي تميز موقع من آخر ، وينقسم ذلك المعيار إلى عدة نقاط فرعية نوردتها فيما يلي :

المسؤولية الفكرية

توافر معلومات كافية من المسؤولين عن الموقع سواء شخص أو هيئة سواء مسؤولية فكرية أو فنية أو حتى المساهمون في إعداد الموقع المسؤولية الفكرية ضرورة التصريح بحقوق الملكية الفكرية ، فذلك من شأنه أن يزيد من درجة الثقة بالموقع وبما يقدمه من معلومات من شأنها إثراء العملية التعليمية .

سهولة الوصول للموقع الإلكتروني

هناك هدة مصادر يمكن من خلالها الوصول على الموقع في حالة عدم وجود المحدد للمصدر URL سواء من خلال محركات البحث أو من خلال الأدلة أو عبر البوابات أو في حالة تلبية الموقع لأحدى المؤسسات التعليمية ذات الصلة .

## اللغات المستخدمة في الموقع الإلكتروني

فلا بد من وضوح اللغات المستخدمة في صفحة الموقع ، ومدى تعدد اللغات ، والجدير بالذكر أنه كلما تعددت اللغات في الموقع استخدم الموقع بشكل كبير وزاد الجمهور المستفيد منه.

### شعار الموقع

ضرورة وضع شعار الجامعة بشكل واضح وذلك لزيادة الموثوقية والمصداقية على الموقع والإثبات صحة ما يقدمه من معلومات ويجب التركيز على مدى وضوح شعار الجامعة في صفحة الموقع الإلكتروني .

### حدثة المعلومات

فلا بد من عناية وتحديث المعلومات بشكل دوري ، والأخذ بعين الاعتبار تحديد المدة الزمنية التي سيتم تحديث المعلومات بعدها و ينبغي ألا تزيد عن ثلاثة أشهر .

- عنوان الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني
- مدى وضوح عنوان صفحة الموقع على الشبكة الانترنت
- التعريف بالموقع الإلكتروني
- التعريف العام للموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت .

### **2.3: وصف معيار الخدمات الإلكترونية ، وما يترتب عنها**

ولهذا المعيار أهمية بالغة في تدعيم وتحقيق أهداف المواقع التي من شأنها تطوير وتعزيز العملية التعليمية وأمنلة تلك الخدمات :

- خدمة الإعارة والحجز الإلكتروني
- خدمة إسأل أمين المكتبة
- الإحاطة الجارية: تستعرض الوثائق ومصادر المعلومات المختلفة في المكتبة وتقوم باختيار المواد التي يحتاجها الباحث وتهدف إلى إبقاء المستفيد متماشيا مع آخر التطورات والإنجازات العلمية في تحصيله العلمي أو إتباع مسار بحثه .
- خدمة القوائم البريدية : تعتبر من الخدمات المهمة والحتمية ،فهي عبارة عن قوائم من العناوين البريدية تحتوى على عنوان بريدي إلكتروني واحد الذي يقوم بتحويل جميع الرسائل إليها أي العناوين الموجودين في القائمة .
- خدمة مجموعات الأخبار: هي التي يمكن من خلالها الإطلاع على ما تم نشره من معلومات إعلانات

- خدمة قواعد البيانات
- خدمة الفهرس الإلكتروني : وهي عبارة عن فهارس في موقع المكتبات الجماعية متاحة على شبكة الانترنت
- خدمة الاستعلام عن الكتب : أو ما يعرف بالفهرس الآلي
- الخدمة المرجعية الإلكترونية
- خدمة البحث بالاتصال المباشر : خدمة إلكتروني تسمح للمستفيد البحث في محركات البحث تضمن الوصول بشكل أكثر سرعة ، وفي وقت جد قصير .

### 3.3: وصف معيار الشكل ، وما يترتب عنه

#### التصميم " جاذبية الموقع ، الصور المتحركة"

ويدخل التصميم في معيار الشكل ، أو معايير بنائية وإذا نظرنا على الشكل العام للموقع فإن نجاح أي موقع على الانترنت ، فلا بد إلى النظر والتركيز على الشكل العام وكذا التوزيع المنطقي لمحتواه أو من زاوية أخرى ، الاهتمام بالتناسق الداخلي للموقع وذلك بتنسيق الألوان والخلفية والخط والشعار وهذا ما يطلق عليه العناصر البنائية ودون أن ننسى الاهتمام ببساطة التصميم من أجل لفت انتباه الحضور المستفيد من هذا الموقع أي ما يتيح من معلومات وخدمات متاحة فيه ، ولهذا ينبغي أن يكون التصميم بسيط ، تنسيق الصفحات موقع الإلكتروني الجامعية واستخدام عنوان رئيسي كل صفحة مع المحافظة على العناوين الفرعية .

#### الألوان "وضوح الألوان -تعدد الألوان"

التنسيق أو الاتساق الداخلي للألوان المطلوبة داخل الموقع ، فيجب عدم استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للموقع والخلفيات .

- فيجب أن تكون الألوان واضحة ومريحة للعين وتجذب الانتباه حتى ينتبه المستفيد للمعلومات المتاحة في الموقع ، وكذا يجب مراعاة توحيد الألوان في كل صفحات الموقع .

#### الخطوط

بنية الخطوط ، فيجب أن تكون أنماط الخطوط وأنواع الخطوط المستعمل في الموقع واضحة وغير مجهدة للمستفيد .

ويجب عدم استخدام أكثر من ثلاث أنواع أو أنماط من الخطوط ، وأن يكون العنوان أكبر حجم للعناوين الرئيسية أما الثاني فيكون أقل منه في الحجم أي عنوان الفرعي ، أما الثالث فيكون للنص ويكون أقل من كليهما . ومن أجل تمييز بعض الكلمات يجب استخدام الخط المائل

لتمييز بين الكلمات داخل النص وحتى يثبت النص الهدف الذي يطمح إليه وأن يكون لا يقل نوع الخطة فيه عن 2 لتسهيل القراءة في الموقع .

### تخطيط الصفحة

فيجب أن يكون حجم الخطوط في الصفحة ثابت في صفحات الموقع وأن تكون هذه الخطوط متناسق عبر موقعك الإلكتروني بالإضافة إلى الخطوط تكون سهلة القراءة على مختلف الشاشات .

### **4.3: وصف معيار الإتاحة ، وما يترتب عنه**

يعتبر معيار الإتاحة من الأسس الحقيقة التي تهدف إلى إنجاح الرسالة الحقيقة التي أسس من أجلها الموقع وكذا تحقيق ما يسعى إليه الموقع بكفاءة وفاعلية ، والشيء الذي ثبت نجاح الموقع هو كثرة الزوار له أو دخول المستفيدين إليه ويتنقسم هذا المعيار إلى عدة معايير فرعية نذكر فيها :

#### ❖ إرشادات التصفح

والتي من خلالها تعطي إرشادات للمستخدم في استخدام الموقع الإلكترونية أسئلة متطورة FAQ وهي التي تتضمن مجموعة من الأسئلة الشائعة المطروحة حول الموقع وتكون مجابة عليها .

#### ❖ التواصل مع المكتبة

التواصل مع المكتبة من خلال البريد الإلكتروني ، تلفون أو الفاكس .

❖ إمكانية ترتيب موضوعات البحث

❖ إرسال النتائج عبر البريد الإلكتروني

❖ عرض النتائج البحث بوضوح

يجب أن تعرض المعلومات بطريقة واضحة ، بسيطة ومتجانسة على جميع صفحات الموقع تنوع الروابط المستخدمة في صفحة الموقع .

**صفحة الموقع:** وكذا الروابط المساعدة في كل صفحة بحيث يتم النقل إلى المكان المطلوب بشكل صحيح ، وتكون مفيدة ذات علاقة بالموقع الحالي عند تصفح طويلة يوجد روابط مساعدة في الصفحة .

#### ▪ إحتواء المواقع الإلكترونية على الروابط

إذ تعتبر الروابط من الأمور الهامة للغاية وتعمل كأداة مرجعية فيجب التعريف بين الروابط الداخلية والروابط الخارجية التي تصل مواقع بالأخرى .

#### 4 . تحليل بيانات الدراسة التقييمية

تضمنت الدراسة تحليل ودراسة وشرح محتويات استمارات التقييم المعيارية ، ولقد تم تقسيم

هذه المعايير إلى أربعة معايير :

- معيار المحتوى العام
- معيار الشكل
- معيار الإتاحة
- معيار الخدمات

وعرض كل معيار على حدا وتحليله ودراسته ومقارنته بهم ، من خلال ما تم عرضه داخل

المواقع الخاصة بكل مكتبة (مكتبة جماعة تيارت ، مكتبة جماعة الشلف).

1.4: عرض وتحليل معايير المحور (01) المحتوى العام لموقعي مكتبي جامعة الشلف وجامعة

تيارت ويتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات نذكرها كالتالي :

- التعريف بالموقع الإلكتروني
- عنوان الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني
- حداثة المعلومات
- شعار الموقع
- اللغات المستخدمة في الموقع الإلكتروني
- سهولة الوصول للموقع الإلكتروني
- المسؤولية الفكرية

النسبة المئوية	المجموع	المسؤولية الفكرية	المحتوى العام							الحكومات الجامعية		
			للموقع	سهولة الوصول الإلكتروني		اللغات المستخدمة في الموقع الإلكتروني		شعار الموقع	حداثة المعلومات		عنوان الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني	التعريف بالموقع الإلكتروني
				التصفح	الوصول الإلكتروني	تعدد اللغات	وضوح اللغة					
40%		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	✓	مكتبة جامعة الشلف

## الفصل الثالث:

مكتبة جامعة تيارت	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓	%60
-------------------------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	-----

الجدول رقم 01 : مؤشرات معيار المستوى العام لموقعي مكتبتى جامعة تيارت وجامعة الشلف.

### ❖ مؤشر التعريف بالموقع الإلكتروني

فلا بد من التعريف بالموقع الإلكتروني وتحديد نوعه ، فعند تقييم مواقع الويب ، يتطلب الوضوح للمستفيدين وهذا ما يركز عليه هذا المعيار حيث تتعدد أنواع المواقع ، أكاديمي ، تجاري ، حكومي ، شخصي ، وبما أن دراستنا حول موقعي مكتبة جامعة تيارت ابن خلدون ومكتبة جامعة الشلف حسيبة بن بوعلي ، ومن خلال زيارتنا للموقعين الأكاديميين التابعين للجامعة فهو موجه للمجتمع الأكاديمي من طلبة والأساتذة .

ومن هنا نقول أن الموقعين واضحين وهذا ما يراعي ما جاء مؤشر نوعية المواقع ، وهذا ما أثبتته المؤشر التابع للموقع والتعريف به .

### ❖ مؤشر عنوان الصفحة الرئيسية

يمكن الدخول لتصفح موقع مكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون ومكتبة المركزية لجامعة الشلف حسيبة بن بوعلي من خلال كتابة عبارة " موقع مكتبة جامعة تيارت " و "موقع مكتبة جامعة الشلف" في محرك البحث لتظهر النتائج التي تبين بجلاء أن كلا الموقعين لا يمكن الوصول إليهما إلا بالمرور عبر موقع الجامعة .

ويظهر ذلك في مكتبة جامعة ابن خلدون تيارت بوضوح كبير ، فالدخول إلى المكتبة هو نفس الطريق بعد الدخول إلى موقع الجامعة ، بينما في مكتبة الشلف حسيبة بن بوعلي يختلف الأمر قليلا فيما يخص واجهة الموقع ولكن يتم إحالة المتصفح إلى نفس المعلومات ونفس الموقع سواء كان يتصفح موقع المكتبة أو الجامعة .

وبهذا نقول أن كلا المكتبتين غير مستقلين عن موقع الجامعة وليس لها موقع خاص ولا يتمتعان بالوصول المستقل .

### ❖ مؤشر حداثة المعلومات

ويعتبر مؤشر حداثة المعلومات هو من أهم الأسس التي تقوم عليها مواقع الويب للمكتبات الجماعية وهي مواكبة محتوى الموقع المكتبات للتطورات والتغيرات الراهنة من ناحية الموضوعية ، ولهذا لا بد من وجود خطة أو طريقة لضمان تحديث الموقع بشكل دوري ، وتعتبر الحداثة شيء

## الفصل الثالث:

مهم بالنسبة للمواقع الناجمة والتي لا يمكن الإغفال عنها ، فيجب مراعاة النقاط التالية لضمان حداثة الموقع :

- العمل على الإعلان عن إضافة لمحتوى الموقع
- الحرص على عدم وجود روابط إنتهى عملها : وهي ما يطلق عليها أحيانا بالروابط الميتة ، أو روابط نقلت من مكانها والحرص على تحديث الشكل العام للموقع .
- مراعاة تحديد المدة الزمنية التي سيتم التحديث بعدها وينبغي ألا يقل عن أسبوع وألا يتزايد عن ثلاثة أشهر .

وهذا ما لم يتم ملاحظته في كلا الموقعين ، فموقع مكتبة جامعة الشلف حسيبة بن بوعلي لا يظهر فيه هل هناك تحديث أم لا ، فالموقع بنفس مميزاته وبنفس طريقة عمله وقد يظهر التحديث الوحيد فيه من خلال المراجع التي تكون قد أضيفت في قاعدة البيانات حيث يظهر الموقع آخر عشرة مراجع تمت إضافتها إلى الموقع ، أما عن موقع مكتبة جامعة ابن خلدون جماعة تيارت فلا وجود لتحديث الموقع وخاصة أن الروابط غير الفعالة لازالت لا تعمل وكذلك المعلومات التي يصادفها المتصفح أول مرة نجدها لم تتغير عند أي دخول جديد.

### ❖ مؤشر شعار الموقع

وباعتبار أن الموقعين المكتبة المركزية -حسيبة بن بوعلي- بجماعة الشلف والمكتبة المركزية -ابن خلدون- بجماعة تيارت مختلفين ، فلا بد للشعار أن يعبر بوضوح عن كل موقع على حدا ، فهما متشابهين في نوع الموقع ، فكلمة عبارة عن موقع للمكتبات الجامعية ذات طابع تعليمي تنقيفي ، وكذلك الهدف من الشعار في كلا الموقعين هو وضع شعار الجامعة بشكل دقيق وواضح وذلك لزيادة الموثوقية والمصداقية والتركيز بشكل كبير على إثبات صدقة وما يقدمه من معلومات ولكل شعار أو مكتبة جامعية معلومات تُنسب إليها .

ومن خلال إطلاعنا على موقع المكتبة الجامعية -حسيبة بن بوعلي- بولاية الشلف وموقع المكتبة المركزية الجامعية ابن خلدون بتيارت ، يتضح لنا أن كل مكتبة جامعية لها شعار خاص بها فهما يتميزان بالبساطة ويعبر كل واحد منهما عن المحتوى من خلال اسم الجامعة واختلاف الشعار في الشكل والرسم .



### شعار موقع جامعة الشلف

### شعار موقع جامعة تيارت

ومن خلال إطلاعنا على موقع مكتبة جامعة الشلف -حسيبة بن بوعلي- ومكتبة المركزية جامعية -ابن خلدون- تيارت ، يتضح لنا أن لكل مكتبة جامعية شعار خاص بها فهما يمتازان بالبساطة ويعبر كل واحد منهما عن محتوى من خلال اسم الجامعة وإختلاف الشعارين في الشكل والرسم .

### ❖ مؤشر اللغات المستخدمة في الموقع الإلكتروني

إن الجدير بالذكر في هذا المؤشر أن كلما تعددت لغات الموقع اتسع نطاق استخدامه وزاد الجمهور المستفيد منه حيث تؤدي اللغة داخل الموقع الإلكتروني دوراً هاماً في زيادة عدد زواره ، وبالتالي التعرف به على المستوى العالمي وفي نطاق واسع . الشيء الذي يؤدي إلى سرعة انتشار معلوماته ومراعاة لثقافة المستخدم سيتحسن أكثر من لغة .

والشيء الملاحظ أن موقع جامعة الشلف-حسيبة بن بوعلي- يستعمل اللغة الفرنسية واللغة العربية ، أما اللغة الإنجليزية فإنها موجودة ولكنها غير مستعملة وهذا ما يؤثر على الإبحار داخل الموقع وبقلل نطاق استخدامه من قبل الزوار أو الرواد وهذا لا يتوافق مع متطلبات مؤشر اللغة . أما في موقع المكتبة الجامعية -ابن خلدون - تيارت ، فإنه يستعمل ثلاث لغات: الفرنسية ، الإنجليزية والعربية ، وهي واضحة ، وتغيير اللغة فيه سهل وبسيط للمستفيد ودائماً مع إعطاء الأولوية للغة الأم وليس للغات الأكثر استخدام وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن مؤشر اللغة بلعب دوراً كبيراً وهذا ما تم ملاحظته في الموقع من خلال عملية التصفح .

### ❖ مؤشر سهولة الوصول للموقع الإلكتروني

عن مدى سهولة الوصول إلى الموقع الخاص بالمكتبيين ، فنعود لنذكر بأنه لا وجود لموقع خاص بالمكتبتين، ولكن يمكن بسهولة الوصول إلى هذا الفضاء المخصص لها في موقع الجامعتين ،سواء بالدخول إلى موقع الجامعة ثم اختيار إيقونة المكتبة المركزية ، أو عن طريق كتابة عبارة "المكتبة المركزية لجامعة الشلف أو تيارت" من محرك البحث ليأخذك إلى نفس المكان في موقع الجامعة .

وهو نفس الأمر إذا تم استخدام الرمز الرسمي للجامعتين المعتمد من وزارة التعليم العالي والذي يجب أن يظهر فيه عبارة "Univ-Chlef.dz" أي إنتهاء كل المواقع الإلكترونية برمز التعريف " DZ " ، فهو يحيلك كذلك إلى موقع الجامعتين .



أما عملية التصفح والاسترجاع فهي متوفرة في موقع مكتبة جامعة الشلف على عكس موقع مكتبة جامعة تيارت .

### ❖ مؤشر المسؤولية الفكرية

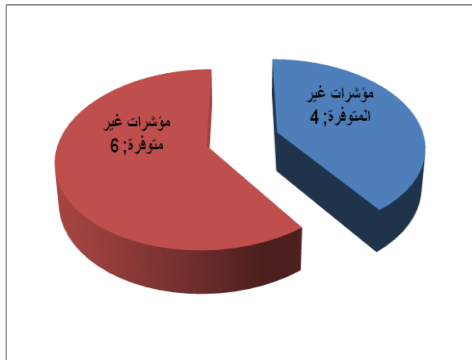
يعتبر مؤشر المسؤولية الفكرية من أهم المؤشرات التي تمنح الثقة لدي المتعاملين مع الموقع ويجب أن يكون هذا المؤشر محترماً عند إنشاء أي موقع علمي جيد .

لقد اختلفت وسيلة الاعتماد على هذا المؤشر بين المكتبتين ، فنجد أن مكتبة الشلف لا تقدم معلومات كافية عن المسؤولين عن الموقع سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو هيئات إدارية ، بل تظهر فقط انتماء الموقع الجامعة ، وبالتالي تعتبر هي المسؤول الفكري عن الموقع .

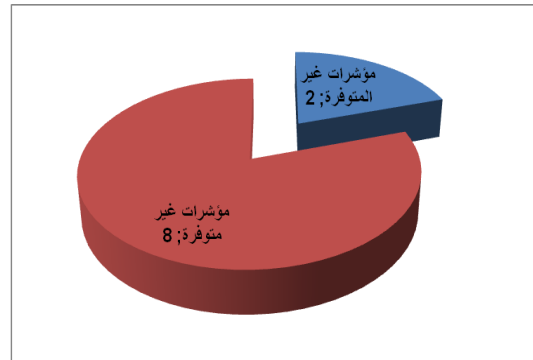
ولا يظهر كذلك المسؤول الفني عن الموقع وهو الذي قام بتصميم الموقع وإنشائه ولا يظهر المسؤول الإداري عن الموقع . ومن جهة أخرى نلاحظ غياب أهم جانب في المسؤولية الفكرية وهو المتعلق بالتصريح بحقوق الملكية الفكرية ، فلا وجود لأي عبارات في هذا الشأن .

على عكس موقع جامعة تيارت فيظهر في الصفحة المسؤول الإداري عم الموقع وبيان

إنتماء الموقع للجامعة ، كما يظهر اسم المسؤول الفني عن تصميم الموقع وإنشائه متبوعاً بعبارة: "Tous Les Droits Sont Réservés" أي كل الحقوق محفوظة وبذلك يظهر موقع مكتبة تيارت توفره على هذا المؤشر المهم جداً والذي يزيد من درجة الثقة بالموقع وبما يقدمه من معلومات من شأنها إثراء العملية التعليمية



مكتبة جامعة تيارت



مكتبة جامعة الشلف

الشكل رقم 01 : مدى توافر مؤشرات معيار المحتوى العام في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف

من خلال الرسم البياني لمعيار محتوى العام الذي طبق على موقعي المكتبتين -حسيبة بن بوعلي- بالشلف ومكتبة -ابن خلدون- بتيارت . وصلت النسبة المئوية لموقع مكتبة جامعة الشلف -حسيبة بن بوعلي- بنسبة 80 % وهي نسبة مرتفعة .

أما بالنسبة لموقع ومكتبة -ابن خلدون- بجامعة تيارت تحصلت على نسبة مئوية ب 40% وهي نسبة ضعيفة .

#### 2.4: إستنتاج تقييم معيار المحتوى العام لموقع مكتبة جامعة الشلف وتيارت

بعد الإطلاع والانتهاء من المرحلة الأولى لتقييم موقعي المكتبتين ، مكتبة ابن خلدون جامعة تيارت ومكتبة حسبية بن بوعلي جامعة الشلف التي قدمت تتبعا لمعيار المحتوى العام حيث تفاوتت درجات التقييم التي تم تحقيقها في الموقع الإلكتروني حيث بلغت النسبة المئوية في موقع جامعة الشلف 80% وما تم ملاحظته في الموقع الإلكتروني لها تعريف متوافق مع مؤشرات المعيار ماعدا عنصر العنوان الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني وعنصر حداثة المعلومات والتالي هو فعال .

أما بالنسبة لموقع مكتبة جماعة ابن خلدون تيارت فقد بلغت النسبة المئوية 40% ، ومنه يتضح لنا أن الموقع لا يتوافق مع المؤشرات الخاصة لمعيار المحتوى إلا ببعض المؤشرات منها .

#### 3.4: عرض و تحليل معيار المحور (02) ، معيار الشكل لموقعي مكتبتني جامعتي الشلف

##### وجامعة تيارت

ويتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات نذكرها كالتالي :

- الخطوط
- تخطيط الصفحة
- إختيار الألوان الواضحة وتعددتها
- تصميم ( جاذبية الموقع والصور المتحركة)

النسبة المئوية	المجموع	الشكل						المكتبات الجامعية
		التصميم		الألوان		تخطيط الصفحة	الخطوط	
		الصور المتحركة	جاذبية الموقع	تعدد الألوان	وضوح الألوان			
%100		✓	✓	✓	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الشلف
		✓	✓	✓	✓	✓	✓	مكتبة جامعة تيارت

## عرض وتحليل معيار الشكل (02)

### ❖ مؤشر الخطوط وتخطيط الصفحة

وينبغي أن تكون أنماط الخطوط المستخدمة واضحة وغير مجهددة للمستفيد وهي من الشروط الواجب أخذها بعين الإعتبار ويجب أن تكون ملائمة في النصوص وفي الصفحة الواحدة. وعند قمنا بعملية التقييم والملاحظة ، يستخدم في كل من الموقعين المكتبين خط Arial وهو واضح في جميع صفحاته وهذا ما يسهل عليه البحث عن المعلومات من طرف المستفيد . ويجب مراعاة بعض النقاط كعدم استخدام أكثر من ثلاث ألوان من الخطوط ، فلقد إستعمل في كلا المكتبتين داخل الموقع الخط الحجم 14 وإستخدم الحروف الكبيرة لإبراز العناوين الرئيسية للتمييز بين العناوين والنصوص بالإضافة إلى وضع فراغات بين الفقرات وهذا ما يظهر محتويات الموقع بشكل واضح في كلا المكتبتين داخل كل موقع منهما .

### ❖ مؤشر اختيار الألوان ومناسبة للخطوط

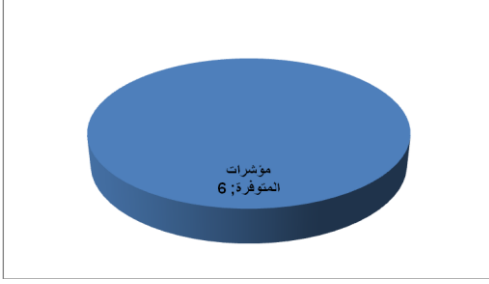
فإن الألوان تلعب دوراً كبيراً في جاذبية الموقع وجمالية الموقع من حيث الشكل والتصميم والهندسة ، ويجب أن تكون تلك الألوان مناسبة ومريحة للعين وجذابة للانتباه ، ويجب مراعاة توحيد الألوان المستخدمة في خدمات الموقع ككل ،حيث نجد أن موقع مكتبة جامعة الشلف استخدمت فيه ألوان في صفحته الرئيسية استعمل اللون الأحمر والبرتقالي والأخضر من أجل أن تكون الرؤية مناسبة ومتناسقة مع ألوان الخلفية وكذلك بالنسبة لجامعة مكتبة تيارت فقد استعمل ألوان بسيطة ساهمت في التناسق وارتباط النصوص ووضوح الرؤية للمستفيد ، وعلى هذا الأساس ومن خلال دراستنا لموقعي المكتبتين فإن الخطوط و الألوان وألوان الخلفية قد ساهمت في أن يوفر الراحة الجيدة للمستفيد في الناحية البصرية وفي نفس الوقت يعطي جمالية للتصميم . وبهذا فإن مؤشر الألوان والخطوط جيد بالنسبة لمكتبة تيارت و الشلف .

### ❖ مؤشر التصميم (جاذبية الموقع ، الصور المتحركة)

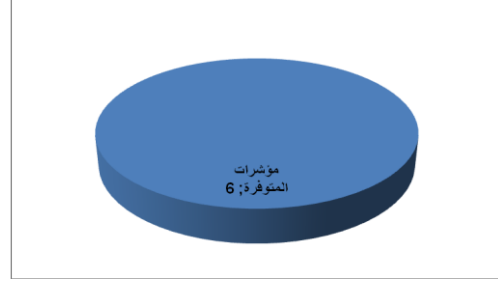
ينبغي في أي موقع أن يكون التصميم بسيطاً وكذا توحيد التصميم بين الصفحات ، ومن خلال إطلاعنا على الموقعين مكتبة جامعة الشلف ومكتبة جامعة تيارت ،ومن خلال خلفية الموقعين أنها بسيطة ، ففي جماعة كانت الخلفية بيضاء بعيدة عن النقوش والزخرفة ، ومن خلال

## الفصل الثالث:

تقيمنا لمكتبة جامعة الشلف أنه يعكس الخلفية والخط وفي جميع الصفحات الموقع وهذا ما يعرض المعلومات بشكل واضح وهذا ما يؤدي إلى عدم تشتت المستعمل أو المستفيد خلال القيام بعملية التصفح والبحث والاسترجاع للمعلومات ، فهو يتوافق مع معيار التصميم . وكذلك نفس الشيء بالنسبة لجامعة تيارت ، فهو يتميز بالبساطة والوضوح وقد صمم على ثلاث ألوان حتى يكون المستفيد مرتاح في عملية البحث ، فهو يوثق معيار التصميم الجيد للمواقع الناجحة .



**مكتبة جامعة تيارت**



**مكتبة جامعة الشلف**

**الشكل رقم 01 : مدى توافر مؤشرات معيار الشكل في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف**

من خلال الرسم البياني الموضح أعلاه ووفقا لمعيار الشكل الذي طبث على موقعي مكتبتني جامعة الشلف وتيارت بلغت النسبة المئوية 100% بمعنى أن كلا الموقعين لديهم نسبة مئوية مرتفعة من التقييم

حيث دلت هذه النسبة المئوية على أن موقعي المكتبتين الشلف وتيارت يتوافقان ويتناسبان مع مؤشرات المعيار ويتضح أن الموقعين فعالين في هذا المعيار .

استنتاج تقييم معيار الشكل لموقعي مكتبتني الشلف وتيارت

أما بالنسبة لتحليل معيار الشكل الذي طبق على موقعي الجامعتين حيث كانت النسبة المئوية 100 %، فهذا المعيار أي الشكل الذي احتوى على مجموعة من العناصر الفرعية نذكر منها ( الخطوط ، تخطيط الصفحة ، وضوح الألوان وتعددتها ، التصميم ، جاذبية الموقع ، الصور المتحركة)

### **4.4: استنتاج تقييم معيار معيار الشكل في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف**

وما تم ملاحظته عند التقييم الموقعين أنه أثبت مدى فاعلية وتطبيق هاتين الموقعين في معيار الشكل ، ويتضح لنا أن الموقعين منظمين في التنسيق الداخلي للموقع من حيث الألوان والخطوط والتصميم أي العناصر البنائية ، إلى جانب الاهتمام الكبير لكلا الموقعين ببساطة التصميم المتناهية من أجل تركيز انتباه جمهور المستفيدين منه ومن المعلومات المتاحة فيه ، وهذا

ما يثبت شدة اهتمام المسؤولين والقائمين على الموقع ، ولهذا يمكن أن نقول أن معيار الشكل مطابق وملائم وجيد للموقعين مكتبة جامعة تيارت ومكتبة جامعة شلف .

#### 4 5: عرض وتحليل معيار الإتاحة لموقعي مكتبتي جامعة الشلف وجامعة تيارت

يتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات نذكرها كالتالي :

- الروابط
- البحث داخل الموقع
- الخدمات المساعدة

النسبة لمئوية	المجموع	الشكل									المكتبات الجامعية	
		الخدمات المساعدة			البحث داخل الموقع الإلكتروني				الروابط			
		إرشادات التصفح	التواصل مع المكتبة	FAQ	إمكانية ترتيب موضوعات البحث	إمكانية الترتيب بشكل أبجدي للمؤلفين	إرسال النتائج عبر البريد الإلكتروني	عرض نتائج البحث بوضوح	وضوح أيقونة البحث	تنوع الروابط المستخدمة في الموقع		إحتواء الموقع الإلكتروني على روابط
70%		✓	✓	×	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الشلف
50%		✓	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	مكتبة جامعة تيارت

الجدول رقم 03 : مؤشرات معيار الإتاحة لموقعي مكتبتي الجامعتين لتيارت و الشلف

#### عرض وتحليل معيار الإتاحة

##### ❖ الروابط

ويمكن إدراج هذا العنصر في الملاحه وسهولة الإنتقال داخل الموقع حيث تعتبر الروابط من أهم المميزات التي يتسق بها الموقع وخاصة إذا كانت فعالة وعند التطرق إلى هذا المؤشر فيجب أن تتوافر عدة شروط في هذا العنصر حتى يتم الاستفادة منه استفادة تامة نذكر منها :

- عدم الإكثار من الروابط في الصفحة الرئيسية : حتى لا تؤدي إلى تشتت المستفيد الجديد
- أن يستدل كل رابط على ما يحتويه

▪ الترتيب المنطقي لتلك الروابط

▪ فاعلية هذه الروابط والتأكد من عملها : فلا يوجد روابط تحت الإنشاء أو معطلة، وهذا يسمح لهذه الروابط أو يضمن لها الانتقال إلى المكان المطلوب .

ومن خلال إطلاعنا على موقعي المكتبتان جامعتي الشلف وتيارتحتوى على عدة روابط نذكر منها :

▪ المركز العلمي للغات

▪ الروابط الخاصة بموقع وزارة التعليم العالي

▪ مركز CERIST

▪ الروابط الخاصة بمكتبات الكليات

وكلها روابط فعالة بمجرد الضغط على الرابط يحيلك إلى الموقع وهي من أسس أو من أهم المؤشرات التي لا بد أن تتوفر في الموقع . وهذا إن دل على شيء إنما يدل أن مكتبة جامعة الشلف يراعى أهم نقطة في تقديم المواقع وهي معيار الروابط ، وهذا يساعد المستفيد إلى الوصول إلى ما يسعى إليه من خلال الولوج والإبحار في الموقع .

أما موقع مكتبة جامعة ابن خلدون تيارت ، فهو غير مستقل ولا يمكن الوصول إليه عبر موقع الجامعة وهويتيح بعض الروابط نذكر منها :

▪ رابط مركز SERIST

▪ رابط SNDL

ولكن الملاحظ أن بعضها غير فعال .

#### ❖ مؤشر البحث داخل الموقع

إن الهدف الرئيسي والحقيقي للموقع الإلكتروني أو مواقع المكتبات الجماعية هو إيصال رسالة إنشأت من أجلها هذا الموقع ، وهي خدمة المستفيد وتسهيل عملية البحث داخل الموقع وذلك بوضع مجموعة من المؤشرات تسهل عملية البحث في أقل وقت .

إن الملاحظ من خلال تصفح موقعي المكتبتين أن الموقعين قيد إنجاز أو أنهما قيد التحسين ، فبضع المعايير واضحة وأخرى غير ذلك .

فمثلا من موقع مكتبة حسيبة بن بوعلي الشلف ، نجد أن أيقونة البحث واضحة وتتيح حتى البحث المتعدد ، أما البحث البسيط أم بالعبارة أ، متعدد المعايير ثم أن نتائج الحث تظهر هي الأخرى بوضوح ولكن فيما يخص عنصر إرسال نتائج البحث عبر البريد الإلكتروني فهي خدمة

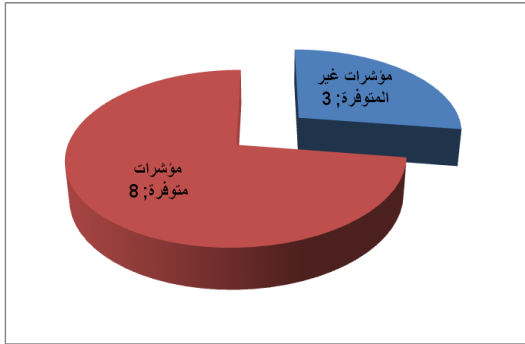
## الفصل الثالث:

غير متوفرة وكذلك الشأن فيما يخص الترتيب الأبجدي للمؤلفين ،أما ترتيب حسب العناوين وترتيب حسب الحقول ويظهر أمام كلنا النتيجةين إيقونة "إظهار".

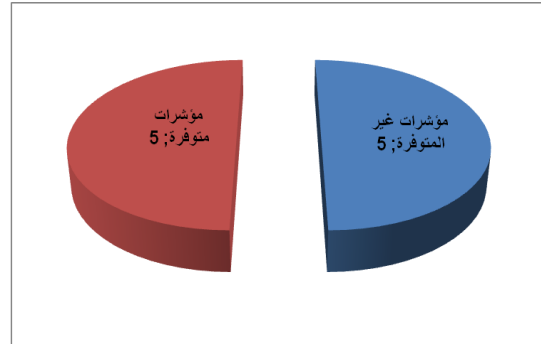
أما من موقع جامعة ابن خلدون تيارت ،فلا تظهر أيقونة البحث إطلاقا ، بل نجد أن الموقع يفرض على المتصفح إرسال طلب إلى بريد المتخصص لتلقي الطلبات مثل : [Bc.Assustivecte@gmail.com](mailto:Bc.Assustivecte@gmail.com) وعند المحاولة نجد المتصفح نفسه يفتح بريده الإلكتروني بطريقة معقدة وإرسال رسائل نصية إلى هاتفه النقال ليجد نفسه بالأخير أمام كتابة رسالة إلى الموقع المذكور .

### ❖ الخدمات المساعدة

من خلال ملاحظتنا للموقعي المكتبة المركزية ابن خلدون بجامعة تيارت ومكتبة حسبية بن بوعلي جامعة الشلف ،ف نجد أن الموقعين يتيحان عملية التواصل مع المكتبة من خلال البريد الإلكتروني أو التلفون أو الفاكس ، ويظهر بعض الإرشادات الموجهة إلى المتصفح ، غير أ، خدمة FAQ غير متوفرة لا تظهر إلا إذا تم الدخول عبر موقع الجامعة وليس عبر موقع المكتبة



مكتبة جامعة الشلف



مكتبة جامعة تيارت

**الشكل رقم 03 :** مدى توافر مؤشرات معيار الإتاحة في موقعي مكتبة تيارت ومكتبة الشلف

### 6.4: استنتاج وتقييم معيار الإتاحة لموقعي مكتبة جامعة الشلف وتيارت

فالنسبة لمعيار الإتاحة الذي طبق على موقعي مكتبة جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف وموقع مكتبة ابن خلدون تيارت ،وصلت النسبة المئوية إلى % 70 ، بينما أن موقع مكتبة جامعة الشلف -حسبية بن بوعلي لديه نسبة مرتفعة .

أما بالنسبة لموقع مكتبة ابن خلدون جامعة تيارت وصلت النسبة المئوية إلى % 50 أي

نسبة متوسطة

## الفصل الثالث:

فتلك المؤشرات شملت موقع مكتبة جامعة الشلف حسيبة بن بوعلي ماعدا مؤشر إرسال النتائج عبر البريد الإلكتروني وعنصر إمكانية الترتيب بشكل أبجدي للمؤلفين ، ومؤشر خدمة FAQ .

أما بالنسبة لموقع جامعة ابن خلدون تيارت ، فقد شملت بعض المؤشرات والبعض الآخر لم تتوفر على موقعها .

### 4.7: عرض وتحليل معيار المحور (04) ، معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي مكتبتي جامعة الشلف وجامعة تيارت

ويتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات نذكرها كالتالي :

- خدمة الإعارة والحجز أسأل أمين المكتبة ، الإحاطة الجارية
- خدمة القوائم البريدية ، خدمة قواعد البيانات ، الفهرس الإلكتروني
- الخدمة المرجعية الإلكترونية وخدمة البحث بالاتصال المباشر

الخدمات الإلكترونية											وجود الخدمات الإلكترونية	المكتبات الجامعية
الخدمات الإلكترونية المتاحة في موقعي مكتبة جامعة تيارت والشلف .												
النسبة المئوية	الإعارة والحجز الإلكتروني	إسأل أمين المكتبة	الإحاطة الجارية	القواعد البريدية	المجموعات الاختيارية	قواعد البيانات	الفهرس الإلكتروني	الإستعلام عن المكتبة	خدمة المرجعية الإلكترونية	البحث بالاتصال المباشر		
63,63%	×	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	×	✓	✓	جامعة الشلف
54,54%	×	×	×	✓	×	✓	✓	✓	×	✓	✓	جامعة تيارت

جدول رقم 04 : مؤشرات معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي مكتبتي جامعة الشلف وجامعة تيارت

### عرض وتحليل معيار المحور (04)

#### ❖ معيار الخدمات

ويتعلق هذا المعيار بأهم الخدمات المتاحة للمستخدم عبر الموقع الإلكتروني ، ومن خلال تصفح موقع المكتبة جامعة شلف، لاحظنا أن المكتبة تلجأ إلى إتاحة بعض الخدمات الإلكترونية في الموقع المكتبة نذكر منها ما يلي :



### ❖ خدمة الإعارة والحجز

تقدم مكتبة جامعة شلف خدمة الإعارة والحجز على الخط لمستفيد بها ، فهي وسيلة فعالة لتسهيل الوصول إلى المادة العلمية ، فهي تعطي تصوراً واضحاً لمختلف أنواع المادة العلمية ( مدة الإعارة ، حجز ، والعقوبة في حالة التأخر) .برغم من أهمية هذه الخدمة ومدى فاعليتها للمستفيدين في تجاوز الحدود الزمانية والمكانية ، فلاحظنا أن هذه الخدمة موجودة لكن غير مفعلة من طرف القائمين على الموقع .

أما بالنسبة لجامعة تيارت ، فإنه نفس شيء الخدمة متوفرة داخل الموقع لكنها غير مفعلة ، وذلك يرجع ربما إلى الكم الهائل من مصادر المعلومات ولا يمكن تغطية ذلك كله وكذلك تتطلب هذه الخدمة مختصين في كل المجالين المكتبات والإعلام الآلي .

### ❖ اسأل أمين المكتبة

وعند ملاحظة الموقعين ، لاحظنا أن هذه الخدمة متوفرة في موقع مكتبة جامعة الشلف ، الخدمة متوفرة وعند عدم وجود حلول لبعض الاستشارات يلجأ الباحث أو الطالب إلى أمين المكتبة للاستعلام عن الكتب ، أو التسجيل أو..... إلخ ، أما في موقع مكتبة جامعة تيارت غير متوفرة هذه الخدمة فيه .

### ❖ الإحاطة الجارية

حيث تتوفر خدمة الإحاطة الجارية على استعراض الوثائق من مصادر المعلومات المختلفة وهذه الخدمة غير متوفرة في الموقع الإلكتروني لمكتبة جامعة تيارت والموقع الإلكتروني لجامعة الشلف .

### ❖ خدمة القوائم البريدية

وهي متوفرة في الموقعين المكتبتين وهي من الخدمات المهمة على الانترنت ، وهي تحتوي قائمة العناوين البريدية تحتوي على عنوان البريد الإلكتروني والذي يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليها إلى كل عنوان في تلك القائمة

### ❖ خدمة مجموعة الأخبار

لاحظنا أن خدمة المجموعات الإخبارية غير متوفرة في موقع مكتبة جامعة تيارت وموقع مكتبة جامعة الشلف لأننا لا نستطيع الإطلاع على ما تم نشره من معلومات وإعلانات في المكتبة.

### ❖ خدمة قواعد البيانات

وتمثلت في قاعدة البيانات SNDL الموجودة في الموقع المكتبة المركزية الشلف والمكتبة المركزية تيارت بحيث تسمح للمستخدم فيها في أي وقت من خلال المسؤول عن الموقع كلمة المرور للمستخدم ، تخص هذه الخدمة في كل الموزعين طلبة الماستر والأساتذة والطلبة المقبلين على شهادة الدكتوراة وهذا ما يوضحه قاعدة البيانات SNDL .

### ❖ الفهرس الإلكتروني

أو خدمة الفهرس المتاح على الخط Opac ، ويعتبر الفهرس المتاح على الخط من أهم الخدمات التي يجب توفيرها للمستخدم مع إمكانية البحث فيها .  
ومن خلال تصفحنا لموقع مكتبة جامعة شلف ومكتبة جامعة تيارت ، لاحظنا توفر الموقع على هذه الخدمة . ويمكن من خلال هذا الفهرس البحث بطرق مختلفة سواء البحث البسيط أو متقدم وهذا الأخير شيء مدة وعي المسؤولين على الموقع وضرورة إيصال المعلومات إلى المستخدم.

### ❖ خدمة الإستعلام عن الكتب

عند ملاحظتنا للموقعين لاحظنا أن هذه الخدمة متوفرة على الموقعين وذلك لمعرفة الباحث من كل ما هو متوفر من عناوين بالمكتبة لتسهيل الوصول إلى المعلومات .

### ❖ الخدمة المرجعية الإلكترونية

يلعب إحصائي المكتبات دوراً كبيراً باعتباره هو المسؤول الأول عن هذه الخدمة ، هي تتمثل في التكفل الكامل بجميع إنشغلات وإستفسارات المستخدمين وعند إطلاعنا على موقعين مكتبيين جامعة تيارت وشلف حيث قمنا بإرسال مجموعة من الاستفسارات والأسئلة ، لم نتلقى أي رد وعند الاستفسار عن هذه الخدمة ، لاحظنا أن المسؤول الأول عن هذه الخدمة هو مختص في الإعلام الآلي وليس إحصائي المكتبات ، وبالتالي هذه الخدمة غير متوفرة في الموقعين أو المكتبتين .

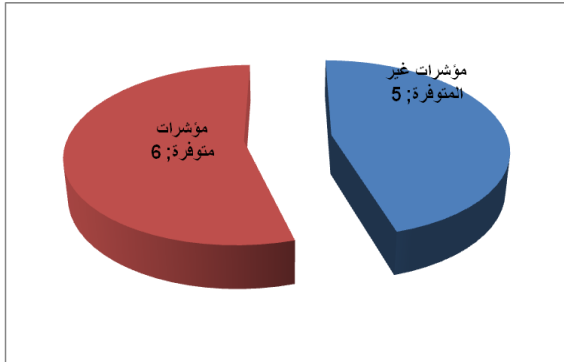
### ❖ خدمة البحث بالاتصال المباشر

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات الواجب أن يوفرها الموقع ، فهي تعتبر وسيلة لفهم احتياجات المستخدمين حيث تسمح للمستخدم بالبحث في محركات البحث للوصول إلى المعلومات بأقل مجهودات ووقت ممكن ، ومن خلال ملاحظتنا لموقعي مكتبة جامعة الشلف وتيارت ، تبين أنه يقوم الموقع بتوفير معلومات وبيانات ظاهرة على الواجهة الرئيسية للموقع وهي بالنسبة لموقع

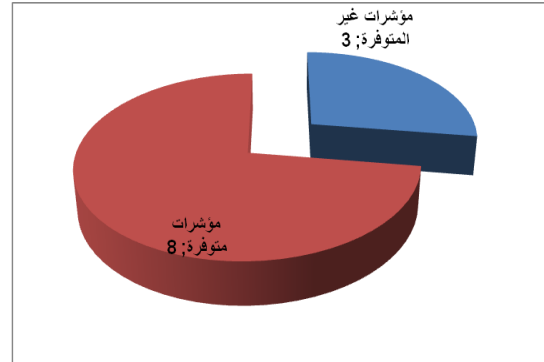
## الفصل الثالث:

مكتبة حسبية بن بوعلی بجامعة الشلف ، وتوفر الموقع الجغرافي والبريد الإلكتروني الخاص بالمسؤول عن الموقع وبعد ذلك ظهور البريد الإلكتروني الخاص بالمسؤول عن الموقع ونفس الشيء بالنسبة لموقع مكتبة المركزية ابن خلدون جامعة تيارت فهي توفر البريد الإلكتروني الخاص بالمسؤول عن الموقع .

ولهذا نستطيع أن نقول بأن هذا المعيار متوفر في كلا موقعي المكتبي الجامعتين الشلف وتيارت.



مكتبة جامعة تيارت



مكتبة جامعة الشلف

### الشكل رقم 04 : مدى توافر مؤشرات معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي المكتبتين

من خلال الرسم البياني لمعيار الخدمات الإلكترونية الذي طبق على الموقعين المكتبتين ،

فوصلت النسبة المئوية في موقع جامعة الشلف -حسبية بن بوعلی- إلى 63.63 %

أما موقع مكتبة ابن خلدون جامعة تيارت وصلت النسبة المئوية إلى 54.54 % .

### 8.4 : استنتاج تقييم معيار الخدمات الإلكترونية لموقعي جامعة تيارت و الشلف

من خلال التمثيل البياني ، يتبين لنا أن تحليل معيار الخدمات الإلكترونية الذي طبق على

موقعي المكتبتين في إحدى عشر خدمة ، وجدنا بأن موقع مكتبة جامعة الشلف -حسبية بن بوعلی

- يوفر 7 من 11 خدمة وهو يمثل 63.63% من مجموع الخدمات ،وتصل في موقع مكتبة ابن

خلدون بجامعة تيارت لتصل إلى 54.54 % ، ذلك لأنها تقدم 6 من 11 خدمة .

**5. استنتاج عام:**

من تحليل وعرض بيانات وبعد تفريغ الجدول توصلنا إلى النتائج التالية :

1. يجب أن تساهم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية في تسهيل وإثراء البحث العلمي وذلك بدعم مؤشرات البحث العلمي.
2. يساعد موقعي المكتبتين في عملية البحث لكن يحتاج ذلك إلى التطوير والإتاحة الدائمة.
3. يسهل المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية عملية البحث على الباحث باقتصاد الوقت والجهد والتكلفة
4. يقدم الموقعين المدروسين بعض الخدمات أهمها : خدمة البحث بالإتصال المباشر ، خدمة القوائم البريدية ، خدمة قواعد البيانات... الخ
5. استخدام تكنولوجيا المعلومات حتمية لمواكبة العصر والتطورات وتلبية احتياجات المستخدمين المعرفية والعلمية
6. تقديم الإرشادات وروابط الدخول إلى الموقعين الإلكترونية للمكتبتين الجامعيتين يساهم في جذب أكبر عدد من المستخدمين وخدماتها .
7. وجود شعار خاص بالمكتبة هذا يؤكد على مصداقية المعلومات المنشورة
8. يتيح الموقعين لمكتبتي جامعة الشلف وتيارت الفهرس الآلي ليسهل عملية البحث
9. لا تتوفر الخدمات التفاعلية بالشكل المطلوب في كلا الموقعين مما يعبر عن النقص في تقديم الخدمات الإلكترونية.

**6. النتائج على ضوء الفرضيات:**

من خلال الفرضية الأولى والتي مفادها انه: يتوقف دعم المكتبات الجامعية للبحث العلمي في ظل الأنترنت بتبني مواقع الكترونية إبداعية فقد ثبت صحة هذه الفرضية في الموقعين إذ تميزا بإبداعهما من ناحية التصميم والمحتوى ويتضح كذلك الإبداع في الموقعين المنظمين بشكل جيد وروابط الموقع منظمة ، كما لاحظنا التنسيق في استخدام الألوان وترتيب الأخبار الخاصة بالمكتبة على الموقعين بشكل يسهل وصول المستخدمين للمعلومات وبهذا فإن تبني موقع الكتروني في المكتبات الجامعية يساهم في دعم البحث العلمي وتحقيق التقدم والرقي فيه.

من خلال الفرضية الثانية التي مفادها أن المواقع الإلكترونية تعكس المحتوى الوثائقي للمكتبات الجامعية فقد تحققت هذه الفرضية في كلا الموقعين ويتضح ذلك من خلال عرض مختلف الوثائق التابعة للمكتبتين وذلك للتعريف بالرصيد المعرفي للمستخدمين وبالتالي الولوج والإبحار.

الفرضية الثالثة: تتوقف فعالية الخدمة المكتبية للبحث العلمي بتفعيل المواقع الالكترونية ، وجدنا أنه حقيقة يجب تفعيل المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ، بهدف السماح للمستخدم للوصول إلى موارد المكتبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت بطريقة مستقلة عن الزمان والمكان فهي تعمل على توفير الوصول إلى أدوات البحث وقواعد بيانات النص الكامل وتقديم خدمات متعددة من استعلام عن الكتب والبحث داخل المكتبة الالكترونية وخدمات أخرى

الفرضية الرابعة: إن تطوير المواقع الالكترونية يتطلب الإتاحة المستمرة والآنية وذلك من خلال تمكين أكبر قدر من الأشخاص باستخدام المواقع الالكترونية والاستفادة من محتواها وقد ثبت صحة هذه الفرضية من خلال دراستنا ووجدنا أن توفير الخدمات يساعد المتصفح ويمده بإرشادات للوصول إلى ما يحتاجه.

#### 7. اقتراحات الدراسة

بناء على توصلت إليه الدراسة بسبقها النظري والتطبيقي ، حاولنا تقديم الاقتراحات التالية :

1. ضرورة تفعيل الموقعين للمكتبيين بشكل يسمح للمستفيد بالاستفادة بشكل كبير من خدماته
2. ضرورة المراجعة الدورية لموقعي المكتبتين من أجل التحديث وتطوير المعلومات المنشورة من الحديث إلى الأحدث
3. ضرورة إعادة النظر في التصميم والمحتوى للموقعين لتحسين موقع المكتبات ويصبح يتماشى مع المواقع العالمية ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد المعايير الدولية والجمعيات المهنية
4. لابد من إعادة النظر في توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب مثل خدمة الملخص الوفي للموقع ، التعاون المكتبي والتدريب والتعليم .... الخ
5. ضرورة إعطاء الدفع الكبير للموقعين من كل النواحي لمسايرة المواقع العالمية وحتى يؤدي الدور الفعال في توفير خدمات متنوعة للمستخدمين وبالتالي إعطاء دفع للبحث العلمي
6. ينبغي إعطاء الروابط التامة للموقعين ويكون لهم رابط خاص بكل موقع بدل إنهما تابعين لروابط موقع كل جامعة وذلك من أجل تحقيق عامل الموثوقية والمصادقية للموقعين الكاملة والشاملة .

خاتمة

## خاتمة:

شهد الوقت الراهن الذي نعيشه تضخما كبيرا وهائلا للمعلومات وثورة المعلوماتية بكل متطلباتها ومقوماتها ولقد سعت المكتبات الجامعية وأخذت على عاتقها مواكبة هذه التطورات وتعايشت مع هذا الانفجار المعلوماتي في المكتبة الجامعية باعتبارها مرفقا مهما من المرافق العلمية في الجامعة ولقد اتفق الكثير من الباحثين على أن لها دورا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية وأن لها دور هام في تطوير البحث العلمي وأنها تمثل عنصرا أساسيا في تقديم الجامعة العصرية وتحديد فشلها أو نجاحها.

ووجب عليها مواكبة التطورات الحديثة وظهر ما يعرف بالانترنت التي أدت إلى تغيير الكثير في وقتنا الحاضر وأصبحت ضرورة حتمية وشملت جميع مجالات حياتنا فأثرت تأثير كبير على المكتبات الجامعية في وظائفها وخدماتها ونشاطاتها ومختلف مهامها ومهام القائمين عليها ، الشيء الذي أجبر العاملين فيها على تغيير طرق عملهم ، ضف إلى ذلك سهولة وسرعة النشر التي خلقت نوعا من التضخم والانفجار المعلوماتي فأعطت للمكتبات الجامعية دفعا كبيرا للبحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية أو بيئة الانترنت من خلال توفيرها على مصادر المعلومات وهذا ما توصلنا إليه في الدراسة بمحاولتنا التعرف على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت.

وكان ضرورة تقييم مواقع المكتبات الجامعية لما لها من دور مهم في عملية البحث العلمي وفي تطويره من خلال توفيره على مصادر معلومات وما تقدمه من خدمات بحثية للباحثين ولهذا وضعنا استمارة من المؤشرات المعيارية للاعتماد عليها وتقييم ودراسة وتحليل موقع المكتبتين الجامعيتين.

كان الهدف الرئيسي لإنشاء موقعي المكتبتين هو تزويد المستخدمين بأحدث المعلومات وتوفيرها بأقل جهد ووقت وبإعطاء دفعة للبحث العلمي والمساهمة الفاعلة لتطوير المكتبات الجامعية في أداء رسالتها العلمية وتبقى المكتبات تحتل مركز الريادة في البحث العلمي رغم التحديات والعراقيل التي تواجهها في بيئة الانترنت والتي لا يمكن الاستغناء عنها لما لها من مصداقية وموثوقية ومميزاتها الراقية التي تخدم الباحث والباحث العلمي وترتقي بهم إلى أداء رسالتهم في المستوى المطلوب.

بیلیو غرافیا



## أولاً: المعاجم والقواميس:

1. جمال الدين بن محمد بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر د.ط، 2..
2. دياب مفتاح محمد، معجم المصطلحات العلمية فيعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات، انجليزي-عربي- مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995.
3. الشامي، محمد احمد، حسب الله سيد، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي - عربي السعودية، دار المريخ، 1998.
4. ياسر يوسف عبد المعطي وترسيا لشر، معجم علوم المكتبات والمعلومات، انجليزي، عربي مع كشاف عربي، انجليزي، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2003

## الكتب والمراجع

5. إبراهيم السعيد مبروك إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014.
6. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيح، مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014.
7. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، الطبعة الاولى، 1973.
8. أحمد سليمان عود وفتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي، ط1، الأردن، الزرقاء، مكتبة المنار، 1987.
9. اسماعيل نهلا فؤاد، إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الرقمية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012.
10. اسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط 2، عمان، دار الميسرة، 2012 .
11. ايمان فاضل السمراني قنديلجي، عامر ابراهيم، حوسبة (أتممة المكتبات) عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004.
12. إيمان فاضل، السامراني، مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات ، المجلة العربية للمعلومات، ع 1993، 1، دم ، دن .
13. بدر أحمد، علم المعلومات والمكتبات، دراسات بين النظرية والارتباطات الموضوعية، القاهرة: دار غريب للنشر، 1996
14. جبابر نجلاء محمد، تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015، ص 72.

15. جمال توفيق ،العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، الرمال للنشر والتوزيع، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014
16. الجوهري، أمجد، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية ن القاهرة ن دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.
17. حامد عباس مخيف المعمودي، عارف وحيد ابراهيم الخفاجي، مناهج في البحث العلمي، عمان، دار المنهجية الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016..
18. الحايك، هيام تطبيقات الويب 2.0 في المكتب من المكتبات العربية المكلفة الالكترونية 2.0 تجربة حية لاستخدام تطبيقات 2.0 في مكتبات الأطفال، مركز القطا للطفل، غزة سبتمبر 2007.
19. الحداد، فيصل عبد الله حسن، خدمات المكتبات الجامعية السعودية، دراسة تطبيقية للجودة الشاملة الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.
20. حسن محمود مطلق، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012-ص155-156.
21. حشمت، قاسم، مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق، القاهرة، دار غريب، 1979..
22. الخرايشة، عمر محمد عبد الله، أساليب البحث العلمي، عمان، دم، 2007،
23. خضير مؤيد يحي، المكتبات الحديثة الالكترونية والافتراضية ، عمان ، دار الدجلة ، 2014،
24. خطاب السعيد مبروك .لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي /السعيد مبروك خطاب ، عمان :مؤسسة الورق للنشر و التوزيع .2013-.
25. خطاب السعيد مبروك الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
26. الدباس ريا أحمد، المكتبات والنشر الالكتروني، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
27. دسوقي أحمد، فايزة الويكي Wiki تقنية واعدة مجلة المعلوماتية قسم دراسات المعلومات كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية،.
28. الداليمي: عصام حسن أحمد، المعلوماتية والبحث العلمي، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012
29. دياب، حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، القاهرة، دار التهريب ، 1994.
30. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987.
31. ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012..

32. رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 2015م.
33. الرشيدى: بشير صالح، مناهج لبحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة ، الكويت، دار الكتب الحديث، 2000
34. سمير جمال ، العيسى، إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشيفية الالكترونية، ط1، عمان الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 1435هـ-2014م
35. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1976م.
36. شاعر علي كمال، تطبيقات الانترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
37. شيخة عثمان، عبد العزيز الداود، وتطبيقات الويب، ويب 2.0 المدونات والويكي كلية التربية تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1436.
38. شيفة عثمان، عبد من الداود، تطبيقات الويب 2.0 المدونات والويكي، كلية التربية تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1436.
39. الصادق محمد الطيب، ألاء جعفر، تكنولوجيا الويب 2.0 في المواقع المكتبات والمؤسسات المعلوماتية، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013.
40. صالح المحسين، أفنات استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم رسالة ماجستير، قسم مناهج وطر تدريب دراسات إسلامية جامعة طيبة 1430.
41. الصرايرة، خالد عبده الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، عربي -انجليزي- الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009،
42. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
43. الطبيب ألا جعفر الصادق محمد، تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2012.
44. طه عشري، نجلاء الفتاح، التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات، الإسكندرية دار الوفاء، 2015.
45. عامر ابراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
46. عبد اللطيف ضوفي، المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، قسنطينة، دار الهدى، 2004.
47. عبد الملك الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2001.

48. عبد الهادي محمد فتحي المكتبات والمعلومات في عالم جديد، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 85-86.
49. العريض، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
50. عزالدين، مالك الطيب محمد. مرجع سابق، تمت الزيارة يوم: 10-05-2021م.
51. عصام توفيق احمد ملحم، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط01، الرياض، السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2016، ص216.
52. علي اللحام مصطفى، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016، ص 22.
53. عليان ربحي مصطفى، التنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية)، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012
54. غادة عبد المنعم موسى، يحي زكريا إبراهيم الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجاً، دراسة تخطيطية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013.
55. غالب عوض النوايسة، الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011، البيضا،
56. غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2000
57. غراممي سعدي وهيبه، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008.
58. غربي علي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، CIRTA COPY ، 2006.
59. فهد العبود، آلية البحث في الانترنت، الرياض، دار الفيصل الثقافية، 2001.
60. قاسم شادي محمود الحسن، مهارات الاستخدام المعلومات الالكترونية في المكتبات، دن، أمواج للنشر والتوزيع، 2009،
61. قدورة، وحيد، الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية، الباحثون والمكتبات العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006.
62. محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت، لبنان، دار العطن للملايين، الطبعة الأولى، عام 1978.
63. محمد جابر، تطور علم المكتبات من التقليدي إلى الحديث،، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر 2015.

64. محمد جاسم فلحي، النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، عمان: دار المنهج، 2005،
65. محمد صادق إسماعيل، البحث العلمي بين الواقع والمأمول، أساليب صياغة البحوث العلمية، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
66. محمود داوود الربيعي وآخرون، أسس البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2018.
67. المدادحة، أحمد نافع المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
68. مؤيد مكي الخضر، المكتبات الحديثة، المكتبات الإلكترونية، الرقمية، الافتراضية، عمان، دار حجلة 2014.
69. نجم عبود، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
70. نذير جمال، علم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الحامد، 2008
71. النوايسة ، غالب عوض، مصادر المعلومات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2009
72. نيهال فؤاد إسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2012.
73. نيهال فؤاد اسماعيل، تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012.
74. همشري، عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان، دار صفاء، 2008.
75. وهيبة غرارسي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط 02، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.
- الدوريات والمجلات:**
76. أحمد فايز، أحمد سيد تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات، دراسات المعلومات ، العدد 14، ماي 2012.
77. اسمان فاضل السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات، المجلة العربية للمعلومات، مج14، ع1 (1993).
78. إصدارات وحدة التدريب والتنمية البشرية، استخدام الشبكة الاجتماعية في التعلم الإلكتروني، جامعة المالك عبد العزيز.

79. باسم ،محمد جرجيس، موقع منتديات اليسير المكتبات وتقنية المعلومات، منتدى تقنية المعلومات، مقال تحت عنوان: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية
80. بوكرة أغلال، فاطمة الزهراء، الشبكة العنكبوتية العالمية وسيلة للتعلم الذاتي وتطوير البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5، 30 سبتمبر 2011، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مج 2011
81. حمداوي عمر، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد6، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، المجلد 3، 2007، ص471-485.
82. خليفة، محمود عبد الستار، الجيل الثاني من خدمات الانترنت، مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، مجلة cybovians العدد 18 مارس 2009.
83. دسوقي فايزة أحمد، سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات المعلومات، ع5، 2009، ص50.
84. دوائر المعارف، التقسيمات الوظيفية، رسالة المكتبة، مج 13، ع 3-4 (ايلول كانون أول 1987)
85. دوائر المعارف، الدلالة الاصلاحية بين القديم والحديث، رسالة المكتبة، مج 11 ع، 2، 3 حزيران أيلول 1976
86. دوائر المعارف، القيمة المرجعية، التقييم المرجعي، رسالة المكتبة، مج 14، ع 1 (أذار 1978)
87. سالم محمد سالم، واقع البحث العلمي في الجامعات دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، منشورات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية في الرياض، 1997-1417هـ.
88. سماء زكي المحاسبي، المستخلصات كأدوات ببليوغرافيا وتوثيقة للبحوث العلمية، المجلة العربية للمعلومات، مج ع 1، 1989.
89. سويقي رحاب عبد الهادي، دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول للمعلومات: دراسة حالة على مكتبات جامعة الفيوم، مجلة الدولية للعلوم المكتبات والمعلومات، العدد 1، يناير - مارس 2016،
90. عودة سعاد، اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات، مجلة جامعة دمشق، مج 29، ع 3 و 4، 2013.
91. فايز احمد سيد، درجات فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي بالدول العربي، مجلة ببليوغرافية لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 03، 26-09-2016.
92. فراج عبد الرحمن، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1، محرم- جمادى الأخرى 1431هـ- ديسمبر 2009 يونيو 2010

93. فرج ، احمد . تقنيات البحث المعلوماتي علي الشبكة العنكبوتية العالمية . مقال منشور في مجلة الان ،العدد 04 ، 2005 .
94. كداوة عبد القادر، دليل المستودعات الوصول OPEN DOAR الوصول الحر للمعلومات: الحر انموذجا دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدوريات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، عدد1، الجزائر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 1 جانفي 2021،
95. الكساسبة فراس ،كردي نبيلة . الوكيل الذكي من منظور قانوني :تطور تقني مختص أم انقلاب علي القواعد؟ . في مجلة العلوم القانونية ، العدد55 ،يوليو 2013 ،الامارات العربية المتحدة : جامعة العربية المتحدة .
96. الكلثم، أحمد بن مرضي، فاعلية أنموذج قلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي WIKI في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية الاسلامية، مجلة كلية الشريعة، العدد 20، 2016.
97. مجاهد أممي جمال، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، دراسات المعلومات، العدد 8، ماي 2010.
98. محذب رزيقة، النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودعمها في تنمية البحث العلمي، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27/ ديسمبر 2016، الجزائر، جامعة مولود معمري.
99. محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الالكترونية، مجلة تركيب للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع 18، المجلد 6، العراق، 2010.
100. مراحل المعلومات ودورها في دعم الدراسات العليا ولبحث العلمي في الجامعات العربية حتى العام 2000، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع عدد خاص 1988 .
101. مراد كريم، النشر الالكتروني ومكتبة المستقبل، مجلة علم المكتبات والمعلومات، ج.2، ع.4، جانفي 2005
102. معداوي نجية، دعم البحث العلمي بالوصول للمعلومات العلمية"، في مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد الرابع عشر، البليدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية
103. معرض محمد عبد الحميد موجز الويب، RSS الإحاطة الجارية المأمول من مشروع GOLDDOUST/TICTOCS في تحسين منظور المعلومات الأكاديمية مجلة دراسات المعلومات.
104. منصور عصام، المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 5، ماي 2009.

105. النعيمي آلاء، الوكيل الالكتروني، مفهومه وطبيعته القانونية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، الشارقة، المجلد 7، العدد 2، 2010.
106. هاشم فرحات، أحمد، الضبط الورقي للرسائل الجماعية في مصر، دراسة تحليلية على مستوى الجامعات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، س1، ع 1996.
107. الوردي زكي حسين، صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت عرض وتحليل مجلة الباحث العلمي، العدد 03، حزيران، 2007.
108. يونس أحمد اسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات، الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، المجلة الالكترونية: cybranians journal العدد 18 مارس 2009، تاريخ الاطلاع <http://www.cybranians.inf/journal/n°18/oa.htm> 2021/04/28
- المذكرات والأطروحات:**
109. أماني محمد السيد، الدوريات الالكترونية المصرية، دراسة لواقها والتخطيط لمستقبلها، اشراف نبيلة خليفة مجمعة، زين عبد الهادي، القاهرة: جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات، 2000، رسالة دكتوراه.
110. أمل محمد فوزي، منتصر مجالات استخدام الشبكة الانترنت في الأنشطة الاتصالية مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 2003.
111. بن بلعباس بدر الدين، شبكات التواصل الاجتماعية والهوية الثقافية عند الطالبة الجامعيين، الفيس بوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2015/2014.
112. بن زكة، وسام اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 الجاهزية وإمكانية التطبيق، دراسة ميدانية بمكتبات جامعي جيجل وبجاية، أطروح دكتوراه معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهدي، 2015/2014
113. بن سايح حنان، زرقين أميرة المكتبة الجامعية وتوظيفها الويب 2.0 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
114. بن عمارة لمياء، الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة مسحية لعينة، من صحفي مؤسسة النهار الاعلامية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2014.



115. بوطيبة بن قلاوز ايمان بن كرداغ سعاد، المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي، دراسة وصفية لموقع جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
116. حسن البلوشي، هنادي، خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك FACEBOOK رسالة ماجستير، قسم على المعلومات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2016.
117. خامسة عبد الله شرفي حمزة، الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات رسالة ماستر قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية منتوري، قسنطينة، 2011/2010،
118. روابحي خيرة، البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة احمد بن بلة وهران.
119. زعيم نجود، التدوين الالكتروني في الجزائر، الواقع والتحديات، دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونين الجزائريين، رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة 2012/2011.
120. سهام موسى، تفعيل المواقع الالكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2007-2008.
121. شوكت محمد وعد، دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وبيبل الاستفادة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم أصول التربية، جامعة دمشق، 2014.
122. صحة عائشة عفاف، تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الواد أنموذجا، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، الوادي، 2005.
123. الصديق، فحائرية، دور المكتبي في تعديل سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د" في تخصيص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، دراسة ميدانية كلية الآداب واللغات، تبسة، جامعة العربي التبسي، 2015-2016.
124. عبد العزيز عابد فاطمة نعمان، أدوات الويب في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى طلبة المعلمين بكلية التربية لجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، قسم مناهج ورق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

125. العميري، مطلق سعد، تأثير المدونات الالكترونية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، 2010/2011، ص 22.
126. عميمور، سهام، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، ص 69.
127. الغامدي، فائقة نوف المجاهد، استخدامات الويب في التعليم الالكتروني، قسم الادارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
128. القرني عبد الرحمان، بن عبيدة وسلافة عادل. تأثير استخدام محركات البحث الآلية علي استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب. مجلة الملك فهد الوطنية 13 جانفي 2008
129. قواسمية عبد الغني، اتجاهات المدونين العرب في تخصيص علم المكتبات، دراسة تحليلية تقييمية، ماجستير، علم المكتبات، وهران، 2014.
130. لحواطي، عتيقة، استرجاع المعلومة العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، مذكرة لنيل درجة دكتوراه، علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة، 2014.
131. محمد حمودة، أحمد يونس شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
132. مرزوقي حسام الدين توظيف مواقع المؤسسات الاعلامية الاخبارية على شبكة الانترنت الأدوات الاعلام الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية لعينة من المواقع الاخبارية الناطقة بالعربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012.
133. مقناني، صبرينة، التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة أطروحة دكتوراه، علم المكتبات: قسنطينة (د.ت).
134. وعلي أحسن، استخدام الأساتذة الباحثين للنشر والالكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كلية الطب بالغرب بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2008.
135. وليد، زوليخة، دور النظم الآلية في تحديث المكتبات الجامعية، المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذجا (معسكر، تلمسان، مستغانم، وهران)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم المكتبات، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2016/2017.

136. يضيف سوهيلة، المدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والاشباع، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة ن 2010/2009.

#### القوانين:

137. المرسوم التنفيذي رقم 61/4 ، المؤرخ في 06 فبراير 2014 الصادر : الجريدة الرسمية ع، الصادرة في 18 فبراير 2014

#### الندوات والمؤتمرات:

138. بدوية محمد البسيوني، نوال عبد العزيز رابح، الأدوات البحثية على الانترنت، دراسة في أنماط الافادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات، السعودية، الخانس، 2008.

139. بنت دخيل الله الخثعمي مسفرة، توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديثات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها، دراسة استطلاعية المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

140. سليمان السيد أمينة عادل، خليفة عبد العال، هبة محمد، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي، والمكتبة دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لمواقع الفيسبوك جامعة حلوان، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات، مصر 5 إلى 7 جويلية 2009،.

141. الطيب محمد عز الدين مالك، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر السابع للاقتصاد الإسلامي، جدة، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، 2008.

142. عارف، محمد، جعفر السريحي، حسن عواد، الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية، أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدار البيضاء، 2009.

143. عبد الهادي محمد فتحي، النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الانترنت، دراسة استكشافية: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المؤتمر الثامن عشر بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية، جدة: 17-20\* نوفمبر 2007

144. مبارك ساسي، المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر، المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قطر، نوفمبر 2012.

145. مبرك، سامي، المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية، ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدرجة، 2012.

146. مجاهد أماني جمال، الخصوصية وتطبيقات الويب 2.0 كيفية تحقيق المعادلة الصعبة، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية الرياض، 2010.  
الويبوغرافية:

147. ثابت، حسان، ثابت عمر توفيق عبد الرحمن، دور تقنيات المعلومات في تعزيز كفاءة البحث العلمي متاح على الرابط: <http://portol.arid.my.s.public>: تمت الزيارة 2021/03/30.

148. عبده فاطمة الزهراء محمد، محركات البحث على شبكة الانترنت Cybranians.Journal جانفي 2008 searchengines.html.ww.cyberanians.inf/journal/no/2008 تمت الزيارة 2021/05/19

149. الجرجي محمد يوسف صالح، تصميم المواقع الالكترونية على الخط، متاح على <http://drive.goole.com>

150. الصاعدي سلطان سفر، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية 1432 على الخط، تاريخ الاطلاع 2021/05/22 متاحة على الرابط <http://www.saida.net/book/18/9542.pdf>.

151. عبد المجيد ميلاد، البحث العلمي والتطوير في مجتمع المعلومات، جريدة "الصباح" 29 أكتوبر [www.ab.selmajid.com2005](http://www.ab.selmajid.com2005)

152. عزالدين، مالك الطيب محمد. دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، متاح على الموقع: [www.kantja.com](http://www.kantja.com) تمت الزيارة يوم: 2021-05-10م.

153. كريثيو، إبراهيم، المكتبة الجامعية في خضم ثورة المعلومات والمكتبات الرقمية، متاح على الخط <http://-soufnet.maktoub.com> تمت الزيارة بتاريخ: 2021/05/08.

154. مخلوفي، عابد أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنين ايزو 11620 بتقسيم المكتبات، مجلة rist على الخط، مج 19، ع 2، متاح على العنوان [www.webreview.dz/sp](http://www.webreview.dz/sp) تاريخ الاطلاع 2021-05-05 على الساعة 22:30.

155. مها أحمد إبراهيم محمد، الوصول الحر للمعلومات، المفهوم الأهمية والمادرات نشر Cybrarian journal العدد 22 يونيو 2010، متاح على الموقع:  
<http://www.journa.cybrarians.org/index.php?option.com>
156. الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون تيارت: <http://www.univ-tiqret.dz/ar/bibliotiquecentrale.html> بتاريخ 2021/06/10
157. معلومات منتقاة من <http://www.univ-tiqret.dz/ar/bibliotiquecentrale.html> بتاريخ 2021/06/10
158. محمود شريف أحمد زكريا:  
<http://mahmoudlis.blogspot.com/2009/12/blogspot.html.p11>
159. منى عبد الودود على الخط <http://mwthoq.com> تاريخ التصفح 2021/05/05.
160. *Digital library*, [http://www.mans.ws/vb/show\\_thread.php?](http://www.mans.ws/vb/show_thread.php?), 2004.
161. *Enesco 2002 information and communication technology in education, on arrialable.*
162. [www.unescodoc.unesco.org/images/0021/001295/129538e.pdf](http://www.unescodoc.unesco.org/images/0021/001295/129538e.pdf). [Http://portol.arid.my.s.public](http://portol.arid.my.s.public). تمت الزيارة 2021/03/30
163. *Http://www.rezgar.com.debat/show.art.asp.582.2003 تاريخ الاطلاع: 2021/04/17 على 22:34.*
164. *John krupansky, what is a softwar agent ? Http://agtiivity.com/agdef.htm.*
165. *Michalelwooldridge, intilligent agents, http://www.csc.liv.ac.uk/mjw, pubs, visited in 22/05/2021.*
166. *Orenetzioni&daniel weld, intelligent agents on the internet ; fact fiction and forecast : http://www.cs.whashington, edu/hames/etzionipapers/ieee expert pdfvisite in 22-05-2021.*
167. *Http://www.tutimena.com.blg2021/05/20 تمت الزيارة*
168. *Https://kenanaonline.com الساعة 20 :02*
169. *1990.Http://knom.google.com/k/ ; الذكاء الاصطناعي.*

170. *Dahmane.madjid, contribution a l'etude des systemes d'information scientifique et technique : approche theorique et etude de cas sur l'algerie, doc. sciences de information, universite de bordeaux.*
171. *Reitz, joan m. Dictionary for library and information science.- westport, conn. : libraries unlimited, 2004*
172. *Rioux marie, jose internet et ses sources d'information en pratique, l'harmattan communication, paris ; 2005*

الملاحق

المعايير الصادرة عن الجمعيات المهنية

تضع الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبتين AASL التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية

ALA قائمة من المعايير لتقييم مواقع الانترنت و هي كالتالي :

أدلة معايير تقييم المواقع الدراسات الأجنبية

فندج روبيرت هاريس يستعرض عدة معايير لتطبيقها في تقييم موقع الويب ، حيث يثوم

بتجميعها في أربعة فئات رئيسية يطلق عليها : جودة المعلومات ، ويعبر عنها ب AHS

المعيار	المحتوى
المصداقية <b>Crédibilité</b>	يتحتم على الباحث التأكد من المصداقية التي يوفرها ومدى صحتها
الدقة <b>Accurcy</b>	أ- الدقة : دقة المعلومات على الموقع ب- لا يوجد أخطاء قواعدية أو لغوية ظاهرة على الموقع ت- مصادر المعلومات على الموقع موثقة
المعقولية	تشمل هذه الفئة الإلتزام والمعقولية والإعتدال في تقديم المعلومات وعدم التعصب في الدفاع عن فكرة أو مبدأ بطريقة منحازة
الدعم <b>Support</b>	هذا المعيار يتمثل في ذكر المعلومات الأصلية وذكر المرجع التي إعتمد عليه في إعداد المادة العلمية وتوفير إمكانية الرجوع إليها ، وإن توفير وسائل الإتصال بأصحاب المسؤولية الفكرية يولد نوعا من الموثوقية والمصداقية للمعلومات المتاحة في الموقع



## الملحق رقم 02 : معايير تقييم مواقع الويب في دراسة روبيرت هاريس

وضعت Susan Bech خمسة معايير لتقييم مواقع الانترنت كما يلي :

المعيار	المحتوى
المسؤولية الفكرية	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ ويتضمن عدة أسئلة مثل من الراعي المسؤول عن الموقع</li><li>▪ هل توجد معلومات حول المؤلف أو الراعي ؟</li><li>▪ هل يوجد مؤلف ؟</li></ul>
الدقة <b>Accurcy</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ هل المعلومات مؤثرة وخالية من الأخطاء ؟</li><li>▪ هل يوجد محرر أو مدقق للتحقق من صحة المعلومات في الموقع</li></ul>
الموضوعية <b>Objectivity</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ هل يحتوى الموقع على أي مستوى من المستويات التغيير في عرض المعلومات؟</li></ul>
الحدثة <b>Currency</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ هل الموقع مؤرخ ؟</li><li>▪ ما هو تاريخ آخر تحديث ؟</li><li>▪ هل الروابط المتاحة حديثة ؟</li></ul>
التغطية <b>Coverage</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ ماهي الموضوعات التي يغطيها الموقع ؟</li><li>▪ هل الموضوعات المتاحة لا توجد في مكان آخر ؟</li><li>▪ ما مدى عمق التغطية ؟</li></ul>

أدلة تقييم المواقع الدراسات العربية

أستقطبات هاشم يذكر أنه لا بد في بداية التقييم من تحديد الغاية من البحث وبالتالي نوع المعلومات التي ننظرها وهل الهدف علمي أم أخبار تجارة أم ترفيهي ؟  
ثم نبحت عن وقائع أم عن آراء وتحليلات بليه التعرف على نوع الموقع واسع المجال فأقترحيتيح للمعايير لتقييم المواقع وهي :

المعيار	المحتوى
سهولة الوصول إلى الموقع	الاستخدام وأوقات الزوار والحاجة إلى برنامج خاصة لقراء الموقع . هي مقاييس مرتبط الوصول إلى المعلومات ،وهي من العوامل التي تشجع على استخدام المواقعالعودى إليه لسرعة الإتصال بالجهاز الخادم
الجمهور الإستفتاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ من يتوجه للموقع ؟ ( فئات العمرية ،التخصص ، عدد الزوار)</li> <li>▪ تبدو مصداقية الموقع من خلال الشهرة المؤلف والهيئة المسؤولة عن الموقع عامل جذب وثقة بالموقع</li> </ul>
المعالجة وتنظيم المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توافر المعلومات الدقيقة وتقديمها إلى المستخدمين بشكل منظم وحسب إحتياجاتهم</li> </ul>
شكل تقديمها للمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يرتبط بالتصميم والإعتبرارات الفنية للموقع للجذب الزوار</li> </ul>
الخلفية	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يجب إختيار خلفيات بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة النص تؤدي إلى المستفيد وضرورة تناسق بين الخلفية والخط</li> </ul>
حدثة المعلومات	<p>التحديث : حداثة المعلومات على المواقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية :</p> <p>أ- المعلومات على الموقع حديثة</p> <p>ب- عدد مرات التحديث خلال فترة محددة معقول</p> <p>ت- وضوح وقت آخر تحديث</p>

	المحتوى
1. الهدف والغاية (مدى نطاق الهدف والغاية من الموقع )	
2. إنطباقا حاجيات المستخدمين مع الموقع	
3. يحوى مصادر المعلومات مباشرة ( مثل متن الوثيقة)	
4. كمية المعلومات كافية ومتوزاية	
5. أسلوب لغوي واضح ومتماسك يناسب المستقدين	
6. المحتوى لاظهر التحيز والتفرقة	
7. روابط خارجية بالمصادر المناسبة ' إرتباطه بما له علاقة بالموقع)	

ملحق رقم 04 : معايير تقييم مؤشرات الإتاحة

المعيار	المحتوى
معلومات عامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ معلومات عامة حول الموقع ؟</li> <li>■ ما أهداف الموقع ؟</li> <li>■ من هو الجمهور المستهدف ؟</li> <li>■ مانوع الموقع تجاري ،حكومي ، أكاديمي ، شخصي ؟</li> </ul>
التغطية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ماهي الموضوعات التي يغطيها الموقع ؟</li> <li>■ هل الموضوعات المتاحة لا توجد في مكان آخر ؟</li> <li>■ مامدى عمق التغطية ؟</li> </ul>
التصفح أو الإبحار	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ هل بإمكان أن تتجول في الموقع بسهولة ؟</li> <li>■ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات ؟</li> <li>■ هل توجد روابط في كافة أقسام الموقع ؟</li> <li>■ هل الروابط المباشرة وتصل المعلومات بشكل دقيق ؟</li> </ul>
المسؤولية الفكرية للموقع	<p>المسؤولية : مدى ثقة المستخدم بالمعلومات الواردة ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أ- توافر العنوان الفعلي للشركة على المواقع</li> <li>ب- يوجد معلومات عن الإدارة العليا مع الصفحة الوظيفية للإداريين</li> <li>ت- يوجد معلومات عن محتوى الطبع للموقع</li> <li>ث- يوجد بريد إلكتروني للقائمين على الموقع للإتصال بهم</li> </ul>

▪ **الجاذبية** : جاذبية الموقع من حيث الإبتكار في التصميم ، والجمال في الصورة والحركات ، بحيث يجعل المستخدم سعيداً ومتحمساً لزيارة الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية :

أ- الموقع صنف بالجاذبية من حيث الإبتكار في التصميم

ب- الموقع بالجمال في الصورة والحركات

ت- الموقع له تأثير عاطفي بحيث يجعل المستخدم متحمساً لزيارته

▪ **الملائمة**: ملائمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع ، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية :

أ- التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع

ب- الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع

ت- توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة

ث- عدد الخانات داخل الصفحة الواحدة معقول

▪ **النص** : خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود التالية :

أ- ظهور النصوص قبل الصور : حيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور

ب- يستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة

▪ **التنظيم** : وجود الفهرس يساعد المستخدم على الانتقال من جميع الصفحات الموقع من الصفحة الرئيسية

▪ **الشعار** : وجود شعار المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع

▪ **الإتساق**: إتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها

▪ **خريطة الموقع** : خريطة مناسبة للموقع "وصلات في كل صفحة لسهول التصفح " ، قياس هذا مؤشر بسبب البنود التالية :

أ- يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل

## الملخص:

إذا نظرنا إلى أعماق مجتمعنا الذي نعيش فيه نجد أن أبعاده ومفاهيمه تغيرت فقد أصبح يسمى المجتمع الرقمي أو الافتراضي أو مجتمع المعلومات فأثرت الانترنت تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية التي تعتبر الشريان الرئيسي والقلب النابض لمؤسسات التعليم العالي. لقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل الانترنت ووصلنا إلى أن استخدام التكنولوجيا والانترنت في المكتبات الجامعية قد أصبح عاملا حيويا وضروريا لعملية البحث العلمي، وأرفقنا ذلك بدراسة ميدانية لموقعي مكتبتين جامعتين (تيارت، شلف) لاستظهار ما تقدمانه من دعم للبحث العلمي وما توفره من مصادر معلومات. وتوصلنا إلى أن المكتبات لا تزال في مستوى لا يسمح لها بالاستجابة لمتطلبات النهضة والتكنولوجيا المعاصرة وتبين لنا كذلك أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والمواقع الالكترونية يستدعي ضرورة اعتماد إستراتيجية مناسبة داخل المكتبات دعما للبحث العلمي:

**الكلمات المفتاحية:** المكتبات الجامعية . البحث العلمي . المواقع الالكترونية.

## Abstract :

If we look into the depths of our society in which we live, we find that its dimensions and concepts have changed. It has become called the digital or virtual society or the digital society. The Internet has greatly affected university libraries, which are the main artery and the beating heart of higher education institutions.

In this study, we have discussed the role of university libraries in developing scientific research in light of the Internet, and we have concluded that the use of technology and the Internet in university libraries (chlef end Tiares ) has become a vital and necessary factor for the scientific research process.

We concluded that libraries are still at a level that does not allow them to respond to the requirements of the renaissance and contemporary technology. We also found that the use of information technology and websites calls for the need to adopt an appropriate strategy within libraries in support of scientific research:

**Keywords:** university libraries - scientific research - websites.